

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس

_ مستغانم _

معهد علوم وتكنولوجيا الأنشطة البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في التربية البدنية و
الرياضية

عنوان المذكرة:

دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية
دافعية التلاميذ على المشاركة الفعالة أثناء الحصة

دراسة مصحبة اجريتها على تلاميذ بعض ثانويات ولاية مستغانم (15_ 18 سنة)

- تحت إشرافه:
أ.د. بومسجد عبد القادر.
و مساعده الأستاذ:
بن يوسف دحو.

- من إعداد الطلبة:
✓ بدة عبد الغني.
✓ بلغاشم سيد علي.
✓ بن محيدو الشارف.

السنة الجامعية:

2014/2013

إهداء

الحمد لله الذي بعونه تتم الصالحات والصلوة والسلام على رسوله الكريم سيدنا وحبیبنا
محمد علیه أزكى الصلاة وأفضل التسليم (ص) وعلى آله وصحبه أجمعين
أما بعد:

بعدها رسمت سفينة هذا البحث على شواطئ الختام لا يسعني إلا أن أهدي ثمرة هذا
البحث المتواضع إلى التي عجز اللسان عن وصف مآثرها نحوي إلى التي لا أحري بأي
كلام أقولها أبكلام يسكن في الأرض أم في السماء أبعبارات الليل أم بعبارات النهار.
إلى.....أمي الغالية.

إلى ذلك المقام الراسخ في ذهني وأفكاري.

إلى.....أبي العزيز.

إلى شركائي في عرض أمي وأبي إلى الذين يدخلون القلب بلا استئذان إلى إخوتي

سيد احمد ، مراد وإلى أختي وابننا الكتكوت تقي.

و إلى رفقاء دربي وشركائي.

إلى الأصدقاء : إسلام ، لطفي ، محمد، وعزيز.

وإلى كل طلبة قسم التربية البدنية و الرياضية

و خاصة إلى زملائي الفوج (02).

إلى قارئ هذا الإهداء.

بعدة عبد الغني

إهداء

الحمد لله الذي بعونه تتم الصالحات والسلام على رسوله الكريم سيدنا
وحبيبنا محمد عليه أزكى الصلاة وأفضل التسليم (ص) وعلى آله وصحبه أجمعين
أما بعد:

بعدما رسمت سفينة هذا البحث على شواطئ الختام لا يسعني إلا أن أهدي ثمرة هذا
الجد المتواضع إلى التي مجز اللسان عن وصف مآثرها نحوي إلى التي لا أحري بأي
كلام أقابلها أبكلام يسكن في الأرض أم في السماء أبعبارات الليل أم بعبارات النهار.
إلى أمي الغالية.

إلى ذلك المقام الراسخ في ضميري وأفكاري.

إلى أبي الغالي.

إلى شركائي في عرش أمي وأبي إلى الذين يدخلون القلب بلا استئذان إلى إخوتي
بدر الدين ، أمين ، فتحي ، سفيان ، فؤاد وأخواتي وإلى كل الأهل والأقارب.
وإلى رفقاء دربي وشركائي.

إلى الأصدقاء : نور الدين ، محمد ، حمزة ، سيد احمد ، بخولة ، الجيلالي ، عز الدين ،
بلال ، حكيم ، أمين ، نبيل ، زين الدين ، وخاصة إلى الأخ والأستاذ فغلول سنوسي.

وإلى كل طلبة قسم التربية البدنية و الرياضية

و خاصة إلى زملائي الفوج (02).

إلى قارئ هذا الإهداء.

بلغاشو سيد علي

إهداء

الحمد لله الذي بعونه تتم الصالحات والسلام على رسوله الكريم سيدنا وحبیبنا
محمد عليه أزكى الصلاة وأفضل التسليم (ص) وعلى آله وصحبه أجمعين
أما بعد:

بعدما رسمت سفينة هذا البحث على شواطئ الختام لا يسعني إلا أن أهدي ثمرة هذا
البحث المتواضع إلى التي عجز اللسان عن وصف مآثرها نحوي إلى التي لا أحري بأبي
كلام أقابلها بكلام يسكن في الأرض أم في السماء أبعبارات الليل أم بعبارات النهار.
إلى.....أمي الغالية.

إلى ذلك المقام الراسخ في ذهني وأفكاري.

إلى.....أبي رحمه الله.

إلى شركائي في عرش أمي وأبي إلى الذين يدخلون القلب بلا استئذان إلى إخوتي
وأخواتي وخاصة إلى ابن أخي عبد النور وابن أختي التواتي وإلى كل الأهل
والأقارب.

وإلى رفقاء دربي وشركائي.

إلى الأصدقاء : هشام , عبد القادر , بن خميبة, مصطفى, زين الدين, الصديق ,
التواتي , عبد الرحمان, عمدة الحاج , حميدة, حداد, المصدي, الميلود , مسعود,
عبد الناصر, العربي , وخاصة إلى الأستاذين جمال طاهر وعتوتي نورالدين.

وإلى كل طلبة قسم التربية البدنية و الرياضية

و خاصة إلى زملائي الفوج (02).

إلى قارئ هذا الإهداء.

الغارف بن عديكو

الشكر و التقدير

الحمد لله الذي علم الإنسان ما لم يعلم، و الشكر لله على نعمته
و عونه في إتمام هذا العمل المتواضع.

الدكتور أتقدم بجزيل الشكر و الاحترام و الامتنان إلى المشرفه أستاذ
بومسجد عبد القادر ومساعدته الأستاذ "بن يوسف دحو" على بذلهم كل الجهد في
تقديم النصائح و الإرشادات و المتابعة المستمرة و صبرهم معنا طيلة هذا البحث
فكان خير دليل و خير منبر لنا في هذا الطريق لإخراج هذه المذكرة بشكلها النهائي.
كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى عميد المعهد دون أن ننسى عمال الإدارة و المكتبة
لصبرهم علينا طيلة فترة البحث.
كما أتقدم أيضا بالشكر إلى أساتذة المعهد على كل التسهيلات و المجهودات التي
وفروها و بذلوها من أجل إجراء هذا البحث.
وأخيرا أشكر كل من ساهم في هذا العمل من قريب أو بعيد
ولو بكلمة طيبة.

قائمة

المحتويات

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الإهداء.....
د	تشكرات.....
هـ	قائمة المحتويات.....
و	قائمة الجداول.....
ز	قائمة الأشكال والرسوم البيانية.....

الإطار العام للدراسة

العناصر

الصفحة	
01	مقدمة.....
03	المشكلة.....
04	أهداف البحث.....
04	الفرضيات.....
05	أهمية البحث.....
05	مصطلحات البحث.....
06	الدراسات المشابهة.....
07	نقد الدراسات المشابهة.....

الباب الأول: الدراسة النظرية

الفصل الأول:

الدافعية وعلاقتها بالنشاط الرياضي

11	تمهيد.....
----	------------

12	1	_____ ماهية الدافعية في المجال الرياضي
12	2	_____ أهمية الدافعية في المجال الرياضي
14	3	_____ تصنيف الدوافع عن الرياضيين
14	3	_____ 1- الدوافع الفردية
14	3	_____ 2- الدوافع الاجتماعية
14	4	_____ مفهوم دافعية الإنجاز
15	5	_____ دور الدافع في تحقيق الإنجاز
16	6	_____ تصنيف دوافع النشاط الرياضي
17	6	_____ 1- الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي
17	6	_____ 2- الدوافع غير مباشرة للنشاط الرياضي
20	7	_____ تحليل دوافع التلاميذ نحو ممارسة النشاط الرياضي
21	7	_____ 1- أن تتحدى واجبات الأداء قدرات التلميذ
22	7	_____ 2- المشاركة الايجابية للتلميذ في النشاط الرياضي
22	7	_____ 3- زيادة وعي التلميذ لفائدة الممارسة للنشاط الرياضي
22	7	_____ 4- الإعداد الجيد للبيئة التي يمارس التلميذ النشاط البدني
23	7	_____ 5- أن يكون المربي الرياضي قدوة في إظهار الاستمتاع
24	7	_____ 6- تجنب استخدام النشاط البدني كنوع من العقاب للتلميذ
24	7	_____ 7- تجنب التقييم المستمر للتلميذ أثناء الأداء
24	8	_____ 8- دور المربي الرياضي في جعل الممارسة الرياضية مصدر لقيمة الذات للتلميذ
24	8	_____ 1- توفير خبرات النجاح للتلميذ أثناء ممارسة النشاط الرياضي
25	8	_____ 2- إتاحة الفرصة للتلميذ للتعرف علي معدلات التقدم لقدراته البدنية و المهارية
25	8	_____ 3- تقديم التشجيع و الثناء، وتجنب التهديد والعقاب للتلميذ

26 4 — 8 تنمية مهارات القيادة لدى التلاميذ.....
26 9- بحوث علمية حول تأثير الدوافع على النشاط الرياضي.....
28 خاتمة.....

الفصل الثاني:

التربية الرياضية وعلاقتها بالتربية العامة

30 تمهيد.....
31 1 — التربية العامة.....
31 1 — 1 مفهوم التربية العامة.....
32 1 — 2 أهداف التربية العامة.....
32 1 — 3 مجالات التربية.....
32 2 — التربية البدنية وعلاقتها بالتربية العامة.....
32 2 — 1 مفهوم التربية البدنية والرياضية.....
33 2 — 2 أهداف التربية البدنية والرياضية في مرحلة المراهقة.....
35 2 — 3 دور التربية البدنية والرياضية في مرحلة المراهقة.....
36 2 — 4 الأسس العلمية للتربية البدنية والرياضية.....
36 2 — 4 — 1 الأسس البيولوجية.....
36 2 — 4 — 2 الأسس الاجتماعية.....
36 2 — 4 — 3 الأسس السيكولوجية.....
37 2 — 5 علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة.....
37 3 — ماهية وأهمية درس التربية البدنية والرياضية.....
38 4 — مستوى حصة التربية البدنية والرياضية.....
38 4 — 1 القسم الإعدادي.....
38 4 — 2 القسم الرئيسي.....

38 القسم الختامي	4	3
39 أهداف درس التربية البدنية والرياضية	5	
40 خاتمة		

الفصل الثالث:

خصائص ومميزات مرحلة المراهقة

42 تمهيد		
43 المراهقة	1	
44 أنماط المراهقة	2	
44 المراهقة المتكيفة	2	1
44 المراهقة الانسحابية	2	2
44 المراهقة المتمردة	2	3
44 المراهقة المنحرفة	2	4
44 مراحل المراهقة	3	
44 المراهقة المبكرة	3	1
45 المراهقة الوسطى	3	2
45 المراهقة المتأخرة	3	3
46 خصائص و مميزات النمو في مرحلة المراهقة	4	
46 النمو الجسمي	4	1
46 النمو الجنسي	4	2
46 النمو الحركي	4	3
47 النمو الانفعالي	4	4
47 النمو العقلي	4	5
47 النمو الاجتماعي	4	6

48	5	مشاكل المراهقة.
48	5	1 — المشاكل النفسية.
49	5	2 — المشاكل الانفعالية
49	5	3 — المشاكل الصحية.
49	5	4 — المشاكل الجنسية.
49	5	5 — المشاكل الاجتماعية.
49	5	5 — 1 — الأسرة.
50	5	5 — 2 — المدرسة.
50	5	5 — 3 — المجتمع.
50	6	6 — علاقة المراهق بممارسة النشاط البدني.
51		خاتمة.

الباب الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الاول:

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

54		تمهيد.
55	1	1 — التذكير بفرضيات البحث.
55	2	2 — الدراسة الاستطلاعية.
55	2	2 — 1 — المجال المكاني.
56	2	2 — 2 — المجال الزمني.
56	2	2 — 3 — المجال البشري.
56	3	3 — الشروط العلمية للأداة.
57	4	4 — ضبط متغيرات الدراسة.
57	4	4 — 1 — المتغير المستقل.
57	4	4 — 2 — المتغير التابع.

57 4 — 3 عينة البحث و كيفية اختيارها.
58 5 — المنهج المستخدم.
59 6 — أدوات الدراسة.
59 6 — 1 استمارة الاستبيان.
59 6 — 2 الوسائل الإحصائية.
59 7 — إجراءات التطبيق الميداني.
60 8 — حدود الدراسة.
60 9 — صعوبات البحث.
61 خاتمة.

الفصل الثاني:

عرض تحليل ومناقشة النتائج

63 عرض، تحليل، ومناقشة النتائج الخاصة بالمحور الأول أو الفرضية الأولى.
97 الاستنتاج الخاص بالمحور الأول.
98 عرض، تحليل، ومناقشة النتائج الخاصة بالمحور الثاني أو الفرضية الثانية.
99 الاستنتاج الخاص بالمحور الثاني.
100 عرض، تحليل، ومناقشة النتائج الخاصة بالمحور الثالث أو الفرضية الثالثة.
101 الاستنتاج الخاص بالمحور الثالث.
101 استنتاجات عامة.
102 خلاصة عامة.
103 التوصيات.
104 خاتمة.
105 الملاحق.
106 جدول المحكمين.

107استمارة استبيان موجهة لتلاميذ الطور الثانوي
108قائمة المصادر و المراجع
109ملخص الدراسة

قائمة الجداول

الصفحة	قائمة الجداول	الرقم
المحور الأول		
63	يوضح طريقة الأستاذ في تقديم الحصة.	01
65	يوضح مدى دافعية الألعاب الرياضية التي يختارها الأستاذ في ممارسة النشاط الرياضي.	02
67	يوضح مدى استحسان التلاميذ لمعاملة الأستاذ داخل الحصة.	03
69	يوضح مدى تقديم الأستاذ لعبارات التشجيع والثناء للتلاميذ.	04
71	يوضح مدى ميل الأستاذ لمجموعة من التلاميذ أثناء الحصة.	05
73	يوضح إدخال الأستاذ المرح والسرور داخل الحصة.	06
75	يوضح مدى دافعية تشجيع الأستاذ في ممارسة النشاط الرياضي.	07
77	يوضح مدى تعامل الأستاذ بالأسلوب المناسب للدرس.	08
79	يوضح عقاب الأستاذ للتلميذ إذا أخطأ في أدائه المهاري.	09
81	يوضح إعادة الأستاذ للمهارة الرياضية إذا طلب منه ذلك.	10
83	يوضح تأثير توبيخ الأستاذ للتلميذ إذا فشل في أداء حركة ما.	11
85	يوضح مدى دافعية المكافآت التي يقدمها الأستاذ للتلاميذ في ممارسة النشاط الرياضي.	12
87	يوضح مدى ترك الأستاذ للحرية للتلاميذ أثناء الحصة.	13
89	يوضح عدم قبول الأستاذ لمساعدة التلاميذ أثناء الحصة.	14
91	يوضح مدى تبسيط الأستاذ للتمارين خاصة المعقدة.	15
93	يوضح مدى تفضيل الأستاذ التعامل مع التلاميذ المتفوقين رياضياً أثناء الحصة.	16
95	يوضح مدى سخرية الأستاذ من التلاميذ في عدم النجاح في أداء مهارة ما.	17
المحور الثاني		
98	يوضح الجدول نتائج الفروق بين الذكور والإناث.	18
المحور الثالث		
100	يوضح الجدول نتائج الفروق بين الأدبيين والعلميين.	19

قائمة الأشكال

الرقم	قائمة الأشكال	الصفحة
المحور الأول		
01	دائرة نسبية تمثل النسب المتوية لطريقة الأستاذ في تقديم الحصة.	63
02	دائرة نسبية تمثل نسبة الألعاب الرياضية التي يختارها الأستاذ في ممارسة النشاط الرياضي.	65
03	دائرة نسبية تمثل نسبة استحسان التلاميذ لمعاملة الأستاذ داخل الحصة.	67
04	دائرة نسبية تمثل نسبة تقديم الأستاذ لعبارات التشجيع و الثناء للتلاميذ.	69
05	دائرة نسبية تمثل نسبة مدى ميل الأستاذ لمجموعة من التلاميذ أثناء الحصة.	71
06	دائرة نسبية تمثل نسبة مدى إدخال الأستاذ المرح والسرور داخل الحصة.	73
07	دائرة نسبية تمثل نسبة مدى دافعية تشجيع الأستاذ في ممارسة النشاط الرياضي.	75
08	دائرة نسبية تمثل نسبة مدى تعامل الأستاذ بالأسلوب المناسب للدرس.	77
09	دائرة نسبية تمثل نسبة مدى عقاب الأستاذ للتلميذ إذا اخطأ في أدائه المهاري.	79
10	دائرة نسبية تمثل نسبة مدى إعادة الأستاذ للمهارة الرياضية إذا طلب منه ذلك.	81
11	دائرة نسبية تمثل نسبة مدى تأثير توبيخ الأستاذ للتلميذ إذا فشل في أداء حركة ما.	83
12	دائرة نسبية تمثل نسبة مدى دافعية المكافآت التي يقدمها الأستاذ للتلاميذ في ممارسة النشاط الرياضي.	85
13	دائرة نسبية تمثل نسبة مدى ترك الأستاذ للحرية للتلاميذ أثناء الحصة.	87
14	الحصة. أثناء التلاميذ لمساعدة الأستاذ قبول دائرة نسبية تمثل نسبة عدم	89
15	المعقدة. خاصة و للتمرينات الأستاذ دائرة نسبية تمثل نسبة مدى تبسيط	91
16	أثناء رياضيا المتفوقين التلاميذ مع التعامل الأستاذ دائرة نسبية تمثل نسبة مدى تفضيل الحصة.	93
17	ما. مهارة لأداء النجاح عدم في للتلاميذ من الأستاذ دائرة نسبية تمثل نسبة مدى سخرية	95
المحور الثاني		
18	و الإناث. الذكور بين الفروق نتائج مدرج تكراري يوضح	98
المحور الثالث		
19	والعلميين. و الأديبين بين الفروق مدرج تكراري يوضح نتائج	100

التعريف

بالبحث

مقدمة:

تعتبر التربية العامة أساس بناء الشخصية المتكاملة لمختلف الجوانب التي يستطيع الفرد من خلالها التكيف مع متطلبات الحياة ، كما تعتبر التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من التربية العامة حيث تعمل على إعداد الفرد الصالح فكريا و جسميا و نفسيا ، وإذا كان هناك من يطالب باستغلال وقت الفراغ لاغتنام فوائد كثيرة فإنه يوجد في التربية البدنية والرياضية ما يحقق ذلك وزيادة كونها تساهم في توجيه حياة الفرد داخل المجتمع توجيهها سليما ، وبما أن الفرد يمر خلال مسيرة وحياته بمراحل نمو مختلفة ، وتعتبر فترة المراهقة أحد مراحل نمو الأساسية وأصعبها كنها تشمل عدة تغيرات عقلية ونفسية وبيولوجية والتي من شأنها أن تؤثر على تفاعل علاقات الفرد (المراهق) مع محيطه وعليه دعا المربون إلى الاهتمام بالمراهقين وخاصة في مرحلة الثانوية ، فالمرهق في هذه المرحلة تتكون لديه آراء ومواقف واتجاهات نحو مختلف الأشياء ، ولكي يتعد هذا الأخير على مسار الانحراف يحتاج إلى من يأخذ بيده ويوجهه إلى السبيل الأقوم ، وهذا يعتبر من مهام كل مسؤولين الساهرين على نجاح حياة الدراسية وخاصة أستاذ التربية البدنية والرياضية كونه يقرب من التلميذ (المراهق) من خلال ملاحظاته المركزة أثناء اللعب يعرف ميولات ورغبات التلميذ (المراهق) لذا عليه أن يسعى جاهدا لتحفيزه على المشاركة الرياضية الفعالة في حصة التربية البدنية والرياضية.

لقد حظي موضوع الدافعية باهتمام عدد كبير من علماء النفس ، و تعددت محاولات تعريفها و من هذه التعاريف نذكر تعريف **صالح محمد علي أبو جادو** الذي يرى أن الدافعية هي: "الحركات التي تقف وراء سلوك الفرد و الحيوان على حد سواء فهناك سبب أو عدة أسباب وراء كل سلوك ، وهذه الأسباب ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية عند حدوث السلوك من جهة ، و بمثيرات البيئة الخارجية من جهة أخرى". (جادو،، صفحة 56)

ونجد الدافع عند **مصطفى عشوي** أنه "حالة من التوتر النفسي و الفزيولوجي قد يكون شعوري أو لا شعوري يدفع الفرد إلى القيام بأعمال و نشاطات و سلوكات لإشباع حاجات معينة للتخفيف من التوتر وإعادة التوازن للسلوك و النفس عامة ". (عشوي،1990، صفحة 124)

ويرى THOMAS.R الدافعية أهما : " عبارة عن كلمة عامة تختص بتنظيم السلوك لإشباع الحاجات و البحث عن الأهداف". (thomas.1991, p. 87)

أما أليكسون فيرى الدافعية بأنها : " مجرد الرغبة في النجاح أو أنه النشاط الذي يقوم به الفرد ويتوقع أن يتم بصورة ممتازة. (زكي،1974، صفحة 99)

ومن مجمل التعاريف نستخلص أن الدافع قد تعدد وتنوع واختلف في مفاهيمه ومهما كان هذا الخلاف إلا أنه يبقى المحرك لسلوك الإنسان و الذي يجعل الجسم في حالة نشاط.

يعد موضوع الدافعية من أكثر موضوعات علم النفس أهمية و إثارة لاهتمام الناس جميعا، في سنة 1908م، اقترح وود وورث woodworth في كتابه: " علم النفس الديناميكي " ميدانا حيويا للدراسة أطلق عليه "علم النفس الدافعي motivational psychology" أو " علم الدافعية motiology".

و في سنة 1960م ، تنبأ فايكني fayniki بأن الحقبة التالية من تطور علم النفس سوف تعرف بعصر الدافعية، وفي سنة 1982م ، أشار كل من " ليولن و بلوكر Liewelln and Blucker " في كتابهما: سيكولوجية التدريب بين النظرية و التطبيق ، إلى أن البحوث الخاصة بموضوع الدافعية تمثل حوالي 30% من إجمالي البحوث التي أجريت في مجال علم النفس الرياضة خلال العقدين الآخرين ، وفي سنة 1983م أشار " وليام وارن wlliam Warren " في كتابه : التدريب و الدافعية ، أن استشارة الدافع للرياضي يمثل من 70% - 90% من العملية التدريبية ذلك لأن التفوق في رياضة معينة يتطلب اكتساب اللاعب للجوانب المهارية و الخططية ، ثم يأتي دور الدافعية ليحث الرياضي على بذل الجهد و الطاقة اللازمين لتعلم تلك المهارات ، و للتدريب عليها بغرض صقلها و إتقانها ، ويشير MACOLIN إلى أنه :

" من العوامل الأساسية التي تساهم وتلعب دورا مهما في الأداء الفردي ، أو أداء الفريق ، نذكر القامة الفيزيائية ، مستوى القدرة ، درجة من الشروط الفيزيائية ، الشخصية وأخيرا الدافعية التي تعتبر من أهمها في التأثير على أداء اللاعب". (Macolin.1998، صفحة 78)

ويبرز المختصون في علم النفس الرياضي هذه الأهمية في العلاقة التالية:

الدافعية + التعلم = النتيجة (الأداء) الرياضية.

تبين هذه المعادلة المختصرة ، شرطا ضروريا ولكن غير كافي ، فالدافعية بدون تجارب ماضية تؤدي إلى نقص النشاط الرياضي واللاعب بدون دافعية فهو دون النتيجة أو المستوى الرياضي.

المشكلة:

تعتبر التربية البدنية والرياضية من أهم العلوم العصرية التي تساهم في إعداد الفرد الصالح وتنميته ولهذا أدرجت كمادة في البرامج الدراسية لمختلف دول العالم ، حيث خصص لهذه المادة مؤطرون ومربون يقدمون جهود كبيرة داخل المدارس و الإكماليات ، و كذا الثانويات.

إن مفهوم التربية البدنية والرياضية المعاصر يتجاوز كونها تأدية التلاميذ لبعض الألعاب والتمرينات مرة في الأسبوع تحت إشراف الأستاذ، بل أصبحت لها أغراضها وأساسيتها شأنها شأن باقي المواد الدراسية. وأن حصة التربية البدنية والرياضية هي جزء من العملية التربوية ككل وأنها مجال تبذل فيه الجهود التي تستهدف النمو البدني و العقلي و الانفعالي و اللياقة الاجتماعية للتلاميذ. و أن الدافعية في الرياضة هي استعداد الرياضي لبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين، والتلميذ يتطلب دافع أو حافز في تنمية دافعيته على المشاركة الفعالة أثناء الحصة.

فمن هذا وذاك يجب على أستاذ هذه المادة أن يبذل مجهودات إضافية لتنمية دافعية التلاميذ على المشاركة الفعالة أثناء الحصة، خاصة في طور الثانوي لأن التلميذ في هذه الفترة يمر بمرحلة جد حساسة في حياته (المراهقة).

ومن هنا يمكن القول أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور (سلي أو إيجابي) في تحفيز التلاميذ نحو حصة التربية البدنية من خلال البرنامج المسطر، وعليه **نطرح التساؤل العام التالي:**
هل لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور تحفيزي في تنمية دافعية التلاميذ لمختلف الجنسين والشعب على المشاركة الفعالة أثناء الحصة؟

الأسئلة الجزئية:

- 1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين الذكري و الأنثوي حسب آرائهم في الدور التحفيزي من طرف أستاذ التربية البدنية و الرياضية أثناء الحصة؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مختلف الشعب قيد الدراسة الأدبية و العلمية حسب آرائهم في الدور التحفيزي من طرف أستاذ التربية البدنية و الرياضية أثناء الحصة ؟
- 3 — هل لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور تحفيزي في تنمية دافعية التلاميذ على المشاركة الفعالة أثناء الحصة؟

الأهداف:

الهدف العام:

معرفة الدور الايجابي الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية و الرياضية في دوره التحفيزي في تنمية دافعية التلاميذ لمختلف الجنسين والشعب على المشاركة الفعالة أثناء الحصة.

الأهداف الجزئية:

- 1- تحديد الفروق بين الجنسين الذكري و الأنثوي حسب آرائهم في الدور التحفيزي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية أثناء الحصة.
- 2- تحديد الفروق بين مختلف الشعب قيد الدراسة الأدبية و العلمية حسب آرائهم في الدور التحفيزي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية أثناء الحصة .
- 3 — الكشف عن الدور الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية و الرياضية في دوره التحفيزي في تنمية دافعية التلاميذ على المشاركة الفعالة أثناء الحصة.

الفرضيات:

الفرض العام:

— لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور تحفيزي في تنمية دافعية التلاميذ لمختلف الجنسين والشعب على المشاركة الفعالة أثناء الحصة.

الفرضيات الجزئية:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين الذكري و الأنثوي حسب آرائهم في الدور التحفيزي من طرف أستاذ التربية البدنية و الرياضية أثناء الحصة.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مختلف الشعب قيد الدراسة الأدبية و العلمية حسب آرائهم في الدور التحفيزي من طرف أستاذ التربية البدنية و الرياضية أثناء الحصة .
- 3 — أستاذ التربية البدنية و الرياضية له دور تحفيزي في تنمية الدافعية على المشاركة الفعالة أثناء الحصة.

أهمية البحث:

- نظرا لأهمية حصة التربية البدنية والرياضية وكذا الدور الذي يلعبه الأستاذ في تحفيز التلاميذ على المشاركة داخل الحصة، تتجلى أهمية البحث فيما يلي:
- دور أستاذ التربية البدنية والرياضية الفعال في إعداد التلاميذ من الناحية النفسية والاجتماعية.
 - إبراز العلاقة الموجودة بين أستاذ التربية البدنية والرياضية والتلاميذ.

مصطلحات البحث:

دور "هو توقف الشيء على ما يتوقف عليه". (الجرجاني، 1405 هـ، صفحة 65)

أستاذ التربية البدنية والرياضية: يعتبر أستاذ التربية البدنية و الرياضية عاملا ضروريا في العملية التعليمية البيداغوجية لأنه صاحب الدور الرئيسي في عملية التعليم و التعلم.

التنمية: هي عنصر أساسي للاستقرار والتطور الإنساني والاجتماعي تهدف إلى الرقي بما يتوافق مع احتياجاته.

الدافعية: هي الطاقات التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق التوازن الداخلي، أو تهيئ له أفضل قدر ممكن من التكيف مع البيئة الخارجية. (ابو عبيدة، 1997، صفحة 98)

التلميذ: هو ذلك الفرد الذي يسلم نفسه للمعلم حتى يتعلم منه صفة أو علما، وسعيا في طلب العلم والمعرفة.

المشاركة الفعالة: صيغة مبالغة و معناها قَوِيَّةٌ، وَنَافِذَةٌ، وَنَاجِعَةٌ. فالمشاركة الفعالة بمعنى المشاركة الناجعة والقوية.

حصة تربية البدنية والرياضية: يعرفها تشارلز بيوكر: "أها جزء من العملية التربوية ككل وأها مجال تبذل فيه الجهود التي تستهدف النمو البدني و العقلي و الانفعالي و اللياقة الاجتماعية للتلاميذ". (عمروني و آخرون، 1993)

التربية البدنية: هي عملية تربوية تتم عن طريق الممارسة أو النشاط البدني الذي ينمي ويصون جسم الإنسان، ولغرض من ذلك هو ضمان النمو البدني الكامل للجسم.

المراهقة: يعرفها عبد العالي الجسماني بأنها تعني الفترة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي باكتمال الرشد وتوصف أحيانا بأنها مرحلة انتقالية. تجمع بين خصائص الطفولة وسمات الرجولة.

الدراسات المشابهة:

الدراسة الأولى:

احمد صالح قراة رسالة ماجستير 1999 بمصر تحت عنوان "اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية يبين إدارات أسيوط التعليمية نحو النشاط الرياضي"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات التلاميذ المرحلة الثانوية في محافظة أسيوط نحو النشاط الرياضي. المقارنة بين الاتجاهات التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية بالمرحلة الثانوية نحو النشاط الرياضي. واستخدام الباحث مقياس كينيون الاتجاهات نحو النشاط الرياضي على عينة بلغ عددها 757 تلميذ من مختلف الصفوف بالمرحلة الثانوية من الممارسين للأنشطة الرياضية بإدارات أسيوط التعليمية. وتوصل الباحث على النتائج التالية:

— اتجاهات التلاميذ نحو عينة البحث ايجابية.

— لا يوجد اختلافات في اتجاهات التلاميذ بالمرحلة الثانوية.

— تتأثر الاتجاهات العامة نحو النشاط الرياضي بممارسة الأنشطة الرياضية.

الدراسة الثانية:

مذكرة تحت عنوان " دوافع ممارسة النشاط الرياضي الفردي و الجماعي خلال حصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية" من إعداد الطالبان سامي خالد و باي علي تحت إشراف الأستاذ بن عقيلة كمال.

كان هدفهم في هذا البحث التعرف على أصناف الدوافع باختلاف النشاط الرياضي الممارس و التعرف على أسباب التوجه للرياضات الجماعية و الفردية خلال حصص التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية.

الدراسة الثالثة:

مذكرة على مستوى مكتبة التربية البدنية والرياضية بجامعة دالي إبراهيم الجزائر : (دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية على اتجاهات التلاميذ نحو حصته "المرحلة الثانوية").

نقد الدراسات المشابهة:

نظرا لتعدد المتغيرات المتضمنة بالبحث والمتمثلة في "دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية دافعية التلاميذ على المشاركة الفعالة أثناء الحصة"، وبعد تصنيف وعرض الدراسات المرتبطة بهذا الجانب و في حدود ما أتيح للطلبة من اطلاع ودراسة أمكن لهما التوصل إلى الاستخلاصات التالية:

أوجه الاتفاق:

- اتفقت دراسات المنهج الوصفي حيث تتناسب مع طبيعة و أهداف الدراسة.
- بالنسبة للاختبارات والمقاييس المستعملة قيد البحث ففي بحثنا والمتمثل في "دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية دافعية التلاميذ على المشاركة الفعالة أثناء الحصة" ، تتباين الدراسات السابقة في المقياس المستخدم به وكانت اغلب المقاييس استخداما هو الدافعية الرياضية.
- أظهرت معظم الدراسات السابقة المرتبطة بالدافعية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.
- اتفقت الدراسات المشابهة في تناسب و أهداف الدراسة حيث استخدمت المنهج الوصفي لجميع الدراسات والبحوث تقريبا.

أوجه الاختلاف:

- اختلفت في حجم ونوع الجنس وكيفية اختيار عينة البحث.
- اختلفت في مستويات و أعمار التلاميذ.

- اختلفت في طريقة اختيار العينات ونوعها عينة عشوائية أو عينة عمدية.
- اختلفت الأساليب الإحصائية الأولية المتداولة في كل البحوث والمتمثلة في المتوسط الحسابي الانحراف المعياري النسبة المئوية إلى جانب دلالة الفروق وبعضها استعملت معاملات الارتباط بالإضافة إلى دلالة الفروق.

المبانيج الأول

الدراسة النظرية

الفصل الأول

الدافعية

وعلاقتها بالنشاط الرياضي

تمهيد:

يكاد يتفق علماء النفسانيين على انه يمكن تفسير معظم أنماط السلوك الإنساني من خلال إحدى مكونات الدافعية الهامة وهي من أنماط الحاجة أو الدافع فيرى علماء علم النفس أن الدافع ليس من شروط الضرورية لبدأ التعلم والعمل فحسب بل انه ضروري الاحتفاظ باهتمام الفرد وزيادة جهده بحيث يؤدي إلى التركيز والانتباه وتأخير الشعور بالتعب فيزيد الأداء في المجال الرياضي ويمكن الاعتبار أن موقف المنافسة الرياضية من أهم مواقف للإنجاز الرياضي ويعتبر موقف نوعي أو خاص.

1 — ماهية الدافعية في المجال الرياضي:

يمكن تعريف الدافعية في المجال الرياضي بأنها: استعداد الرياضي لبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين. وحتى يمكن توضيح المفهوم السابق للدافعية يجب التعرف على العناصر الثلاث التالية:

* **الدافع Motive**: حالة من التوتر تثير السلوك في ظروف معينة وتوجهه وتؤثر عليه.

* **الباعث Incentive**: عبارة عن مثير خارجي يحرك الدافع وينشطه ويتوقف ذلك على ما يمثله الهدف الذي يسعى الرياضي إلى تحقيقه من قيمة.

* **التوقع Expectation**: مدى احتمال تحقيق الهدف. (ياسين، 2008، صفحة 100)

2 — أهمية الدافعية في المجال الرياضي:

يعد موضوع الدافعية واحداً من أكثر موضوعات علم النفس أهمية وإثارة لاهتمام الناس به ففي سنة 1907 م اقترح "وود ورت Wood Worth" في كتابه "علم النفس الديناميكي" ميداناً حيويًا لدراسة الدافعية أطلق عليه: "علم النفس الدافعي" "Motivational Psycholog" أو علم الدافعية "Motivology".

وفي سنة 1960م تنبأ **فاينكي Fayniki** بأن الحقبة التالية من تطور علم النفس سوف تعرق بعض الدافعية.

وفي سنة 1982م أشار كل من **ليون و بلوكر Liewelln and Blucker** في كتابهما : **سيكولوجية التدريب بين النظرية والتطبيق** ، إلى أن البحوث الخاصة بموضوع الدافعية تمثل حوالي 30% من إجمالي البحوث التي أجريت في مجال علم النفس الرياضي خلال العقدين الآخرين.

وفي سنة 1983م أشار **وليام وارن William Warren** في كتابه **التدريب و الدافعية** أن استشارة الدافع للرياضي يمثل من 70% إلى 90% من العملية التدريبية ، ذلك لأن التفوق في رياضة معينة يتطلب اكتساب اللاعب للجوانب المهارية و الخططية ، ثم يأتي دور الدافع لبحث الرياضي على بذل الجهد والطاقة اللازمين لتعلم تلك المهارات ، و للتدريب عليها بغرض صقلها وإتقانها.

وللدافعية أهمية رئيسة في كل ما قدمه علم النفس الرياضي حتى الآن من نظم وتطبيقات سيكولوجية ، ويرجع ذلك إلى الحقيقة التالية و هي أن كل سلوك وراءه دافع ، أي تكمن وراءه قوى دافعية معينة.

وقد تناول **تتكو، وريشارد Tutko and Richard** سمات الدافعية الرياضية بدراسة تحليلية أكثر فقد أشار إلى هذه السمات و التي تشمل على عاملين هامين و هما:

الفصل الأول: الدافعية وعلاقتها بالنشاط الرياضي

1 — سمات الاستعداد نحو إنجاز الأهداف الإرادية و تتضمن هي الاخرى أربع سمات و هي: (الحافز — العدوانية — التصميم — القيادة)

2 — سمات الانفعال و تتضمن هي الاخرى على سبع سمات و هي: (الميل والشعور بالذنب — الثقة بالنفس — الضبط الانفعالي — يقظة الضمير — الصرامة العقلية — الثقة بالآخرين — القابلية للتدريب). (نفس المرجع السابق، صفحة 101 – 102)

وفي سنة 2003م قام **عمرو بدران** بدراسة هدفت إلى التعرف على دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية عند طلاب جامعة منصوره ، ورتب هذه الدوافع تبعا لدرجة أهميتها ، بالإضافة إلى إجراء مقارنات لدوافع ممارسة الأنشطة الرياضية عند طلاب الجامعة وتبعاً لمتغيرات الجنس والممارسة الرياضية كانت أهم النتائج أنه ترتيب الدوافع تبعا لأهميتها وهي كما يلي:

- الصحة.
- المجال النفسي.
- المجال الاجتماعي.
- الميول الرياضية.
- القدرات العقلية.
- التفوق الرياضي.
- مجال البرامج والتسهيلات.

كما أظهرت النتائج وجود فروق في دوافع ممارسة النشاط الرياضي بين البنين والبنات ولصالح البنين وبين الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي لصالح الطلاب الممارسين.

والقول التالي يعبر بوضوح عن أهمية دور الدافعية في التربية البدنية و الرياضية : (إنك تستطيع أن تقود الحصان إلى النهر، ولكنك لا تستطيع أن تجبره على أن يشرب الماء). (المرجع نفسه، صفحة 102)

فمثلا يمكن للمدرب أن يجبر الناشئ على ممارسة رياضة معينة ، ولكن هذا لا يضمن أن الناشئ سوف يبذل الجهد المطلوب مادام يفتقد الدافع القوي نحو تطوير أدائه لهذه الرياضة ، ودراسة دافعية المدرب الذي يريد أن يعرف لماذا يميل الناشئ إلى الانطواء على نفسه والعزوف عن اللعب مع أقرانه. ومعرفة دوافع ممارسة

الفصل الأول: الدافعية وعلاقتها بالنشاط الرياضي

الأفراد للنشاط الرياضي ، تمكن المربي الرياضي من تحفيزهم على تطوير أدائهم على النحو الأفضل ، فالأداء لا يكون مثمرا وجيدا إلا إذا كان يرضي دوافع لدى الإنسان.

3 — تصنيف الدوافع عن الرياضيين:

يمكن تصنيف الدوافع عند الرياضيين إلى نوعين هما:

3 — 1 — الدوافع الفردية:

وتسمى كذلك بالدوافع الأولية ، ويقصد بها تلك الدوافع أو الحاجات الجسمانية التي تفرضها طبيعة تكوين جسم الإنسان ووظائف أعضائه ومنها الحاجة إلى الحركة والحاجة إلى الراحة والحاجة إلى المشاهدة والحاجة للمتعة وتأكيد الذات والحاجة لإبراز الأهلية أو حب الشهرة.

3 — 2 — الدوافع الاجتماعية:

ويطلق عليها كذلك الدوافع الثانوية، وهي الدوافع أو الحاجات المكتسبة الذي يكتسبها الإنسان نتيجة تفاعله مع البيئة، وتستند على الدوافع الفردية، غير أنها تستقل عنها وتصبح لها قوتها التي تؤثر في السلوك وتشمل على السعي المعنوي أو الأخلاقي الاجتماعي، والسعي المعنوي التربوي، والسعي المعنوي بالمواظبة، والسعي من أجل التكامل النفسي والبدني. إن تركيب الدوافع لدى الرياضي يتكون من عدة دوافع مختلفة الأنواع وحسب عمر وخبرات الرياضي ودرجة وعيه التي نشأت نتيجة التعامل مع التأثيرات البدنية المختلفة وقد تكون غير إيجابية تستطيع هذه التأثيرات سواء كانت فردية أو اجتماعية ، إيجابية أو سلبية أن تحدد نوع تركيب الدوافع.

4 — مفهوم دافعية الإنجاز:

تعتبر " كتابات هنري ميورا " من الكتابات الباكورة في دافعية الإنجاز والتي قدمها في كتابه "استكشافات في الشخصية" سنة 1938 ضمن قائمة كبيرة من الحاجات. (ناهن، 2002، صفحة 143)

وأشار هول ولندري (1957) إلى أن دافعية الإنجاز أو الحاجة للإنجاز و يقصد بها طبقا لمفهوم "ميوراي " تحقيق شيء صعب والتحكم في الموضوعات المادية (الفيزيقية) أو الكائنات البشرية أو الأفكار وتناولها أو تنظيمها وأداء ذلك بأكبر قدر ممكن من السرعة والاستقلالية والتغلب على العقبات وتحقيق مستوى مرتفع

الفصل الأول: الدافعية وعلاقتها بالنشاط الرياضي

والتفوق علي الذات ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم وزيادة تقدير وفعالية الذات عن طريق الممارسة الناجحة للقدره.

وفي ضوء ما تقدم يمكن تعريف **دافعية الإنجاز** بصفة عامة بأنها: استعداد الفرد للتنافس مع موقف ما من مواقف الإنجاز في ضوء معيار أو مستوي معين من معايير أو مستويات الامتياز وكذلك الرغبة في الكفاح والنضال للتفوق في مواقف الإنجاز والتي ينتج عنها نوع معين من النشاط والفعالية والمثابرة.

وفي المجال الرياضي يمكن اعتبار أن موقف المنافسة الرياضية من بين أهم مواقف الإنجاز الرياضي ويعتبر بمثابة موقف إنجاز نوعي أو خاص ولذا يرى بعض الباحثين في علم النفس الرياضي استخدام مصطلح " التنافسية " للإشارة إلى دافعية الإنجاز الرياضي.

وبذلك يمكن تعريف دافعية الإنجاز الرياضي أو التنافسية بأنها: استعداد اللاعب الرياضي لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاوله التفوق والامتياز في ضوء مستوي أو معيار معين من معايير أو مستويات التفوق والامتياز عن طريق إظهار قدر كبير من النشاط والفعالية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل التفوق والامتياز في مواقف المنافسة الرياضية. (نفس المرجع السابق، صفحة 150)

5 — دور الدافع في تحقيق الإنجاز:

الدافعية هي حالة داخلية جسمية أو نفسية تدفع الفرد نحو سلوك معين في ظروف معينة وتوجهه نحو إشباع أو هدف حاجة ، أي أنها قوة محركة منشطة و موجهة في وقت واحد، فالدافع يحرك وينشط، ويوجه، ويحقق الهدف، ويؤدي للشعور بالارتياح. وهناك نوعان من الدافعية:

الدافعية الخارجية: وهي التي يكون مصدرها خارجا مثل المدرب والإدارة والجماهير والمال وغير ذلك.

الدافعية الداخلية: وهي التي يكون مصدرها اللاعب نفسه، حيث يقدم على التدريب والمنافسة مدفوعا برغبة داخلية لإرضاء ذاته، وسعيا وراء الشعور بمتعة الفوز.

إن علاقة الحاجة بالدافع علاقة متداخلة ، فالحاجة تعني الشعور بنقص شيء معين ، فإذا ما وجد فقد تحقق الإشباع. ويمكن القول ان الحاجة هي نقطة البداية لإثارة الدافعية والحفز إلى السلوك الذي يؤدي إلى الإشباع ، وينشأ الدفع نتيجة وجود حاجة معينة لدى اللاعب ، ومتى ما وجدت هذه الحاجة فستدفعه إلى أنماط من السلوك هدفها إشباع تلك الحاجة.

الفصل الأول: الدافعية وعلاقتها بالنشاط الرياضي

لذا فإن الاستعداد الرياضي يبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين يسمى دافعا لأن التفوق في رياضة معينة يتطلب اكتساب اللاعب للجوانب المهارية و الخططية ، ومن ثم يأتي دور الدافع ليحث الرياضي على بذل الجهد والطاقة اللازمين لتعلم تلك المهارات ، وللتدريب عليها بغرض صقلها وإتقانها. فمثلا يمكن للمدرب أن يجبر الناشئ على ممارسة رياضة معينة ، ولكن هذا لا يضمن أن الناشئ سوف يبذل الجهد المطلوب ما دام يفتقد الدافع القوي نحو تطوير أدائه لهذه الرياضة. ويجب أن ندرك ما للحدث الداخلي من أثر على الإنجاز... فليراقب اللاعب حديثه مع نفسه .. وإذا وجد حديثا محبطا فليغيره إلى حديث إيجابي ، ومن الأمور المحبطة للدافعية نجد:

- الخوف من الفشل.

- افتقاده اللاعب للمتعة و شعوره بالملل.

- عدم التقدير.

- افتقاده للاستشارة.

- ضعف المساندة من المدرب أو الإدارة أو الجمهور.

6 — تصنيف دوافع النشاط الرياضي:

تعد دوافع الأداء الرياضي ————— الداخلية أو الخارجية ————— بمثابة دوافع اجتماعية مكتسبة من المجتمع حيث يمكن تعلمها واكتسابها ، ومن بين أهم الدوافع العامة التي تدفع الإنسان لممارسة النشاط الرياضي نجد:

- الخبرات السارة نتيجة اكتساب الرياضي للياقة البدنية كالقوة العضلية و السرعة و التحمل.

- الخبرات السارة نتيجة إتقان الفرد الرياضي للمهارات الحركية التي تتطلب مزيد من الرشاقة والمرونة وخاصة لدى الإناث.

- الاستمتاع بالنتائج الإيجابية للمنافسة الرياضية ————— من خلال تسجيل الأرقام القياسية والفوز بالبطولات ————— والتي تسهم في إشباع دوافع التفوق والإنجاز.

- الخبرات السارة نتيجة إدراك الفرد لجمال التوقيت الإيقاع الحركي الذي يتمثل في تمرينات العروض الرياضية في المناسبات الوطنية المختلفة ، وكذلك في الباليه المائي.

الفصل الأول: الدافعية وعلاقتها بالنشاط الرياضي

- الشعور بالسرور نتيجة النجاح في التغلب على بعض التمارين الرياضية وخاصة التي تتميز بالصعوبة أو التي تتطلب الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة ، وهذا النجاح يولد مزيد من الحاجة للنجاح.
- الخبرات السارة نتيجة إشباع الرياضي لحاجته للانتماء لجماعة معينة ——— نادي معين ——— وحاجته إلى الاعتراف والشهرة وإثبات الذات ، حيث يسعى لأن يكون عضوا فعالا في الجماعة ، وأن يظهر نفسه كنموذج يقتدى به ، وأن يتحمل مسؤولية رفع علم وطنه عاليا في المنافسات والبطولات الدولية.
- وفي سنة 1992م أشار **محمد حسن علاوي** إلى أن سلوك الفرد لا يصدر عن دافع واحد فغالبا ما يكون سلوك الفرد نتيجة عدة دوافع متداخلة ومتعددة، وهكذا فإن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي تتميز بتعددتها نظرا لتعدد أنواع النشاط الرياضي ولتعدد الأهداف التي يمكن تحقيقها عن طريق ممارسة النشاط الرياضي.
- و الدوافع التي تعمل على توجيه الفرد نحو ممارسة النشاط الرياضي حسب تقسيم **روديك Rudic** تنقسم إلى قسمين هما:

6 — 1 — الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي:

تتلخص أهم الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي فيما يلي:

- الإحساس بالرضا كنتيجة للنشاط الرياضي.
- تسجيل الأرقام والبطولات و إثبات التفوق و إحراز الفوز.
- المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال مهارة الحركات الذاتية للفرد.
- الشعور بالارتياح كنتيجة للتدريبات الصعبة ، والتي تتطلب شجاعة جرأة وقوة إرادة.
- (الاشتراك في المنافسات الرياضية والتي تعتبر ركنا هاما من أركان النشاط الرياضي و ما يرتبط به من خبرات انفعالية متعددة..). (المرجع نفسه، صفحة 105)

6 — 2 — الدوافع غير مباشرة للنشاط الرياضي:

تتلخص أهم الدوافع غير المباشرة للنشاط الرياضي فيما يلي:

- رفع مستوى قدرة الفرد على العمل والإنتاج.
- اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي.

الفصل الأول: الدافعية وعلاقتها بالنشاط الرياضي

• الاشتراك الإجباري للفرد في ممارسة النشاط الرياضي، والذي يتمثل في حضور حصص التربية الرياضية أثناء مراحل التعليم المختلفة.

• الوعي بالدور الاجتماعي للرياضة من خلال اشتراك الفرد في النشاط الرياضي والانتماء لجماعة معينة وتميلها رياضيا.

ومن الدوافع الهامة ذات العلاقة بالنشاط الرياضي ما يلي:

دوافع الانتماء: وتعرف بأنها الاقتراب والاستمتاع بالتعاون مع الفريق والحصول على إعجاب وحب موضوع مشحون عاطفيا والتمسك بصديق والاحتفاظ بالولاء له.

دافع الاستطلاع: إذا كان المثير جديدا فإنه يثير دافع الاستطلاع، ولكن إذا كانت الجِدَّة تامة أو إذا عرض المثير بشكل مفاجئ فقد يستثير الخوف أو الإحجام.

دوافع التنافس والحاجة إلى التقدير: أثبتت التجارب أن الرياضي يزيد من مقدار الجهد المبذول حينما يتنافس مع غيره، وحينما يعرف أنه سيحصل على التقدير الاجتماعي بعد فوزه.

دافع الإنجاز الرياضي: ويعرف بأنه الرغبة في الفوز بالمنافسة الرياضية.

ودافع للإنجاز هو: الحاجة للنجاح وتجاوز الصعوبات، ويتباين من شخص لآخر، ومن ثقافة لأخرى، ويعتمد جزئيا على التنشئة الاجتماعية.

وتعرف الدافعية للإنجاز في المجال الرياضي بأنها: منظومة متعددة الأبعاد تعمل على إثارة الجهد المرتبط بالمجال الرياضي والإنجاز وتحدد طبيعته ووجهته وشدته ومدته بهدف الإنجاز المميز للأهداف.

والحديث الذي يدفع الرياضي إلى الأمام ————— الإنجاز ————— حديث محرك للسلوك وفعال في الوقت نفسه لذا فالحديث مع النفس يعد من بين أهم العوامل التي تسهم في زيادة الدافعية نحو الإنجاز الرياضي.

ويمكن القول بأن واقع الحركة إنما هو نتيجة لحديث مع النفس واقع في الشعور الحقيقي للعمل الإرادي، ولو أنه قد تدخل التزعات اللاشعورية أيضا في هذا النشاط. (نفس المرجع السابق، صفحة 105)

ويجب أن ندرك ما للتحدث الداخلي ————— اي الحديث مع النفس Self Talk ————— من أثر على الإنجاز الذي يشمل الجانبين الرئيسيين في العملية التدريبية وهما:

▪ أثناء التمرين - الإنجاز التدريبي.

▪ أثناء المباراة - الإنجاز التنافسي.

الفصل الأول: الدافعية وعلاقتها بالنشاط الرياضي

إن الإنجاز في ذاته إنما هو نتيجة حديث مع النفس قد يكون مباشرا يرتبط بالحركة نفسها أو يرتبط بما يحيط بالحركة من ظروف خارجية، ولا يحدث هذا إلا في حالة وصول المهارة إلى الصورة الآلية لا شعوريا حتى أنه يعد الفشل في الإنجاز هو التعارض أو عدم التوافق بين الحديث مع النفس المصاحب ودرجة الضبط العصبي للأداء الحركي. كما يرتبط الحديث مع النفس مع شدة الأداء سواء في صورة سرعة حركية أو في صورة التغلب على مقاومة خارجية ليدل على الإدراك الإرادي للأداء ودرجة المعرفة به، ولذلك نجد أن أي صورة من صور التذكر الحركي في المراجعة المهارية للأداء تختلف اختلافا كبيرا في الحديث مع النفس في تمارين الفعاليات الرقمية وبين الفعاليات القتالية والفعاليات الفرقية.

إن الإعداد الرياضي وتوجيهه وضبط الإثارة العصبية الموجهة تجعله يحدث نفسه كجانب أو شكل من أشكال الإدراك الشعوري للعمل. وعندما يقدم الرياضي على القيام بحركة مشي، جري، وثب أو رمي أو سباحة أو تحديف أو رفع ثقل ... هو في نفس الوقت يلزمه حديث مع النفس يربط بينه وبين الحركة والفائدة التي يجنيها منها أو هدفها، وكذلك بين القوة والسرعة والاحتفاظ بالمطاولة للإنجاز ودقته.

والسؤال الآن:

لماذا نجد بعض الناشئين يهتمون بممارسة النشاط الرياضي؟ ولماذا يقل هذا الاهتمام عند البعض الآخر؟ وحتى يمكن الإجابة على السؤال السابق يجب أن نفرق بين ما يقرر الناشئ من عمل معين ولماذا يقوم هذا الناشئ بعمل معين؟

من الأهمية ألا نخلط بين الاختيار، وأسباب هذا الاختيار، فقد تكون الأسباب وراء ممارسة الناشئ للنشاط الرياضي ليست نابعة من ذاته، ولكن في محاولة منه لإرضاء والديه أو لنيل الرضا الاجتماعي... فكم من ناشئين أجبروا على ممارسة نشاط رياضي معين، وأدى ذلك إلى هروهم المستمر من مزاوله النشاط الرياضي طول حياتهم. وعندما نقوم بتحليل دوافع ممارسة النشاط الرياضي نجد هناك ست فئات رئيسية هي:

- ♦ التنمية لمهارته وكفاءاته.
- ♦ الانتساب لجماعة وتكوين الأصدقاء.
- ♦ الحصول على النجاح والتقدير.
- ♦ التمرين وتحسين اللياقة البدنية.

- ♦ التخلص من الطاقة.
 - ♦ الحصول على خبرة التحدي والاستشارة. (ياسين، 2008، صفحة 105)
- ويمكن تلخيص الدوافع السابقة، وهي من نوع الدوافع الداخلية الناتجة عن الممارسة والأداء، في أمرين رئيسيين هما: أن يجد الناشئ في الممارسة أو التدريب فرصة للعب والمتعة.
- إن استشارة دوافع الناشئ تجاه النشاط الرياضي تلعب دوراً هاماً في تعلمه وتفوقه في النشاط الرياضي، وتختلف دوافع ممارسة النشاط الرياضي من ناشئ لآخر تبعاً للفروق الفردية بينهما.
- لماذا يبدأ الموسم الرياضي بإقبال كبير من الناشئين، ثم سرعان ما يتسرب الكثير منهم؟ وللإجابة على السؤال نستعرض أهم عشرة أسباب لتسرب الناشئين من برنامج النشاط الرياضي وهي:
- ♦ يفتقد النشاط الرياضي المتعة.
 - ♦ يتسم النشاط الرياضي بالملل.
 - ♦ لا يحظى الناشئ بتقدير الآخرين.
 - ♦ شعور الناشئ بالخوف من الفشل.
 - ♦ شعور الناشئ بالخوف من النجاح.
 - ♦ عدم واقعية أهداف النشاط الرياضي.
 - ♦ يفتقد النشاط الرياضي إلى الاستشارة.
 - ♦ ضعف المساعدة من قبل الأسرة والأصدقاء.
 - ♦ ضعف مساندة مدرب النشاط الرياضي للناشئ.
 - ♦ تتسم الخبرات المتضمنة في النشاط الرياضي بأنها محبطة ومخيبة لآمال الناشئ. (نفس المرجع السابق، صفحة 105)

7 — تحليل دوافع التلاميذ نحو ممارسة النشاط الرياضي:

تتعدد دوافع الممارسة للنشاط الرياضي، كما أن الفرد قد يمارس الرياضة لإشباع أكثر من دوافع وقد أظهرت نتائج تحليل دوافع ممارسة النشاط الرياضي للتلميذ أنها تتأثر بعوامل متعددة، منها ما يرتبط بالعوامل النفسية مثل: الشعور بالمتعة، تكوين الأصدقاء، خبرة التحدي والإثارة، تحقيق النجاح والفوز، والحصول

الفصل الأول: الدافعية وعلاقتها بالنشاط الرياضي

علي الاستحسان الاجتماعي وهناك عوامل أخرى موقفية ترتبط بمقدار المشاركة في اللعب أسلوب تعامل المربي الرياضي، المساندة الاجتماعية وتشجيع الآخرين، روح تماسك الفريق، مدى توافر الإمكانيات والأدوات، وكذلك هناك عوامل ترتبط بتطوير القدرات مهارية والبدنية واكتساب المهارة الجديدة. ومن المناسب قبل أن نناقش دوافع الممارسة الرياضية للتلميذ في مجال الرياضة المدرسية أن نلقي الضوء على الدوافع الرئيسية التي تحرك السلوك في النشاط الرياضي المدرسي، استفادة من آراء ونتائج دراسات الاتجاهات الحديثة في هذا المجال. (كامل، 2008، صفحة 139)

الدوافع الرئيسية لممارسة النشء للرياضة	
- تطوير اللياقة	- تحسين مهارات
- المشاركة الفعالة في اللعب	- الحصول على المتعة
- المساندة الاجتماعية	- تكوين الأصدقاء
- الجوائز والمكافآت	- خبر الإثارة والتحدي
- التخلص من الطاقة	- تحقيق النجاح

الدوافع الرئيسية لممارسة النشاط البدني	
- دوافع الاستمرار في	- دوافع بداية المشاركة
	المشاركة
- الاستمتاع بالممارسة	- عوامل مرتبط بالصحة
- التنظيم والقيادة	- إنقاص الوزن
- نوع النشاط	- اللياقة
- عوامل اجتماعية	- تحدي الذات
	- الشعور بالتحسن

7—1— أن تحدي واجبات الأداء قدرات التلميذ:

يراعي أن تقدم الواجبات لتعلم المهارات الحركية أو تطوير القدرات البدنية بدرجة صعوبة تتحدى قدرات التلميذ أو تزيد قليلا بما يشير التحدي وزيادة الدافعية نحو تحقيق الهدف من تعلم المهارة أو تطوير

الفصل الأول: الدافعية وعلاقتها بالنشاط الرياضي

قدراته البدنية. إن واجبات الأداء عندما تكون مرتفعة بدرجة كبيرة فوق قدرات التلميذ، فإن ذلك يجعله أكثر عرضه لخبرات الفشل، لأنه لا يستطيع أن يحققها، إما عندما تكون واجبات الأداء في حدود قدراته، أو بمعنى أدق تتحد قدراته، فأن الممارسة للنشاط الرياضي أثناء الدرس أو عند التدريب للفرق الرياضية المدرسية، أو الاشتراك في المسابقات الرياضية تمثل خبرة الإثارة والمتعة مما يجعل الممارسة خبرة استمتاع.

7 — 2 — المشاركة الإيجابية للتلميذ في النشاط الرياضي:

تعتبر المشاركة الإيجابية في النشاط الرياضي أحد مصادر الاستمتاع الهامة باعتبار أن ممارسة النشاط نوع من تنفيس الطاقة وتفريغ الانفعالات، ولذلك من الأهمية عند التخطيط لدرس التربية الرياضية أو تدريب الفرق المدرسية أن يجيب المربي الرياضي عن السؤال التالي: ما هي كمية النشاط التي يبذلها التلميذ؟ وهل أحسن استثمار زمن الدرس في تحقيق أكبر كمية من المشاركة الفعالة للتلاميذ؟

7 — 3 — زيادة وعي التلميذ لفائدة الممارسة للنشاط الرياضي:

يعتبر زيادة وعي التلميذ بفائدة وقيمة الممارسة للنشاط الرياضي وهو أحد مصادر تدعيم الاتجاه الإيجابي نحو الممارسة الرياضية والشعور بالاستمتاع، ويمكن أن يتحقق ذلك بأن يهتم المربي الرياضي بنشر الثقافة الرياضية بين التلاميذ موضحاً أهميتها وأثرها الإيجابي على النمو المتقابل لشخصية التلميذ، وأن يهتم بإتاحة الفرصة للتلميذ لمعرفة الهدف والمغزى من أداء التمرين و التمارين الحركية التي تطلب ذلك منه.

7 — 4 — الإعداد الجيد للبيئة التي يمارس فيها التلميذ النشاط البدني:

الإعداد الجيد لبيئة الممارسة (الملعب — فناء المدرسة — الصالات إن وجدت ..) ، و يمثل أحد المصادر الإيجابية لتوفير خبرة الاستمتاع بالممارسة الرياضية، ومن أمثلة الإعداد الجيد للبيئة التي يمارس فيها النشاط البدني ما يلي:

- ♦ التخطيط الواضح للملعب أو مكان الدرس.
- ♦ توفير الأدوات المناسبة لنجاح الدرس، والتي تناسب التلميذ.
- ♦ سلامة الأدوات ، وتعدد ألوانها بقدر الإمكان.
- ♦ تنظيم وضع الأجهزة والأدوات داخل الملعب أو الفناء أو الصالة.
- ♦ حلو مكان الممارسة من العوائق الحديدية أو البروزات الإسمنتية أو أي عوائق أخرى.

الفصل الأول: الدافعية وعلاقتها بالنشاط الرياضي

- ♦ بعد أماكن الممارسة — بقدر الإمكان — عن الأعمدة الخرسانية ، أو الأمور أو أعمدة الإنارة ، و بعيدا عن المصادر الكهربائية الضارة. (نفس المرجع السابق، صفحة 150)
 - ♦ الإضاءة الجيدة لمكان الممارسة ، وخاصة داخل الصالات المغطاة.
 - ♦ اتساع مكان الممارسة داخل المدرسة.
 - ♦ نظافة المكان وخلو من الحصى، والرمل نقي.
 - ♦ مكان الممارسة متجدد الهواء وصحي ونقي.
 - ♦ أن يكون خط نهاية المسابقات - وخاصة العدو - بعيدا 5 متر على الأقل عن أي عائق مع أهمية الاستعانة بمرتبة إسفنج سمك متر تقريبا للاصطدام بها.
- هذا ويجب أن تتاح للتلميذ فرص التكيف مع بيئة الممارسة (داخل أو خارج المدرسة)، حيث أن ذلك يكسب التلميذ المزيد من الثقة ويقلل مصادر القلق والتوتر، ويوفر له خبرة الاستمتاع. هذا ويمكن للمربي الرياضي أن يبتكر ويحسن ويزيد من الإعداد الجيد لبيئة الممارسة، لتحقيق المزيد من الاستمتاع لكل تلميذ عند ممارسته للنشاط الرياضي المدرسي، وعليه أن يوفر كل الأمان، والبعد عن الإصابات المتوقعة، وسلامة التلاميذ.

7 — 5 — أن يكون المربي الرياضي قدوة في إظهار الاستمتاع:

- القدوة الحسنة أحد مصادر توفير المتعة والاستمتاع للتلميذ خلال ممارسة النشاط الرياضي، حيث ينظر التلاميذ إلى المربي علي أنه قدوة وأحد مصادر الاستمتاع، الأمر الذي يتطلب من المربي الرياضي أن يراعي:
- _____ المظهر الجيد أمام التلاميذ ويحثهم علي المشاركة مع المدح والثناء خلال النشاط.
- _____ أن يظهر الاهتمام المستمر بكل أجزاء الدرس، وأن يهتم بكل التلاميذ.
- _____ أن يكون مبتسما ومسرورا ومرحا طوال الفترات الممارسة.
- _____ مشاركة التلاميذ في ألعابهم وأنشطتهم بحب وجدية وسعادة.
- _____ أن يؤدي النموذج أمام التلميذ كما لو كان في نفس عمر التلاميذ.
- _____ أن يشارك التلاميذ في الممارسة الرياضية دون أن تكون مصدر خطورة أو مصدر للإصابة.
- _____ أن تكون جميع تصرفاته عادلة وتربوية، وأن يظهر قيم خلقية أمام تلاميذه.

الفصل الأول: الدافعية وعلاقتها بالنشاط الرياضي

_____ أن يوفر للتلاميذ كل الإمكانيات والأدوات التي تجعلهم في حالة استمتاع ، وأن يحقق لهم إشباع حاجاتهم للراحة و المتعة. (المرجع نفسه، صفحة 150)

7 — 6 — تجنب استخدام النشاط البدني كنوع من العقاب للتلميذ:

يجب أن يكون النشاط البدني بأشكاله المتعددة نوعا من مصادر الدافعية الداخلية (ذاتية الإثارة) أي مصدر للاستمتاع والسعادة ، أما استخدام النشاط البدني - في بعض الأحيان - كمصدر للعقاب مع التلاميذ مثل أن يطلب من التلميذ المتأخر أو التلميذ الذي لم يحضر بالزى الرياضي الجري حول الملعب ، أو أداء تمارين بدنية معينة، فإن ذلك يكسب هؤلاء التلاميذ اتجاهات سلبية نحو ممارسة النشاط البدني ، وربما يؤثر ذلك في سلوك حياته المستقبلية نحو ممارسة النشاط البدني والرياضة.

7 — 7 — تجنب التقييم المستمر للتلميذ أثناء الأداء:

ينظر إلي ممارسة النشاط البدني كنوع من تنفيس الطاقة، ويحدث في الكثير من الأوقات أن يكون التلاميذ مندمجين ومستمتعين بالأداء ، وهنا يجب أن يتيح المربي الرياضي لهؤلاء التلاميذ فرصة الاندماج والاستمتاع بالممارسة ، وعدم تكرار توقف النشاط من أجل إعطاء تعليمات معينة. وليس معني ذلك عدم تقديم المربي الرياضي التعليمات والتوجيهات ، ولكن المقصود هنا اختيار التوقيت المناسب لإعطاء التعليمات ولا يكون علي حساب وقت الممارسة والاستمتاع بالنشاط والحركة، ومن ذلك علي سبيل المثال تأجيل إعطاء التعليمات حتى الانتهاء من النشاط أو إعطاء التعليمات للتلميذ الذي يرغب المربي الرياضي في تصحيح الخطأ له دون الحاجة إلي توقف اللعب والممارسة لجميع التلاميذ. كما أن التقييم المستمر قد يجعل التلميذ يشعر بالتوتر والخوف من الفشل ، ويفقد الممارسة للنشاط البدني الهدف الأساسي منها المتمثل في النشاط الحر والاستمتاع. (المرجع نفسه، صفحة 150)

8- دور المربي الرياضي في جعل الممارسة الرياضية مصدر لقيمة الذات للتلميذ:

8 — 1 — توفير خبرات النجاح للتلميذ أثناء ممارسة النشاط الرياضي:

يعتبر توفير خبرات النجاح للتلميذ أثناء ممارسة النشاط الرياضي من أهم الأساليب لاكتساب التلميذ الشعور بالقيمة والتقدير، ويتطلب ذلك مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ عند تعلم المهارات الحركية، أو عندما يطلب من التلاميذ الاشتراك في بعض المسابقات أو المباريات، ويتطلب ذلك إن يدرك المربي

الفصل الأول: الدافعية وعلاقتها بالنشاط الرياضي

الرياضي جيدا قدرات التلاميذ الذين يتعامل معهم، بحيث يحرص عند التخطيط للدرس أو لتدريب الفرق الرياضية المدرسية على تقديم خبرات ومهام أداء يستطيع التلاميذ النجاح في إنجازها أو أدائها. ويساعد في توفير خبرة النجاح التعديل في بعض خصائص الممارسة الرياضية ، بحيث تكون في حدود استعداد التلاميذ وقدراتهم، ومن ذلك على سبيل المثال: إدخال بعض التعديلات على الأدوات من حيث: الوزن أو الحجم _____ إبعاد الملعب (صغر أو زيادة المساحة) _____ زمن المسابقة (تقليل زمن المباراة أو زيادته) _____ أو إدخال بعض التعديلات في قوانين الأنشطة (تقليل ارتفاع هدف السلة) _____ أو زيادة اتساع الهدف.

8 — 2 — إتاحة الفرصة للتلميذ للتعرف علي معدلات التقدم لقدراته البدنية و المهارية:

تعتبر دوافع التلميذ نحو تطوير قدراته البدنية و المهارية من أهم دوافع الممارسة للنشاط الرياضي وذلك من الأهمية أن يتيح المربي الرياضي الفرصة لدي التلاميذ للتعرف على مدي التقدم الذي يحققه في قدراتهم البدنية و المهارية خلال تدريس منهاج التربية الرياضية ، ويتحقق ذلك من خلال استخدام بعض الاختبارات الموضوعية التي تتم بشكل دوري خلال الفصل الدراسي.

إن إدراك التلميذ للمستوي الذي وصل إليه من شأنه أن يعمل علي تحسين الموقف التعليمي ، ويسهم في محاولة إصلاح إجادة التعلم وتنميته ، كما يعمل علي تثبيت الاستجابات الناجحة ومحاولة إصلاح أو تجنب الاستجابات الخاطئة، ويحدث نتيجة لذلك تدعيم الثقة في النفس لدي التلميذ وتنمية مفهوم الذات الايجابي نحو نفسه وقدراته. (المرجع نفسه، صفحة 150)

8 — 3 — تقديم التشجيع والثناء، وتجنب التهديد والعقاب للتلميذ:

تعتبر دوافع ممارسة التلميذ للنشاط الرياضي من الدوافع الاجتماعية، والتلميذ عادة غير مضطر ولا مجبر علي ممارسة النشاط الرياضي، ولكنه يمارس النشاط الرياضي لإشباع دوافع اجتماعية تشبع لديه الشعور بالقيمة والكفاية وتقدير الذات، وعندما يفقد ذلك فإنه يفقد الدافع نحو الممارسة.

ويعتبر أسلوب تعامل المربي الرياضي مع التلاميذ أحد الأسباب الهامة التي يتحقق من خلالها شعورهم بالقيمة والتقدير أو تكوين اتجاهات سلبية نحو أنفسهم، وهنا يظهر أهمية استخدام أسلوب التشجيع والثناء لسلوك التلميذ وخاصة عندما يحقق بنجاح الواجبات المهارية والحركية المطلوب منه إنجازها، بل ربما نؤكد هنا علي

الفصل الأول: الدافعية وعلاقتها بالنشاط الرياضي

ضرورة أن يهيئ المربي الرياضي المواقف التربوية المتنوعة التي تمثل خبرات إيجابية يستحق عليها التلميذ التشجيع والثناء.

8 — 4 — تنمية مهارات القيادة لدى التلاميذ:

تتميز ممارسة النشاط الرياضي بتعدد وتنوع الخبرات التربوية التي تتعدى حدود اكتساب التلاميذ المهارات الحركية وتطوير القدرات البدنية إلى إكسابهم بعض المهارات التي تنمي لديهم المهارات الاجتماعية أو ما يطلق عليها الكفاية الاجتماعية. ومن أهم المهارات الاجتماعية التي يمكن إكسابها للتلاميذ وتنمي لديهم الشعور بقيمتهم تنمية مهارات القيادة، ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال تعدد وتنوع الأدوار التي يمكن أن يمارسها التلاميذ خلال الدرس - أو أثناء تدريب الفرق الرياضية المدرسية. فعلي سبيل المثال: يمكن تقسيم التلاميذ أثناء التطبيق على المهارة إلى مجموعات تحت قيادة بعض التلاميذ علي أن يتم تبادل الأدوار فيما بينهم، أو قيادة بعض التلاميذ للفرق الرياضية المدرسية.

9- بحوث علمية حول تأثير الدوافع على النشاط الرياضي:

لقد أجرى هينيج عام 1962 استفتاء تحريريا بين أكثر من 1350 تلميذ مدرسة في المدن والقرى بأعمار تتراوح بين 11 و 19 سنة حول دوافع اهتمامهم بالرياضة وكانت أسئلة ما يلي:

- ماذا يعجبك من الرياضة؟ ما هو اهتمامك المفضل في هذا النوع من الرياضة؟
- ما الذي لا يعجبك في الرياضة؟ وما الذي لا يعجبك في نوع الرياضة الذي ترفضه؟

إن النتائج ألفت نظرة مهمة على دوافع التلاميذ فالحاجة للانجاز والمشاهدة كانت ذات دور بارز في دوافع اهتمامهم بالرياضة إذا كانت لدى الصبيان الذكور بنسبة 5.31% و 3.13% إن الرياضة يجب إن لا تكون من اجل الحنجلة أو الركض المشوش وإنما أن تؤدي إلى انجازات جيدة وتطوير صفات جسدية وتكتيكية وتكنيكية - وأخلاقية كما يجب أن تتحلى بدقة بواسطة القوة والمرونة والتماسك والمثابرة والحزم، كما عبر عن ذلك التلاميذ الذين أجرى بينهم الاستفتاء كما يجب أن تكون الرياضة مؤثرة للأعصاب ودرامية، وأن تقدم تنوعا ومفاجأة وتقضى على الضجر. في حين كانت دوافع أخرى ذات مستوى أقل بالنسبة لهذه

الفصل الأول: الدافعية وعلاقتها بالنشاط الرياضي

الدوافع نسبيا منها الحاجة للقيم الذاتية والجهد الاجتماعي وقد بلغت نسبتها 9.4% و 8.7% فاحتلت المرتبة الثانية.

أما الفتيات فالصورة منحرفة تقريبا إذ كانت الحاجة إلى الإنجاز هي المسيطرة لديهن ولكن بنسبة 8.02% وكانت نسبة الحاجة إلى المتعة 9.19% مما يشير إلى رغبة الفتيات بالسرور في الجمال والأناقة فصفة الحركة الرشيقة بصفقتها دوافع وحوافز للميل للرياضة.

إن أشكال التعبير السلبي عن مجموعات الحاجات توضح علي العكس من ذلك ترتيبا آخر فلدى الصبيان الذكور يسيطر جهد قاسي بصفته حافز لترك الرياضة (2.22%) وهناك تصريحات ضد السلوك غير اللائق في الرياضة وكما أن بعض الصبيان كانت تعوزهم التصورات الواقعية حول هدف وطبيعة الحركة الرياضية الاشتراكية. (كامل، 1984، صفحة 63)

وحول الدوافع السلبية نجد كذلك مطالب للانفصال المطلق من الرياضة والسياسة وهي دليل واضح على النقص في العمل التربوي.

ولدى الفتيات تسود تصريحات سلبية ضد الجهد الاجتماعي (1.30%) فالنقص في روح الزمالة والتذمر باستمرار. (فقدان المداراة والاهتمام بالغير) قلة التماسك والفردية، وهي دوافع تثير عندهن الانصراف عن الرياضة.

بينما يوضح السعي للإنجاز زيادة بينة لدى الفتيان الفتيات ويوضح الاندفاع نحو المشاهدة هذه الزيادة لدى الفتيات فان السعي للمتعة يفقد أهمية كفرح ومزاج وتخفيف حدة توتر وهجة أن أشكال التصريحات الايجابية حول الحاجة إلى الحركة والجهود القياسية تقوم بدور ثانوي بازدياد العمر ولا تحظى أخيرا بتغيرات أساسية أن أشكال السلبية في الجهد القياسي تكسب على العكس من ذلك بزيادة العمر وأهمية قوية بصفقتها حافزا ونفس الشيء ينطبق على الجهد الاجتماعي لدى الفتيات وباختصار يمكن تثبيت ما يلي:

إن تأثير مختلف الدوافع على الإنجاز الرياضي يتضح حتى وان كان بصورة متباينة وان المباراة والسباق يرهنان على أنهما شرطان مؤثران ينطلق منهما دوافع اجتماعية تزيد في الإنجازات في الرياضة لدى الأطفال والشباب وأن الدوافع الاجتماعية بصورة خاصة التي يجري فيها الانضمام والتبعية شخصيا تضمن بصفقتها عوامل في زيادة الإنجاز. (المرجع السابق، صفحة 63)

خاتمة:

تعتبر الدافعية في المجال الرياضي من بين أهم المواضيع التي تشمل علي جميع العوامل التي تسبب فعالية أو سلوكا، وهذا التحديد يشمل النشاط الرياضي كذلك، فالتلميذ الذي يبذل جهده في درس التربية البدنية والرياضية للتواصل إلى إنجازات عالية جهد المستطاع، والذي يتمرن في وقت الفراغ ويلتحق بفريق رياضي يمكن أن يمتلك دوافع مختلفة يجعله يسلك مثل هذه السلوك.

الفصل الثاني

التربية الرياضية

وعلاقتها بالتربية العامة

تمهيد:

إن نمو الفرد يتم بطريقة تدريجية أي مرحلة بمرحلة، ولكي يكون هذا النمو شاملاً ومتكاملاً يجب أن تصاحبه التربية المناسبة لكل مرحلة من مراحل هذا النمو، وحتى تؤدي التربية دورها على أحسن وجه يجب أن تحسن اختيار أساليبها ووسائلها، ولعل أهم تلك الأساليب التربوية عن طريق الأنشطة الرياضية. لذا أردنا التطرق في هذا الفصل إلى مفهوم التربية البدنية والرياضية وأهدافها ودورها نحو الفرد والمجتمع وكذا علاقتها بالتربية العامة، ونتطرق كذلك إلى درس التربية البدنية والرياضية من حيث التعريف، الأهمية والمحتوى مع ذكر أهدافه.

1 — التربية العامة:

1 — 1 — مفهوم التربية العامة:

للتربية تعاريف عديدة ومختلفة وعلم التربية ليس مستقلاً بذاته بل هو يستمد أصوله من بعض العلوم الأخرى.

فالتربية مأخوذة من فعل " ربى " يربو، فربى الولد أي غداه وجعله ينمو، وصفوة القول أن التربية عند العرب تعني السياسة والقيادة والتنمية، وكان العرب يقولون عن الذي ينشئ الولد ويرعاه المؤدب والمهذب والمربي.

أما اصطلاحاً فهي تفيد معنى التنمية وتعلق بكائن حي من نبات وحيوان وإنسان ولكل منهما طرق خاصة للتربية.

وتربية الإنسان تبدأ قبل ولادته ولا تنتهي إلا بموته، وهي تعني باختصار أن تمياً المساعدة على نمو الشخص نمواً متكاملًا من جميع النواحي الخلقية، العقلية، الجسمانية والروحية. (تركبي، 1989، صفحة 18)

ويمكن إدراج بعض التعاريف نذكر منها: **تعريف الرابطة الدولية للتربية الجديدة:** و التي ترى ان : "التربية تتمثل في إتاحة كل التطور الممكن للقدرات الخاصة لكل شخص باعتباره فرداً وعضواً في نفس الوقت في مجتمع يحكمه التضامن".

ويعتبر كل من **أرسطو وأفلاطون** أن التربية وسيلة إعداد حيث أن الأول اقتصر على أنها إعداد الفرد ليكون صالحاً في المجتمع، أما الثاني فقد حصر التربية في الجانب العقلي لكي يتسنى للفرد اكتساب العلم.

أما عند **فات رينو** فالتربية لا تقتصر على جانب دون آخر، بل هي تنمية شاملة للفرد من الناحية العقلية والخلقية والجسومية، ويوافق أفلاطون في الهدف من التربية.

يرى **جون ديوي** أن التربية هي الوسيلة الأساسية للتقدم والإصلاح الاجتماعي، وهي مجموعة العمليات التي يستطيع بها المجتمع أو زمرة اجتماعية صغرى أو كبرى أن ينقص سلطتها أو أهدافها المكتسبة بغية تأمين وجودها ونموها المستمر. (ابريوني، 1982، صفحة 23 – 24)

غير أنه يمكن استخلاص تعريف عام و وافي للتربية وهو أن : " حقيقة التربية هي مساعدة الطفل على إتمام جميع ملكاته وقواه وتكييفها وإيجاد التوازن بينه وبين البيئة التي يعيش فيها، وإظهار ملكاته الكاملة بغية

إعداده للحياة السعيدة والنجاح فيها، بحيث يصبح مواطناً عاملاً قوياً الجسم، صحيح العقل، نقي الوجدان، متسق الفكر، حسن التعبير، متعاوناً مع أبناء وطنه ومحبا للإنسانية. (قايد، 1975، صفحة 27 — 28)

1 — 2 — أهداف التربية العامة:

حدد **سيسنر هاربرت** أهداف التربية فقال: "أما تعد الفرد لغرض حفظ الذات والحصول على ضروريات الحياة، بحيث يكون قوياً الجسم صائب الفكرة، كامل الخلق يعرف كيف يتعامل مع غيره، ويقدر الطبيعة وما فيها من جمال. (عضاضة، 1962، صفحة 132)

ويمكن تحديد أهداف التربية العامة على النحو التالي:

الحفاظ على الصحة.

الدراية بالمعلومات الأساسية (القراءة، الكتابة والحساب).

التأهيل للعضوية الناجحة في الأسرة والإعداد المهني والتربية البدنية.

الاهتمام بأوقات الفراغ والتربية الخلقية.

1 — 3 — مجالات التربية:

لا يمكن حصر مجالات التربية في المجال الأخلاقي وحده، كما لا يمكن حصرها داخل المدرسة بل هناك مجالات أخرى نذكر منها:

الأسرة التي تعتبر المدرسة الأولى للطفل.

في المجتمع بكل مؤسساته الدينية، الثقافية، الاجتماعية والسياسية.

2 — التربية البدنية وعلاقتها بالتربية العامة:

2 — 1 — مفهوم التربية البدنية والرياضية: هي تربية عن طريق ممارسة النشاط الحركي، بل هي من أحدث أساليب التربية الحديثة لأن وسيلتها هي الممارسة العلمية، فعندما يشترك الفرد في نشاط رياضي موجه مبني على أساس علمي سليم يستفيد صحياً وتنمو مهارته الحركية الأساسية فتزداد كفاءته في الحياة وينمو من الناحية الاجتماعية، إذ ترقى العلاقات الإنسانية بفضل هذا النشاط وتجعله يمارس المسؤولية المدنية ممارسة علمية، فالنشاط يعد ميداناً هاماً من ميادين التربية ويلعب دوراً كبيراً في إعداد الفرد الصالح حين يزوده بمهارات عالية وواسعة، وخبرات كثيرة تسمح له بالتكيف مع مجتمعه وتمكنه من مسابقة الركب

الحضاري، ومما ازد من أهمية هذا النشاط البدني هو صورته البدنية الجديدة ونظمه وقواعده السليمة، وهو يهتم بتكوين الفرد تكويناً شاملاً ومتكاملاً من جميع النواحي، الفكرية، الاجتماعية، النفسية والفسولوجية. (خطاب، 1965، صفحة 27)

وهناك عدة تعاريف نذكر منها ما يلي: تعريف **ويستب وتشر** للتربية البدنية والرياضية بأنها: " تلك العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك الهدف".

ويعرف **روبرت بويان** التربية البدنية والرياضية بأنها: " تلك الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية، النفس حركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد". (الحوالي، 1996، صفحة 34 — 35)

كما تعرف **الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح** بان التربية البدنية اليوم هي: " تلك المادة التي يتعلم فيها الأطفال ليتحركوا ، ويتحركوا ليتعلموا".

اما **شارمان** فيقول: " التربية البدنية والرياضية هي ذلك الجزء من التربية العامة والذي يستخدم الجهاز الحركي لجسم الإنسان والذي ينتج عنه أن يكتسب الفرد بعض الاتجاهات السلوكية ". (حورية، 1986، صفحة 11)

2 — 2 — أهداف التربية البدنية والرياضية في مرحلة المراهقة:

يعتبر الإنسان وحدة متكاملة من جميع النواحي العقلية والجسمية، الوجدانية، فليس بمقدوره نسج حركة لوحدها حيث يستلزم ذلك منه المرور عبر عدة عمليات أولها التفكير ثم الأداء الحركي مع الانفعال والتصرف أثناء الموقف، ومن هنا أصبحت التربية البدنية والرياضية لها بعد تربوي تهدف من خلاله إلى تنشئة الطفل تنشئة كاملة من كل النواحي الصحية، الجسمية، العقلية والاجتماعية، وحتى يصبح عنصراً فعالاً في المجتمع، وقد تتم م ا رعاة في ذلك م ا رجل نمو الطفل منذ ولادته، وقسمت ووضعت لها برامج تتماشى مع ميوله وانفعالاته وقدراته الحركية وذلك قصد الوصول إلى الأهداف المسطرة.

وهناك أربع أهداف للتربية البدنية والرياضية وهي:

تنمية الكفاءة البدنية: و المقصود بها أن يكون الجسم سليماً من الناحية الفسيولوجية، أي سلامة الجهاز الدوري والنفسي وكذلك الجهاز العضلي العصبي، وسلامة العظام والمفاصل وخال من التشوهات الجسمانية

أو مصاب بأمراض وراثية أو مكتسبة، وأن يراعى النظام الصحي في التغذية والنظافة وأن يعد الجسم بما يناسبه من تمارين أو تدريبات تتناسب ومرحلة سنه، لتنمي وتقوي العلاقات والمفاصل وتنمي القدرة الوظيفية للأجهزة.

تنمية القدرة الحركية: ويرجع تنمية هذه القدرة لأثر ما قدمناه أو أعدناه من الناحية البدنية التي تؤهل الجسم بأن يؤدي جميع حركاته في كفاءة عالية، وأثر ما اكتسبه الجسم من خفة ورشاقة ومرونة في المفاصل وقوة وتحمل وسلامة آلية التنفس والجهاز الدوري، وغير ذلك من عناصر اللياقة البدنية حتى يستطيع أن ينشط في الأداء الحركي.

وقد روعي تنمية القدرة الحركية في إطار يحدد العمر والجنس وما تستطيع أن تتحملة القدرة العضلية لكل مرحلة من الجهد، حتى يعد له البرنامج الخاص لذلك، ومن هنا فإن القدرة الحركية وسيلتها الوحيدة هي التدريب وتربية العضلات عن طريق التربية البدنية.

تنمية القدرة العقلية: إن سلامة البدن لها تأثير واضح على الخلايا العقلية وتجديدها المتواصل من الناحية الفسيولوجية مما يمكنه من تأدية وظيفته على الوجه الأكمل، فالقدرة على استيعاب المعلومات، ونمو القوى العقلية والتفكير العميق الهادف لا يأتي بصورة مرضية إلا إذا كان الجسم سليماً تماماً حيث أنه الوسيط للتعبير عن العقل والإرادة، وأن مجالات والألعاب المختلفة واكتساب المهارات الرياضية تصحبها عمليات من التفكير واكتساب الكثير من المعارف والمعلومات التي تتعلق بطريقة اللعب وقوانين الألعاب وتواريخها ومراوغة ورسم الخطط وتصويب الكرة بطريقة محكمة، كل هذه الأمور تتطلب تفكيراً عميقاً وتشغيراً للعقل.

تنمية العلاقات الاجتماعية: ويدخل تحت نطاق هذه الناحية أعراض تربوية تتصف بأهداف يمكن للفرد أن يكتسبها عن طريق الألعاب المختلفة، حيث يكتسب منها عادات وصفات خلقية حميدة، كالصبر وقوة التحمل والاعتماد على النفس، المثابرة، الشجاعة، الطاعة، النظام واحترام القوانين، تقبل الهزيمة بصدق ورحب، إنكار الذات، التعاون والاعتزاز، يجب الجماعة، الثقة بالنفس، السلوك الإنساني والرياضي، حدة العمل والتعاون المتجدد، القيادة وتحمل المسؤولية، وحمل شعار التمسك بالبيئة والوطن والوطنية والتأثير في ربط الأسري بين أعضاء الفريق أو الحي أو النادي أو المدرسة وغير ذلك من الصفات التي تعدل من سلوك الفرد وتقوم شخصيته وتهذبها لفائدة مجتمعه الصغير والكبير، وتربي في أخلاقه مادة عزيزة الروح الرياضية

والتي اكتسبها عن طريق مزاولته للألعاب الرياضية سواء كانت جماعية أو فردية وما مر به من تجارب خلال مراحله التي وضعت على أسس الصحة النفسية وما تقتضيه كل مرحلة، والميول والقدرات لما يناسب كل الألعاب ولم يترك غرض العلاقات الإنسانية، والناحية الترويحية بل وضعتها ضمن متطلبات الحياة للكائن لأن أي مجتمع متعدد المشاكل ومسؤولياته ليست لها نهاية، فعليه أن يعمل بصفاء وبفكر عميق حتى يتطور ويخطط لنفسه، وبالتالي ضمان بقاءه. (الغاندي، 1983، صفحة 24)

2 — 3 — دور التربية البدنية والرياضية في مرحلة المراهقة:

تظهر أهمية دور حصة التربية البدنية والرياضية كمادة مساعدة ومنشطة ومكيفة لشخصية الفرد ونفسيته، لكي تتحقق له فرصة اكتساب الخبرات والمهارات الحركية التي تزيد رغبته وتفاعلا في الحياة فتجعله يتحصل على القيم التي يعمل المتزل على توفيرها له، وتقوم بصقل مواهبه وقدراته البدنية والعقلية بما يتماشى مع متطلبات العصر. (عصيم و آخرون، 1998، صفحة 29)

وتعتبر عملية التربية البدنية وسيلة تنفيس وترويح لكلا الجنسين بحيث تهيؤ للمراهقين نوعا من التداوي الفكري والبدني وتجعلهم يعبرون عن مشاعرهم وأحاسيسهم التي تتميز باضطراب والعنف عن طريق حركات رياضية متوازنة ومنسجمة، ومتناسقة تخدم وتنمي أجهزتهم الوظيفية والعضوية والتنفسية ككل. (المرجع نفسه، صفحة 30)

فعند ممارسة المراهق للنشاط الرياضي ومشاركته في اللعب واحترام الآخرين يستطيع المراهق أن يحول بين الطفل والاتجاهات غير المرغوب فيها مثل الخوف، القلق، الكراهية والغيرة وهكذا نرى أنه باستطاعة التربية البدنية أن تساهم في تحسين الصحة العقلية وذلك بإيجاد منفذ صحي سليم للعواطف وخلق نظرة متفائلة جميلة للحياة وتنمية حالة أفضل من الصحة الجسمانية والعقلية. (بيكر، 1964، صفحة 79)

2 — 4 — الأسس العلمية للتربية البدنية والرياضية:

هناك قاعدة علمية ثابتة تعتمد عليها التربية البدنية والرياضية في وضع برامجها (نفسيا، بيولوجيا حركيا واجتماعيا)، وفي هذا الإطار نذكر الخطوط العريضة والعامة للأسس العلمية للتربية البدنية والرياضية كما وصفها **تشارلز بيوتشر** والتي تتمثل فيما يلي:

2 — 4 — 1 — الأسس البيولوجية: تهتم التربية البدنية والرياضية بالدرجة الأولى بجسم

الإنسان ونشاطه الحركي، ولكن هذا الجسم يتميز بميكانيكية معقدة جدا، ولا بد على مدرس التربية البدنية

والرياضية أن يعرف جيدا هذا الجسم وتركيبه ووظائف أعضائه وميكانيزم حركته، أي عمل العضلات والعظام وكذا المصدر الطاقوي للجسم سواء عن طريق الجهاز الدوري أو التنفسي، لذلك فإن التربية البدنية والرياضية تعتمد في منهجها على علم التشريح وعلم وظائف الأعضاء وبيولوجيا الرياضة وعلم البيوميكانيك. (الصولي وآخرون، 1991، صفحة 46)

2 — 4 — 2 الأسس الاجتماعية: التربية البدنية والرياضية تستطيع تنمية الصفات الاجتماعية لتحقيق المصالح الشخصية وفي نفس الوقت لتؤكد الخصائص الضرورية لحياة الجماعة وهي قادرة من خلال أنشطتها أن تقدم الكثير لتغطية احتياجات الفرد والتي تشمل التعاون والحب والألفة والاهتمام بآراء الآخرين، والرغبة في التأثير بالخير وشعور الإنسان بالطمأنينة داخل المجتمع الذي يعيش فيه.

2 — 4 — 3 الأسس السيكولوجية: إن الدراية بالأسس النفسية يمكن أن تعطي تحليلا لأهم نواحي النشاط البدني والرياضي، ويمكن أن تساهم في التحليل الدقيق للعمليات النفسية المرتبطة بالنشاط الحركي. كما يعتبر اللعب من أهم الميادين التي يعتني بها برنامج التربية البدنية والرياضية. (بيسوني، 1992، صفحة 22)

إن المحللين النفسانيين ينظرون إلى اللعب على أنه الطريق الأسمى لفهم المحاولات التي يقوم بها الطفل للتوفيق بين الخبرات المتعارضة التي يمر بها، وأن يكتشف الطفل الذي يعاني مشكلة خاصة عن نفسه ومشكلته عن طريق اللعب بشكل لا تعادله طريقة أخرى.

ومن هنا نقول انه لا يمكننا الاستغناء عن علم النفس في التربية البدنية والرياضية، فكما نحتاج إلى تحديد نوعية النشاط الرياضي والهدف منه، فإنه يجب علينا معرفة الأسس النفسية للأفراد قبل ذلك.

إذا فمدرس التربية البدنية والرياضية عندما يقوم بتعليم مختلف النشاطات الرياضية لا بد أن يكون ذلك مطابقا للمبادئ السيكولوجية المتعارف عليها حتى يتم تحقيق نتائج أفضل في وقت قصير.

2 — 5 — علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة:

أصبحت مادة التربية البدنية والرياضية من أهم الوسائل التي تستعملها المنظومة التربوية من أجل الأجيال، كما تعمل على تربية وتكوين الفرد من عدة نواحي، الجسمية، العقلية، الخلقية والاجتماعية حتى يصبح باستطاعته أداء دوره بكل فعالية داخل مجتمعه.

من هنا نستطيع أن نقول بأن التربية البدنية والرياضية وسيلة هدفها تكوين الشخصية الحقيقية للفرد من جميع جوانبها، وتعتبر من أحدث أساليب التربية لأن تربيتها تكون تربية عملية.

ويتجلى ذلك الارتباط الوثيق والمتكامل بين التربية البدنية والرياضية والتربية العامة فيما قاله **شيرمان** إن التربية البدنية هي ذلك الجزء من التربية العامة الذي يتم عن طريق النشاط الذي يستخدم الجهاز الحركي لجسم الإنسان الذي تنتج عنه أن يكتسب الفرد بعض الاتجاهات السلوكية، كما يؤكد على ذلك قول **تشارلز بيوكر** بأن: " التربية البدنية و الرياضية جزء متكامل من التربية العامة وهي ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني اختيرت بغرض تحقيق هذه الأغراض". (الخولي، 1996، صفحة 34)

3 — ماهية وأهمية درس التربية البدنية والرياضية:

يختلف درس التربية البدنية والرياضية على باقي أشكال المواد الأكاديمية الأخرى مثل: الرياضيات الكيمياء، اللغة ... الخ لأنه يمد التلميذ بمهارات وخبرات حركية ولكنه يمد بالعديد من المعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية، النفسية والاجتماعية بالإضافة إلى معلومات علمية خاصة بتكوين جسم الإنسان وذلك من خلال الأنشطة الحركية التي تتم تحت إشراف الأستاذ الذي أعد لذلك.

لقد أشرنا أنه من بين أهداف التربية البدنية والرياضية تنمية الكفاءة البدنية وتنمية القدرة الحركية وكذلك القدرات الذهنية والعلاقات الاجتماعية، فإن درس التربية البدنية من بين الأوجه التي يتم من خلالها تحقيق هذه الأهداف ولكن على مستوى المدرسة فالدارس يضمن النمو الشامل والمتزن للتلميذ طبقاً لكل مرحلة من عمره.

وبهذا الشكل فإن درس التربية البدنية والرياضية لا يغطي مساحة زمنية فقط ولكنه يحقق الأغراض التربوية التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلميذ على كل المستويات. (بيسوني، 1992، صفحة 94)

4 — مستوى حصة التربية البدنية والرياضية:

تلعب حصة التربية البدنية والرياضية دورا أساسيا في النشاطات و يكون موضوعها مسطرا حسب أهداف خاصة ، وتحتوي حصة التربية البدنية والرياضية على ثلاثة أقسام:

4 — 1 — القسم الإعدادي:

الغرض منه إعداد التلاميذ فيزيولوجيا ونفسيا ، والجزء التحضيري يتضمن بداية منتظمة لدرس ويحدد نجاح الدرس بالحالة النفسية والانفعالية والبدنية للتلميذ ، ومن مميزات هذا القسم:

أ- أن تكون هناك تمارين غير مملّة وتحتاج إلى جهد عصبي بسيط.

ب- تتناسب مع الجنس والسن.

4 — 2 — القسم الرئيسي:

أ — النشاط التعليمي لتقدم المهارات المرد تعلمها سواء كانت اللعبة فردية أو جماعية ، وطريقة التعليم تلعب دورا كبيرا في استيعاب هذه المهارات.

ب — لنشاط التطبيقي: يتم من خلاله نقل الحقائق والشواهد والمفاهيم لاستخدام الوعي في الواقع العلمي ويقدم ذلك في الألعاب الفردية أو الجماعية.

وأهم ميزة يتميز بها النشاط التطبيقي هو بروز روح التنافس بين مجموعات التلاميذ مما يؤدي إلى نجاح الحصة التدريبية أو التعليمية.

4 — 3 — القسم الختامي:

يهدف إلى تهدئة أوضاع الجسم الدافعة وإعادتها بقدر المستطاع إلى ما كانت عليه سابقا، ويتضمن هذا الجزء تمارين لتهدئة الجهد كتمرين التنفس والاسترجاع وبعض الألعاب ذات الطابع العادي. (نفس المرجع السابق، صفحة 96 — 97)

5 — أهداف درس التربية البدنية والرياضية:

كما سبق وأن ذكرنا لأن التربية البدنية والرياضية من أهم الوسائل التي تستعمل في تكوين الفرد جسميا، عقليا، خلقيا واجتماعيا حيث هذه الصفات تلعب دورا في بناء شخصية الإنسان وتكسيبها طابعا مميزا.

الفصل الثاني: التربية الرياضية وعلاقتها بالتربية العامة

إذن أهداف درس التربية البدنية والرياضية هي:

_____ المساعدة على الاحتفاظ بالصحة والبناء البدني السليم.

_____ المساعدة على اكتساب المهارات والخبرات الحركية، ووضع القواعد الصحيحة لكيفية ممارستها

داخل وخارج المدرسة مثل: القفز، الرمي ... الخ.

_____ المساعدة على تطوير الصفات البدنية القوة، السرعة، التحمل، الرشاقة ... الخ.

_____ التحكم في القوام في حالي الحركة والسكون.

_____ اكتساب المعارف والمعلومات والحقائق عن أسس الحركة البدنية وأصولها البيولوجية و الفيزيولوجية

والميكانيكية.

_____ تدعيم الصفات المعنوية والسمات الإدارية والسلوك اللائق.

_____ التعود على الممارسة المنتظمة للأنشطة الرياضية. (المرجع نفسه، صفحة 95)

خاتمة:

تعتبر التربية البدنية والرياضية من أهم الوسائل التي نستطيع من خلالها تربية الفرد تربية شاملة ومتكاملة بدنيا، ذهنيا، روحيا إضافة إلى صفات أخرى كالشجاعة والإرادة والصبر والتعاون. ومن هنا وجب على الجميع التشجيع من أجل الممارسة الرياضية داخل المدرسة وخارجها لتكوين الفرد والتأثير في اتجاهاته السلبية نحو هذا النوع من التربية حتى يصبح قادرا على العطاء داخل المجتمع.

الفصل

الثالث

خصائص ومميزات مرحلة

المراهقة

تمهيد:

من خلال الدراسات النفسية والتربوية والاجتماعية، نستطيع القول أن مرحلة المراهقة من أهم المراحل في حياة الإنسان، حيث هناك مميزات تجعلها تختلف عن باقي المراحل الأخرى من الحياة وتواكب هذه المرحلة المراهقة (التعليم الثانوي وكذا الجامعي) لذا كان من الضروري الإطلاع على خصائص هذه المرحلة. وتعتبر هذه المرحلة حسب **ستانلي هول** أنها فترة عواصف وتوتر تكتنفها الأوهام النفسية وتسودها المعاناة والإحباط والصراع والقلق والمشكلات وصعوبة التوافق. (زهرا، 1977، صفحة 289)

وسنتناول في هذا الفصل هذه المرحلة من خلال التطرق إلى تعاريفها وكذا خصائص نمو الفرد فيها وحاجياتها ومراحلها ومشاكلها.

1 — المراهقة:

المراهقة لفظ معناه النمو، وقولنا راهق الفتى أو أرهقت الفتاة بمعنى أنهما نميا نموا مستطردا والاشتقاق اللغوي يغير هذا المعنى، وفي هذا تكمن الدلالة على اقتراب من الحلم والنضج، فحسب مفهوم " عبد العالي الجسماني": فالمرهقة بهذا تعني الفترة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بإكمال الرشد وتوصف أحيانا بأنها مرحلة انتقالية تجمع بين خصائص الطفولة وسمات الرجولة، فهي انتقالية لأن المراهق يجتهد للانفلات من الطفولة معتمدا في ذلك على الكبار، محاولا تحقيق الاستقلال الذاتي الذي يتمتع به الراشدون فهو قد أصبح في طور فكري يتيح له إعادة النظر في ماضيه محاولا الابتعاد عنه والطموح إلى مستقبل يحقق فيه ذاته المتكامل". (الجسماني، 1994، صفحة 169)

ويعرفها مصطفى زيدان: " المراهقة **Adolescence** مصطلح يطلق على أحد فترات الحياة ، وهو مشتق من الفعل اللاتيني **Adolescere** والذي يعني التدرج نحو النضج الجنسي والجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي، وتقع هذه الفترة بين البلوغ الجنسي والرشد ". (زيدان، 1975، صفحة 169)

كما عرفت المراهقة من الناحية البيولوجية على أنها تلك الفترة التي تبدأ من بداية البلوغ حتى اكتمال النمو العام، وتقع عادة بين (12 - 18) إلى غاية 20 سنة، أما من الناحية النفسية فهي مرحلة زوابع نفسية يذوب أثناءها التكوين النفسي للطفل مما يؤدي إلى حدوث خلط واضطراب على المستوى الشخصي للطفل حسب **EISSLER** ، وبالتالي فهي المرحلة التي يحاول فيها الطفل الانتقال من كائن يعتمد على الآخرين إلى ا

رشد مستقل متكيف بذاته. (اسماعيل، 1986، صفحة 13)

وحسب محمود عباس عوض " فوصفها بأنها فترة يمر بها كل فرد، تبدأ بنهاية الطفولة المتأخرة طويلة كانت أو قصيرة، وطولها وقصرها يختلف من مجتمع لآخر ومن طبقة اجتماعية لأخرى، بل وتختلف أيضا في المجتمع الواحد تبعا للظروف الاقتصادية ". (عوض، 1982، صفحة 225)

2 — أنماط المراهقة:

2 — 1 — المراهقة المتكيفة:

تكون هادئة نسبياً وتميل إلى الاستقرار العاطفي، تكاد تخلو من التوترات الانفعالية الحادة، وغالباً مما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به علاقة طيبة.

2 — 2 — المراهقة الانسحابية:

تميل إلى الانطواء والعزلة والسلبية والتردد والشعور بالنقص، وعدم التوافق الاجتماعي، مجالات المراهقة الخارجية ضيقة ومحدودة، تسرف في الاستغراق في الهواجس وأحلام اليقظة. (السماطوي وآخرون، 1985، صفحة 154)

2 — 3 — المراهقة المتمردة:

يكون فيها المراهق ناثراً ومتمرداً على السلطة سواء كانت الوالدية أو المدرسية أو المجتمع الخارجي، كما يميل إلى تأكيد ذاته والتشبه بالرجال ومجاراتهم في سلوكهم، ويعود السبب في ذلك إلى الصحبة السيئة، تركيز الأسرة على النواحي الدراسية، نبذ الرياضة والنشاط الترفيهي، عدم إشباع الحاجات والميول. (زهران، 1981، صفحة 404)

2 — 4 — المراهقة المنحرفة:

حيث نجد الانحلال الخلقي والانهيار النفسي، يقوم المراهق بتصرفات ترويع المجتمع، ويدخلها البعض أحياناً في إعداد الجريمة أو المرض النفسي أو المرض العقلي. (المرجع السابق، صفحة 155)

3 — مراحل المراهقة:

يرى الدكتور **رابح تركي** أن معظم الناس يميل بأن مرحلة المراهقة مرحلة واحدة ينبغي على الأهل تحملها. (تركي، 1988، صفحة 132)

وتوجد في الحقيقة ثلاث مراحل بارزة، وهي:

3 — 1 — المراهقة المبكرة:

تمتد هذه الفترة قريبا بين السن 11 إلى 14 سنة، ورغم اعتقادنا أن الطفل ما زال صغيرا في هذه السن إلا أنه يمر بتغيرات كبيرة ومهمة جدا، ففي هذا العمر يتأرجح المراهق بين رغبته في أن يعامل كراشد وبين رغبته في أن يهتم به الأهل، في هذه الفترة يشعر المراهق بضعف الثقة فيما يتعلق بمظهره الخارجي والتغيرات التي تطرأ عليه، ويعتقد بأن الجميع ينظر إليه ويصعب على الأهل إقناعه بتغيير وذلك وتنعكس حاجة المراهق لمزيد من الحرية في العديد من الأمور، فيبدأ برفض جميع أفكار ومعتقدات الأهل ويشعر بالإحراج عن وجد في مكان واحد مع الأهل وقد يبدو أكثر عصبية وتوتر.

3 — 2 — المراهقة الوسطى:

تمتد هذه الفترة من السن 15 إلى 17 سنة، ومن بين أهم سمات هذه المرحلة شعور المراهق بالاستقلال، وفرض شخصيته الخاصة، وبسبب حاجتهم لإثبات أنفسهم، يصبح المراهقون أكثر تصادما ونزاعا ضمن العائلة فيرفضون الانصياع لأفكار وقيم وقوانين الأهل ويصرون على فعل ما يحلو لهم ويجرب الكثير من المراهقين الأمور الممنوعة أو غير المحبذة عند الأهل كالتدخين، شرب الكحول والسهر خارج المنزل ساعات متأخرة، كنوع من التحدي للأهل ولرفض أريهم الخاص، ويصبح المراهق أكثر مجازفة ومخاطرة ويعتمد على الأصدقاء للحصول على النصيحة بدل الأهل.

3 — 3 — المراهقة المتأخرة:

تمتد هذه المرحلة بين السن 18 و 21 سنة، وفي مجتمعنا قد تمتد أطول نظرا لاعتماد الأطفال على الأهل في الشؤون المادية والدراسية إلى ما بعد التخرج وفي فترة العمل أيضا لا يستطيع معظم الشباب أن يعملوا بطريقة مستقلة رغم اهتمامهم بقضايا تتعلق برسم هويتهم وشخصيتهم ولا يشعرون بثقة أكبر اتجاه قراراتهم وشخصيتهم يعود الكثير منهم لطلب النصيحة والإرشاد من الأهل، ويأتي هذا التغير في التصرف مفاجأة سارة للأهل، بالرغم أن الأطفال اكتسبوا شخصيات مستقلة خلال مراهقتهم، فتبقى قيم وتربية الأهل واضحة وظاهرة في هذه الشخصيات الجديدة إن أحسن الأهل التصرف والتفهم لهذه المرحلة الحرجة في حياة أطفالهم.

4 — خصائص ومميزات النمو في مرحلة المراهقة:

يتعرض المراهق لتغيرات عديدة وهامة ابتداء من سن البلوغ حتى اكتمال النضج، ولهذا أردنا تسليط الضوء على بعض الخصائص التي يتميز بها النمو في مرحلة المراهقة.

4 — 1 — النمو الجسمي:

إن مرحلة المراهقة يكون فيها النمو الجسمي سريع واكمال النضج كذلك حيث يزداد الطول والوزن وتنمو العضلات والأرداف ويتفاوت معدل السرعة بين جوانب الجسم، وهذه السرعة في النمو تؤدي إلى اضطراب السلوك الحركي للمراهق. (العيسوي، 1995، صفحة 146)

4 — 2 — النمو الجنسي:

تبدأ الوظائف الجنسية في هذه المرحلة، نتيجة نضج الغدد الجنسية وهذا يصاحبه نمو الشعر تحت الإبطن وفوق العانة ونمو الشوارب والذقن وكذلك ضخامة صوت المراهق، وبروز الأثداء في الصدر بالنسبة للفتاة، كما تبدو الأرداف ويتسع الحوض وتظهر نعومة الصوت، وتؤدي هذه التغيرات إلى إحساس المراهقة بأنها أصبحت شابة، ونفس الشيء بالنسبة للمراهق فيحس بأنه أصبح رجل بالغ. (المرجع نفسه، صفحة 147)

4 — 3 — النمو الحركي:

حسب الدكتور **عماد الدين إسماعيل** " فالتغيرات السريعة التي تحدث في الطول والوزن بنسب متفاوتة في أعضاء الجسم المختلفة، قد ينشأ عنها بعض الاضطرابات في الحركة والتوازن، ذلك أن العادات أو المهارات الحركية والتي كان المراهق قد اكتسبها في طفولته السابقة تصبح غير مجدية في هذه الفترة، أو بتعبير أصبح واجب تعبيرها على حسب المتغيرات الجديدة التي ظهرت على الأعضاء ولا في المظاهر الخارجية لها، ويظهر التذبذب الانفعالي في سطحية الانفعال وفي تقلب السلوك وتصرفات الكبار، وقد يلاحظ التناقض الانفعالي كما يحدث حين يتذبذب الانفعال بين الحب والكره والشجاعة والخوف وحين يتذبذب المراهق بين الانسراح والاكتئاب وبين التدين والإلحاد وبين الانعزالية والاجتماعية وبين الحماس واللامبالاة، وقد يلاحظ الخجل والميول والانطواء ومنه وجب على المراهق أن يكيف حركته مرة ثانية إزاء هذه التغيرات الجديدة، ومن هنا قد يتعثر المراهق في مشيته وقد تقع الأشياء منه وقد يكون هذا الأخير في هذه الحالات عرضة لمواقف حرجة خاصة إذا كانت فيها تعليقات من الآخرين تؤدي إلى خجل المراهق من هذه التعثرات. (إسماعيل، 1982، صفحة 43)

4 — 4 — النمو الانفعالي:

يرى الدكتور **كامل محمد عويصة** " بأنها انفعالات عنيفة متهورة لا تتناسب مع مثيراتها ولا يستطيع المراهق التحكم فيها والتمركز حول الذات نتيجة للتغيرات الجسمية المفاجئة وقد يلاحظ التردد نتيجة عدم الثقة بالنفس في بداية هذه المرحلة ". (عويصة، 1996، صفحة 153 — 154)

ويرى **ميخائيل إبراهيم أسعد** أن : " انفعالية المراهق تتخذ طابعا عنيفا عندما يعجز عن تلبية حاجاته وتحقيق أهدافه الخاصة وتأكيد ذاته المستقلة والتميزة، فيفقد اتزانه العاطفي ويمارس الكثير من ضروب السلوك الشاذة ". (اسعد، 1986، صفحة 303)

كما يرى **عبد الرحمن عيسوي** " أن النمو الانفعالي يتصف بحدة الانفعال حيث يغضب ويشور المراهق لأسباب تافهة، كما يمتاز الانفعال بالتقلب وسرعة التغيير ومرجع الانفعالات للمراهق معظمها هو شعوره بأنه أصبح رجلا ويرى أن المحيطين به يعاملونه كطفل، هذا إلى جانب الوقوع في العديد من الصراعات النفسية الأخرى. (عيسوي، 1995، صفحة 46)

4 — 5 — النمو العقلي:

يمتاز النمو العقلي بسرعة النضج في مرحلة المراهقة، حيث يصبح المراهق قادرا على التفكير في الأمور المعنوية المجردة ويعني ذلك نمو خاصية الذكاء لديه والقدرات الخاصة والميول والاتجاهات وتصيح تفكيره أكثر دقة ونضجا ويميل إلى تفكير النقدي ويعيد النظر في الكثير مما سبق له وان تقبله عن طيب خاطر في مراحل نموه السابقة (الطفولة) ويهتم كذلك بقصص الأبطال وتاريخهم ومشاهير العلم والفن، ويحاول أن يتقمص شخصية بطل من هؤلاء الأبطال، ويعجب عامة الناس بمظاهر البطولة والشجاعة وغير ذلك مما ينطوي تحت نزعة عبادة الأبطال ويمتاز خياله بالعمق والخصوبة ويميل إلى إشباع الكثير من رغباته عن طريق أحلام اليقظة. (المرجع نفسه، صفحة 47)

4 — 6 — النمو الاجتماعي:

يتميز المراهق بمظاهر رئيسية تبدو في تألفه مع الآخرين خاصة أقرانه فانتماؤه إلى هؤلاء يؤثر في سلوكه وكلامه، فيصبح يقارن مكانته الاجتماعية والتحصيلية بمكانتهم وتحصيلهم.

ففي دراسة **H. COLEMAN** على تلاميذ مدارس الثانوية وجد بأنهم يكونون نظاما قيما خاصا بهم يتركز حول القدرات الرياضية والقيادة الاجتماعية، وإن الأفراد الذين لا يملكون أية مهارة في إحدى هاتين الناحيتين يستبعدون بشكل عام من الجماعة. (عماد الدين، 1986، صفحة 47)

غير أن اجتماعية المراهق لا تتجسد في تألفه مع الآخرين بل أنه ينفر منهم أحيانا ويتجلى ذلك في تمرد على الآباء والقائمين بالسلطة العليا وهذا حسب "**Karen Horney**" كما رأيت أنه عندما تزداد خبرات الطفل الأسرية صعوبة فإن استجابات الكراهية للآباء والأطفال لا تزداد فقط بل تنتشر كذلك اتجاهات الحقد والعداء نحو الجميع.

أما الدكتورة **توما جورج خوري** فتري " أن الطفل يبلغ مرحلة النضج حيث ينعكس هذا النضج في نموه الاجتماعي الواضح، فيبدو المراهق إنسانا يرغب في تثبيت مكانته في المجتمع وبالتالي يتوقع من المجتمع أن يقبله كرجل أو امرأة، كما تبدو هذه الرغبة الاجتماعية في الانضمام إلى النوادي أو الأحزاب أو الجمعيات على اختلاف أنواعها مما يؤمن له شعورا بالانتماء إلى المجتمع كإنسان ذو قيمة. (خوري، 2000، صفحة 58

— 59

5 — مشاكل المراهقة:

تعتبر فترة المراهقة فترة صعبة يمر بها الفرد وتكمن صعوبات هذه الفترة في بعض المشاكل التي تتخللها ومن أهم هذه المشاكل نذكر منها:

5 — 1 — المشاكل النفسية:

إن المراهق يمتلك شخصية مضطربة وقلقة غير مستمرة فهو يتأرجح بين الغضب والاستسلام في نفس الوقت، وهذا النتيجة صراع نفسي بين مجموعة دوافع قوية تتركز حول البحث عن دوره ومركزه في المجتمع إذ حسب رأي **أحمد زكي** فالصراع في تفكير المراهق ناتج إلى حد بعيد عن الصراع بين انفعالاته لهذا نجد المراهق يمر بأزمات نفسية حادة لا يجد لها مجالا إلا في أحلام اليقظة وهناك مظهر آخر للصراع الذي يؤثر في سلوك المراهق ألا وهو الصراع الناتج بين إعداده لذاته وتمسكه به من جهة وبين الخضوع للمجتمع الخارجي. مما يحمله من عنف وخشونة من جهة أخرى. (زكي، 1988، صفحة 246)

ومن هنا فإن المراهق يعاني من عدة مشاكل والمتمثلة في الأزمات النفسية والصراعات الداخلية وهذا نتيجة لتناقض الأفكار التي تدور في خياله.

5 — 2 — المشاكل الانفعالية:

إن إحساس المراهق بنمو جسمه أو أنه يختلف عن أجسام الكبار، وكذلك أن صوته أصبح خشنا يجعله عرضة لمشاعر متناقضة، فتجده من جهة سعيدا ويفخر بذلك، ومن جهة أخرى يحجل من هذا النمو المفاجئ على جسمه ويظهر عليه الخوف. (خليل، 1973، صفحة 73)

5 — 3 — المشاكل الصحية:

إذ يصاب المراهقين بسمنة بسيطة مؤقتة في غالب الأحيان، وإن كانت هذه السمنة كبيرة وزادت عن حدها، وجب تنظيم الأكل والعرض على طبيب أخصائي فقد تكون ناتجة عن اضطرابات في الغدد ويكون عرض المراهق على الطبيب الأخصائي على انفراد لكي يتسنى للمراهق إخراج مكبوتاته النفسية على طبيب يفيد بنصائح خاصة. (نفس المرجع، صفحة 74)

5 — 4 — المشاكل الجنسية:

من الطبيعي أن يميل المراهق في هذه المرحلة إلى الطرف الآخر من بني جنسيه، ولكن حسب رأي **ميخائيل عوض خليل** فإن التقاليد السائدة في مجتمعنا تقف عائقا له دون أن ينال ما ينبغي، عندما يفصل المجتمع بين الجنسين فإنه يعمل على إعاقه الدوافع الفطرية الموجودة في المراهق اتجاه الجنس الآخر وهذا ما قد يعرضه للانحراف وغيرها من السلوكيات المتوتية مثل معاكسة الجنس الآخر أو التشهير بهم. (المرجع نفسه، صفحة 22)

5 — 5 — المشاكل الاجتماعية:

من بين المشاكل الاجتماعية التي لها تأثير على سيكولوجية المراهق ؟:

5 — 5 — 1 — الأسرة:

إن المراهق في هذه المرحلة يميل إلى الاستقلال والحرية والتحرر من عالم الطفولة، وعندما تتدخل الأسرة في شؤونه الخاصة، ويشعر وكأنه ما زال طفلا صغيرا وفي ذلك احتقار لقدراته، الأمر الذي يدفعه الانتقاء ومناقشة هذه التدخلات وحتما إن كانت نصائح وآراء وأفكار.

إن شخصية المراهق تتأثر بالصراعات والتراعات الموجودة بينه وبين أسرته فإما أن يخضع ويتمثل لسلطة الأسرة، وإما يتمرد ولا يقبل الاستسلام .

5 — 5 — 2 — المدرسة:

تعتبر المدرسة بمثابة مؤسسة اجتماعية لذا فسلطتها (المدرسة) على المراهق تجدد في غالب الأحيان المعارضة والثورات والسلوك العدواني من طرف هذا الخير وذلك بحكم طبيعة هذه المرحلة من العمر ولذلك تجد المراهق سلبيا في التعبير عن ثورته كاصطناع الغرور أو الاستهانة بالدرس أو المدرسين بوجه الخصوص لدرجة تصل إلى ممارسة السلوك العدواني عليهم.

5 — 5 — 3 — المجتمع:

يميل بعض المراهقين إلى العزلة أو الحياة الاجتماعية فالبعض منهم يمكنهم عقد صلات اجتماعية بسهولة وهذا يرجع لتمتعهم بمهارات اجتماعية تمكنهم من اكتساب صداقات كثيرة، والبعض الآخر يميل إلى الانعزال والابتعاد عن اكتساب صداقات لظروف نفسية واجتماعية أو اختلاف قدراتهم على اكتساب المهارات الاجتماعية وكل مل يمكن ق وله في هذا المجال أن الفرد لكي يحقق النجاح الاجتماعي ينهض ويحقق نجاحا في علاقاته الاجتماعية مع الآخرين وأن يكون له صيت وشهرة بينهم ويشعر انه غير مرفوض من طرفهم. (نفس المرجع السابق، صفحة 211)

6 — علاقة المراهق بممارسة النشاط البدني:

إن الإنسان عبارة عن وحدة متكاملة عقلا وجسما ووجدانا فلا تستطيع أن تقوم بتجربة حركية لوحدها، بل لابد من عملية تفكير في الأداء الحركي مع الانفعال والتصرف إزاء هذا الموقف ومن هنا أصبحت ممارسة النشاط البدني والرياضي تهدف إلى تنمية النشء تنمية كاملة من الناحية الصحية الجسمانية، العقلية والاجتماعية والنهوض به إلى المستوى الذي يصبح فيه عنصرا فعالا في مجتمعه ووطنه وراعت في ذلك مراحل النمو منذ ولادته ومتابعة هذا الطفل والاعتناء به خاصة في مرحلة المراهقة، وذلك بوضع برامج معادلة تتماشى مع ميوله ورغباته وانفعالاته وتكوينه الجسماني وإعداده الصحي وتهدف ممارسة الرياضة إلى أهداف كثيرة منها تنمية الكفاءة البدنية وتنمية الكفاءة العقلية والكفاءة الحركية وتنمية العلاقات الاجتماعية. (بيكر، 1994، صفحة 453)

خاتمة:

إن المراهقة أزمة طويلة يجتازها الفرد خلال سنين ويعتقد علماء النفس أنه ما لم يتفهم الأساتذة والآباء هذه المرحلة وما يصاحبها من مشكلات نفسية و اجتماعية، ويعملون على الأخذ بيد المراهق فإن الأخطار ستكون جسيمة والعواقب وخيمة فهو يحتاج إلى حبهم وعطفهم وتفهمهم وإرشادهم لأنه يشعر بالضياع وخيبة الأمل والمرارة إذا لم يجد من حب الأهل و الأساتذة وفهمهم و حسن تقديرهم والعون المادي والمعنوي الذي يحتاجه المراهق.

المباني

الثانوي

الدراسة الميدانية

الفصل الأول

منهجية البحث

وإجراءاته الميدانية

تمهيد:

نحن بصدد دراسة تساؤل هام و هو هل لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية دافعية التلاميذ على المشاركة الفعالة أثناء الحصة؟ وللمعرفة ذلك استخدمنا المنهج الوصفي والذي هو عبارة عن استقصاء ينصب في ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها و كشف جوانبها كما يرى آخرون أنه طريقة لوصف الظاهرة المدروسة إخضاعها للدراسة العلمية. وفي هذا الجانب سنتعرض إلى تحديد مجالات الدراسة و المتمثلة في المجال المكاني و الزماني التي تتناسب مع موضوع البحث وذلك بتحديد عينة الدراسة والتي تخدم لب الموضوع كما أن لكل دراسة أسلوب معين أو منهج مناسب مع تحديد الأدوات المناسبة لجمع المعلومات والبيانات الميدانية التي تهم موضوع البحث وسيتم في هذا الفصل التطرق غالى جميع هاته الطرق للوصول إلى نتائج علمية سليمة و صحيحة.

1 — منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

1 — 1 — التذكير بفرضيات البحث:

من باب منهجية البحث التذكير بفرضياته، وهي كالآتي:

— المحور الأول: و يتضمن الفرضية الأولى وهي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث حسب أرائهم في دور تنمية الدافعية من طرف الأستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء الحصة.

— المحور الثاني: و يتضمن الفرضية الثانية وهي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأديبين و العلميين حسب أرائهم في دور تنمية الدافعية من طرف الأستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء الحصة.

— المحور الثالث: و يتضمن الفرضية الثالثة وهي لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية دافعية التلاميذ على المشاركة الفعالة أثناء الحصة.

1 — 2 — المنهج المستخدم:

إن مناهج البحث عديدة ومتنوعة ومتباينة تباين الموضوعات و الإشكاليات ولا يمكن أن ننجز هذا البحث دون الاعتماد على منهج واضح يساعد على دراسة و تشخيص الإشكالية التي يتناولها بحثنا إذ يعتمد على اتصال الباحث بالميدان ودراسة ما هو قائم فيه بالفعل لذا أستخدم المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه: " مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة محل الدراسة " (الراشدي، صفحة 59) ويمكن تعريفه بأنه: " ذلك العامل الذي من خلاله نقوم بتحديد طبيعة وخصائص بعض الظواهر المعينة لأجل تحليل العلاقات بين مختلف المتغيرات محاولين بذلك قياسها بطريقة كمية في قلبه وأسلوبه إحصائي هادفين من خلال ذلك إلى استخلاص نتائج الموضوع تنبؤاته عن تطور مختلف الظواهر " (وافي، 1997، صفحة 592)

وتم إتباع الخطوات التالية :

— وصف موضوع الدراسة وصفا دقيقا وذلك من خلال جمع المعلومات الكافية.

— التحقق من المعلومات المجموعة حول موضوع الدراسة بالوصف الدقيق و التحليل ذا النتائج الجيدة.

— اعتمادا على الظروف المصاغة والمحددة سابقا بغية استخلاص التعليمات ذات النتائج الجيدة.

1 — 3 — عينة البحث:

بما أنه كان من الصعب علينا أن نتصل بعدد كبير من المعنيين بدراستنا فإنه لا مفر من الالتجاء إلى أسلوب أخذ العينة التي تمثل المجتمع الأصلي حتى نستطيع أن نأخذ صورة مصغرة عن التفكير العام و اختيار العينة مرة بعدة مراحل أساسية نذكرها:
_____ المجتمع الأصلي للدراسة: 189 تلميذ.
_____ تحديد حجم العينة: 100 تلميذ.
_____ اختيار عينة تمثل الجميع: الذكور و الإناث. بما فيهم العلميين و الأدبيين.

و في هذا البحث قامت مجموعة البحث بدراسة ميدانية على عينة عشوائية تتكون من 100 تلميذ على ثلاث ثانويات مختلفة من مختلف الجنسين (الذكور والإناث). بما فيه الأقسام العلمية والأدبية مقسمة على النحو التالي:

الذكور: 51

الإناث: 49

الأدبيين: 55

العلميين: 45

1 — 4 — مجالات البحث:

1 — 4 — 1 المجال المكاني:

بعد الحصول على ترخيص من مديرية التربية لولاية مستغانم ، قامت مجموعة البحث بدراسة ميدانية وذلك بوضع اختبار إلى تلاميذ ثانويات مدينة مستغانم و هي كالآتي:

1- ثانوية العربي عبد القادر - بوقيرات.

2- ثانوية عبد الحق بن حمودة - سيرات.

3- ثانوية فلوح الجيلالي - ماسرة.

وقد تم توزيع 100 استمارة على تلاميذ الثانويات المذكورة منهم:

_____ تلاميذ الأقسام العلمية (الذكور و الإناث).

الفصل الأول: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

— تلاميذ الأقسام الأدبية (الذكور و الإناث).

1 — 4 — 2 — المجال الزمني:

من المعروف منهجيا أن يحدد الباحث الفترة الزمنية التي نزل فيها إلى الميدان و في الدراسة الحالية قامت مجموعة البحث بدراسة استطلاعية إلى الثانويات المذكورة سابقا ، وتم من خلالها التعرف على بعض الحقائق حيث تم توزيع الاستمارات ابتداء من أواخر شهر افريل 2014 .

و إعادة تطبيق الاختبار على نفس العينة بعد أسبوعين من التطبيق الأول وذلك للأسباب التالية:

- 1- التأكد من صدق وثبات الاختبار على عينة البحث المختارة و لموضوع البحث.
- 2- التعرف على المشكلات و المواقف التي قد يتعرض لها الباحث أثناء تطبيق الاختبار على عينة البحث.
- 3- وضع التوصيات المطلوبة في حالة وجود ما يعترض الباحث أثناء تطبيق الاختبار في الدراسة الاستطلاعية.

وعموما فإن زمن بداية الدراسة إلى نهايتها كان من 29 افريل 2014 إلى غاية 15 ماي 2014.

1 — 4 — 3 — المجال البشري:

100 تلميذ من أصل 189 تلميذ.

1 — 5 — أدوات البحث:

— المراجع والمصادر.

— **استمارة الاستبيان:** هي وسيلة من وسائل جمع البيانات ويعتمد أساسا عل استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة تسلم إلي الأشخاص الذين تم اختيارهم من موضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة فيه وإعادتها ثانية، كما تعرف أيضا أنها: " مجموعة الأسئلة المطروحة و المرتبطة بأهداف الدراسة توجه لأفراد العينة بغية الحصول على إجابات مختلفة تعكس آرائهم و مواقفهم " (احلام، 2005، صفحة 65)

فهي تعد أهم أدوات البحث التي اعتمدنا عليها، حيث تم إعداد أسئلة الاستمارة التي حاولنا أن تكون شاملة لجميع ما جاء في الجزء النظري وقد راعينا عند صياغة الأسئلة في الاستمارة التالية:

— صياغة الأسئلة بطريقة واضحة وسهلة.

الفصل الأول: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

_____ ربط الأسئلة بالأهداف المراد الحصول عليها.

_____ صياغة الأسئلة بلغة عربية واضحة مراعاة لمستوى الطور الثانوي.

_____ احتواء هذه الاستمارة على أسئلة بما اربع اقتراحات يجيب عليها أفراد العينة بوضع علامة (X).

_____ الوسائل الإحصائية:

لغرض الخروج بنتائج موثوق بها علميا استخدمنا طريقة الإحصائية لبحثنا لكون الإحصاء هو الوسيلة و الأداة الحقيقية التي نعالج بها النتائج على أساس فعلي يستند عليها في البحث و الاستقصاء وعلى ضوء ذلك استخدمنا ما يلي:

— النسبة المئوية : بما أن البحث كان مختصرا على البيانات التي يحتويها الاستبيان فقد وجد أن أفضل وسيلة إحصائية لمعالجة النتائج المتحصل عليها هو استخدام النسبة المئوية .

_____ طريقة حسابها النسب المئوية تساوي : عدد التكرارات $\times 100$ / العينة

1 — 6 — الشروط العلمية للأداة:

صدق الاستبيان:

إن المقصود بصدق الانتباه هو أن يقيس الاختبار بالفعل القدرة أو الظاهر التي وضع لقياسها وتوجد عدة أنواع لاختبار الصدق في الاستبيان منها:

- الصدق الظاهري.

- الصدق التلازمي.

- الصدق التجريبي.

يعتبر الصدق من أهم المعاملات لأي مقياس أو اختبار حيث أنه من شروط تحديد صلاحية الاختبار. و الصدق الظاهري كما رأيناه في مجموعة الدراسة بأنه من أحسن الطرق لاستخراج درجة صدق المقياس حيث يتم هذا النوع من الصدق على أساس ملاحظة القياس ومحتوياته، و هو البحث عما يبدو أن الاختبار يقيسه ويتضح هذا النوع بالفحص المبدئي لمحتويات الاختبار.

1 — 7 — ضبط متغيرات الدراسة:

عندما يقوم الباحث بتحديد المتغيرات الخاصة بالبحث فعليه أن يقوم قدر المستطاع بالتقليل من تأثير المتغيرات العارضة ، وعليه أن يقرر ما هو العامل المهم الذي يجب أن يبقى ثابتا وماذا يقيس وماذا يتجاهل.

1 — 7 — 1 تعريف المتغير المستقل:

يسمى في بعض الأحيان بالمتغير التجريبي و هو الذي تحدد المتغيرات ذات الأهمية أي ما يقوم الباحث بتثبيتها للتأكد من تأثير حدث معين وتعتبر ذات أهمية خاصة من حيث أنها يتمنى التحكم فيها ومعالجتها ومقارنتها والمتغير المستقل عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة ودراسته تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر.

و في دراستنا هذه فإنه تم تحديد المتغير المستقل أي السبب من موضوع الدراسة و هو: أستاذ التربية البدنية والرياضية.

1 — 7 — 2 تعريف المتغير التابع:

هي المتغيرات الناتجة من العمليات التي تعكس الأداء أو السلوك وعلى ذلك فإن المثير هو المتغير المستقل بينما الاستجابة تمثل المتغير التابع والذي يلاحظه الباحث من خلال معالجته للظروف المحيطة بالتجربة. ومن خلال موضوع الدراسة فإنه تم تحديد المتغير التابع و هو: الدافعية.

2 — الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي نظرا لارتباطها بالميدان من خلالها نتأكد من وجود عينة الدراسة، ويتعرف من خلالها على :

— صدق وثبات وموضوعية الاختبارات.

— مدى استجابة عينة البحث للاختبارات.

و الدراسة الاستطلاعية أول خطوة قمنا بها ، وكان ذلك في شهر افريل 2014 بعد حصولنا على ترخيص من مديرية التربية لولاية مستغانم.

الفصل الأول: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

لقيام بتصميم أسئلة الاستبيان حسب (التساؤلات المطروحة والفرضيات المقترحة) و هذا انطلاقاً لما تطرقنا إليه في الجانب النظري قمنا بكتابة هذه الأسئلة على شكل استمارة وتتضمن الاستمارة 17 سؤالاً ثم طبعها في (100) نسخة حسب عدد العينة المختارة و تم توزيع هذه الاستمارات على عينة عشوائية من تلاميذ الثانويات المذكورة سالفا منهم الذكور و الإناث ، الأدبيين و العلميين ، وعند إعطاء كل نسخة لكل تلميذ نقوم بشرح ما نود أن نتوصل إليه، وبعد أسبوعين قمنا بجمع استمارات الاستبيان وقراءة إجابات المستجوبين، ثم تطرقنا إلى عملية جمع و فرز الإجابات وتحليل نتائج الأسئلة التي طرحناها في هذه الاستمارة ، بحيث قمنا بوضع جدول لكل سؤال والتي يتضمن العدد والنسبة ، والهدف من كل سؤال وتوضيح ذلك بدائرة نسبية او مدرج تكراري. وفي الأخير نقوم بعرض الاستنتاج و الذي نوضح فيه مدى وصدق الفرضيات التي يتضمنها البحث.

3 — حدود الدراسة:

قمنا بدراستنا على بعض ثانويات ولاية مستغانم وقد كانت الفكرة و اللبنة الأولى لموضوع بحثنا. وانطلاقاً من إيماننا القوي بموضوع بحثنا ارتأينا أن نناقش مسألة هل لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية دافعية التلاميذ على المشاركة الفعالة أثناء الحصة؟ و لاستحالة قيامنا بالدراسة الميدانية على جميع الثانويات على المستوى الوطني وهذا يرجع إلى قدراتنا المتواضعة مادياً ومعنوياً ، ارتأينا أن تكون عتبة بحثنا تشمل لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية دافعية التلاميذ على المشاركة الفعالة أثناء الحصة انطلاقاً من النتائج التي تحصلنا عليها من بعض ثانويات (ولاية مستغانم)، أنه يمكن اعتبار النتائج المتحصل عليها نظرياً وميدانياً يمكن تسليطه وإسقاطه على باقي الثانويات ، فتصورنا لموضوع دراستنا وما تحمله من نتائج له نفس الاعتبارات لما يمكن أن يقدمه إلي من يريد أن يستفيد منه.

4 — صعوبات الدراسة:

الصعوبات التي واجهتنا بالدرجة الأولى في هذا البحث هي:

1- صعوبة اقتناء الكتب.

2- ضيق الوقت المخصص للبحث.

رغم هاتين الصعوبتين إلا أننا بذلنا ما في وسعنا قصد تقديم عمل يرجع بالفائدة على القارئ، ونأمل أن تتبع هذه الدراسة بدراسات عليا علمية متعددة بحيث يكون التركيز فيها على الجوانب التي لم نتطرق إليها في هذه الدراسة.

خاتمة:

يمكن اعتبار أن هذا الفصل الذي تناولنا فيه منهجية البحث من بين أهم الفصول التي ضمتها دراستنا هاته لأنها تحتوي على أهم العناصر الأساسية التي قادتنا إلى احتواء أهم المتغيرات والعوامل التي كان بالإمكان أن تعيق السير الحسن لهذه الدراسة وان هذا الفصل يعتبر بمثابة الدليل أو الرشد الذي ساعدنا على تخطي الصعوبات وبالتالي الوصول إلى تحقيق أهداف البحث بسهولة كبيرة.

وفي هذا الفصل تناولنا أهم العناصر التي تهتم بدراستنا بشكل كبير منها: متغيرات البحث، المنهج المتبع، الأدوات و البيانات، و التي تعتبر من العناصر التي يعتمد عليها أي باحث في الجانب التطبيقي في دراسته.

الفصل الثاني

عرض تحليل ومناقشة

النتائج

الفصل الثاني: عرض تحليل ومناقشة النتائج

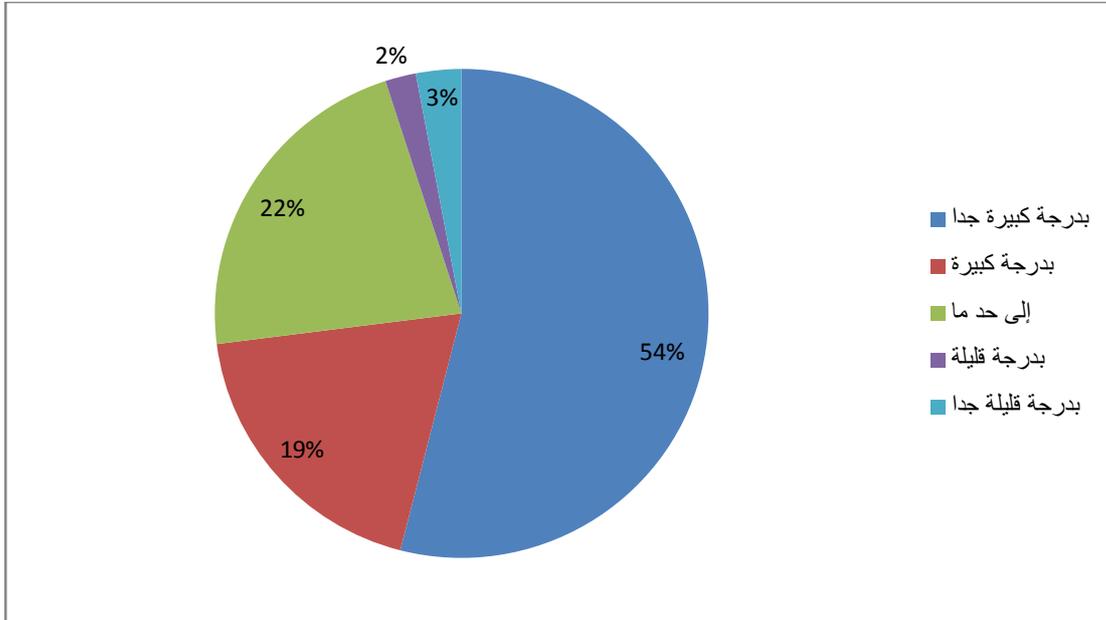
1 — عرض، تحليل، ومناقشة النتائج الخاصة باخوار الأول أو الفرضية الأولى:

الجدول 01:

يوضح طريقة الأستاذ في تقديم الحصة.

النسبة	التكرار	الجواب
% 54	54	بدرجة كبيرة جدا
% 19	19	بدرجة كبيرة
% 22	22	إلى حد ما
% 02	02	بدرجة قليلة
% 03	03	بدرجة قليلة جدا
100	100	المجموع

جدول رقم (01): يوضح طريقة الأستاذ في تقديم الحصة.



الشكل رقم (01): دائرة نسبية توضح طريقة الأستاذ في تقديم الحصة.

الفصل الثاني: عرض تحليل ومناقشة النتائج

الاستنتاج:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نجد 54% من التلاميذ يجمعون على أن طريقة الأستاذ في تقديم الحصة تساعدهم بدرجة كبيرة جدا في ممارسة النشاط الرياضي بينما 22% من التلاميذ تساعدهم إلى حد ما و 19% من التلاميذ تساعدهم بدرجة كبيرة بينما نسبة قليلة جدا لا تساعدهم طريقة الأستاذ في ممارسة النشاط الرياضي.

ومن خلال نسبة 54% من التلاميذ الذين يعبرون على أن الطريقة المعتمدة من طرف الأستاذ تساعدهم في ممارسة النشاط الرياضي، ونستنتج أن طريقة الأستاذ في الحصة لها دور كبير في تحفيز التلاميذ على المشاركة في الحصة، ومن هذا يمكن القول أن كلما كانت الطريقة جيدة في الحصة كلما كان الأداء أفضل من التلاميذ.

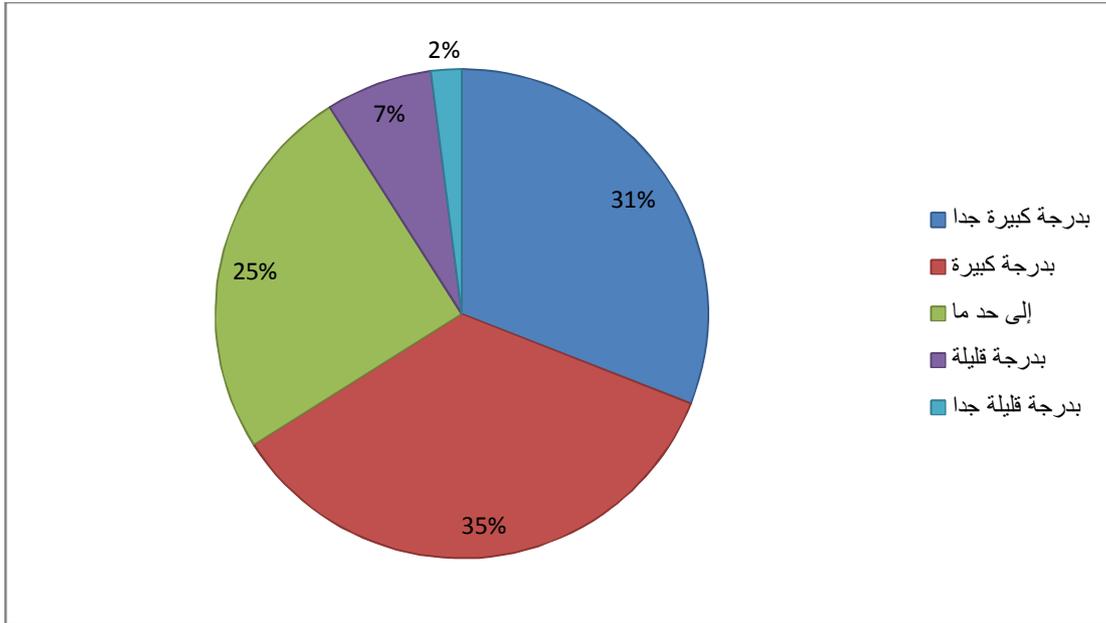
الفصل الثاني: عرض تحليل ومناقشة النتائج

الجدول 02:

يوضح مدى دافعية الألعاب الرياضية التي يختارها الأستاذ في ممارسة النشاط الرياضي.

النسبة	التكرار	الجواب
31 %	31	بدرجة كبيرة جدا
35 %	35	بدرجة كبيرة
25 %	25	إلى حد ما
07 %	07	بدرجة قليلة
02 %	02	بدرجة قليلة جدا
100	100	المجموع

جدول رقم (02): يوضح مدى دافعية الألعاب الرياضية التي يختارها الأستاذ في ممارسة النشاط الرياضي.



الشكل رقم (02): دائرة نسبية توضح مدى دافعية الألعاب الرياضية التي يختارها الأستاذ في ممارسة النشاط الرياضي.

الفصل الثاني: عرض تحليل ومناقشة النتائج

الاستنتاج:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نجد 31 % من التلاميذ تدفعهم الألعاب الرياضية بدرجة كبيرة جدا لممارسة النشاط الرياضي و 35% من التلاميذ بدرجة كبيرة و 25% إلى حد ما و 07% بدرجة قليلة و 02% بدرجة قليلة جدا.

ومن خلال الجدول نستنتج أن الألعاب الرياضية التي يختارها الأستاذ لها دور فعال في تحفيز التلاميذ على المشاركة في الحصة.

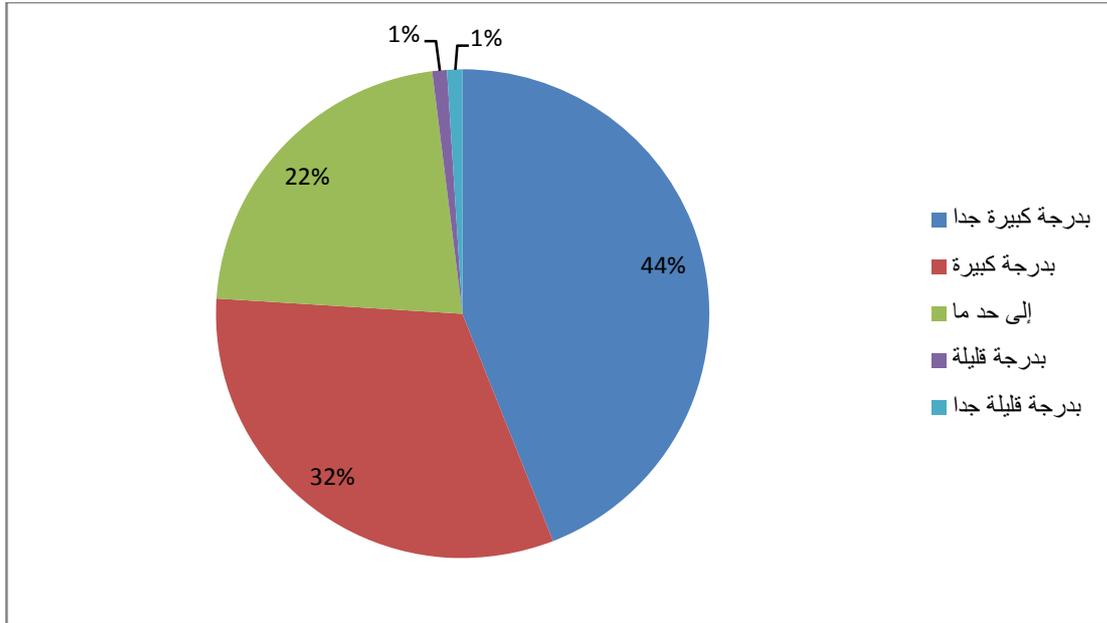
الفصل الثاني: عرض تحليل ومناقشة النتائج

الجدول 03 :

يوضح مدى استحسان التلاميذ لمعاملة الأستاذ داخل الحصة.

النسبة	التكرار	الجواب
% 44	44	بدرجة كبيرة جدا
% 32	32	بدرجة كبيرة
% 22	22	إلى حد ما
% 01	01	بدرجة قليلة
% 01	01	بدرجة قليلة جدا
100	100	المجموع

جدول رقم (03): يوضح مدى استحسان التلاميذ لمعاملة الأستاذ داخل الحصة.



الشكل رقم (03): دائرة نسبية توضح مدى دافعية الألعاب الرياضية التي يختارها الأستاذ في ممارسة النشاط الرياضي.

الفصل الثاني: عرض تحليل ومناقشة النتائج

الاستنتاج:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نجد أغلبية التلاميذ يجمعون على المعاملة الحسنة للأستاذ داخل الحصة ولو أنه يوجد بعض التفاوت في الإجابات بين التلاميذ في الإجابات بدرجة كبيرة جدا وكبيرة وإلى حد ما في حين نسبة قليلة جدا لا تستحسن معاملة الأستاذ داخل الحصة. ومن خلال الجدول نستنتج أن المعاملة الحسنة للأستاذ مع التلاميذ لها دور إيجابي في جعل التلاميذ يمارسون النشاط الرياضي داخل الحصة وكلما كانت المعاملة حسنة زاد إقبال التلاميذ على الحصة.

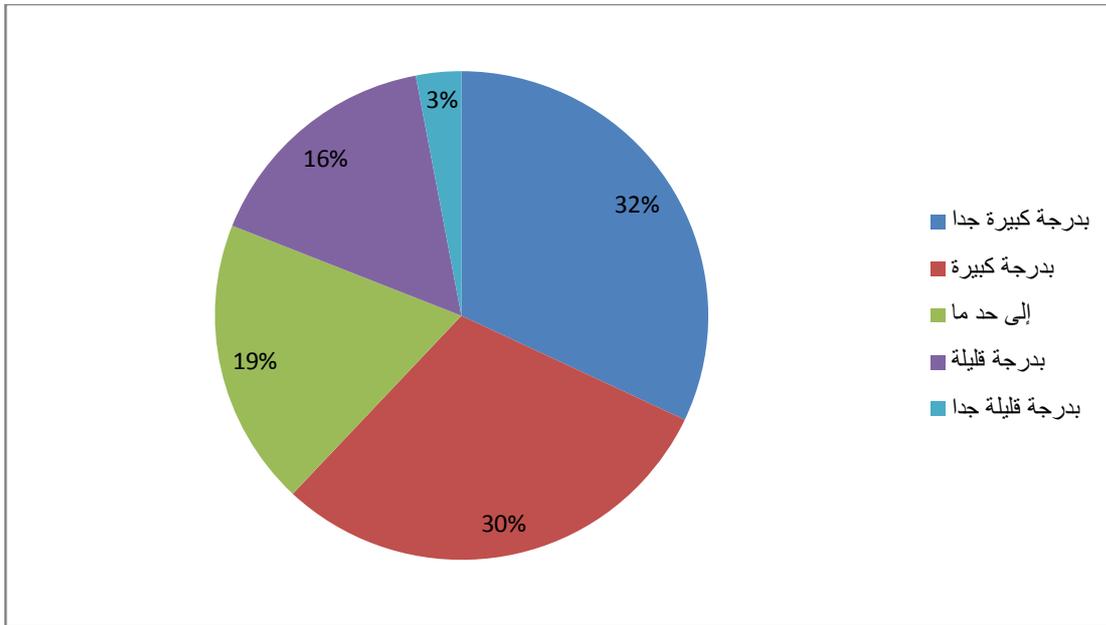
الفصل الثاني: عرض تحليل ومناقشة النتائج

الجدول 04:

يوضح مدى تقديم الأستاذ لعبارات التشجيع والثناء للتلاميذ.

النسبة	التكرار	الجواب
% 32	32	بدرجة كبيرة جدا
% 30	30	بدرجة كبيرة
% 19	19	إلى حد ما
% 16	16	بدرجة قليلة
% 03	03	بدرجة قليلة جدا
100	100	المجموع

جدول رقم (04): يوضح مدى تقديم الأستاذ لعبارات التشجيع والثناء للتلاميذ.



الشكل رقم (04): دائرة نسبية توضح مدى دافعية الألعاب الرياضية التي يختارها الأستاذ في ممارسة النشاط الرياضي.

الفصل الثاني: عرض تحليل ومناقشة النتائج

الاستنتاج:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نجد 32% من التلاميذ يجيبون بدرجة كبيرة جدا و 30% يجيبون بدرجة كبيرة 19% إلى حد ما 16% من التلاميذ يجيبون بدرجة قليلة ونسبة قليلة يجيبون بقليلة جدا ومن خلال النتائج نستنتج أن أغلب التلاميذ يجمعون أن الأستاذ يقدم عبارات التشجيع والثناء داخل الحصّة وهذا لما لها من دور إيجابي في تحفيز التلميذ على المشاركة داخل الحصّة ، كما أن عبارات التشجيع والثناء من طرف الأستاذ تساعد التلاميذ كثيرا على ممارسة النشاط الرياضي داخل الحصّة.

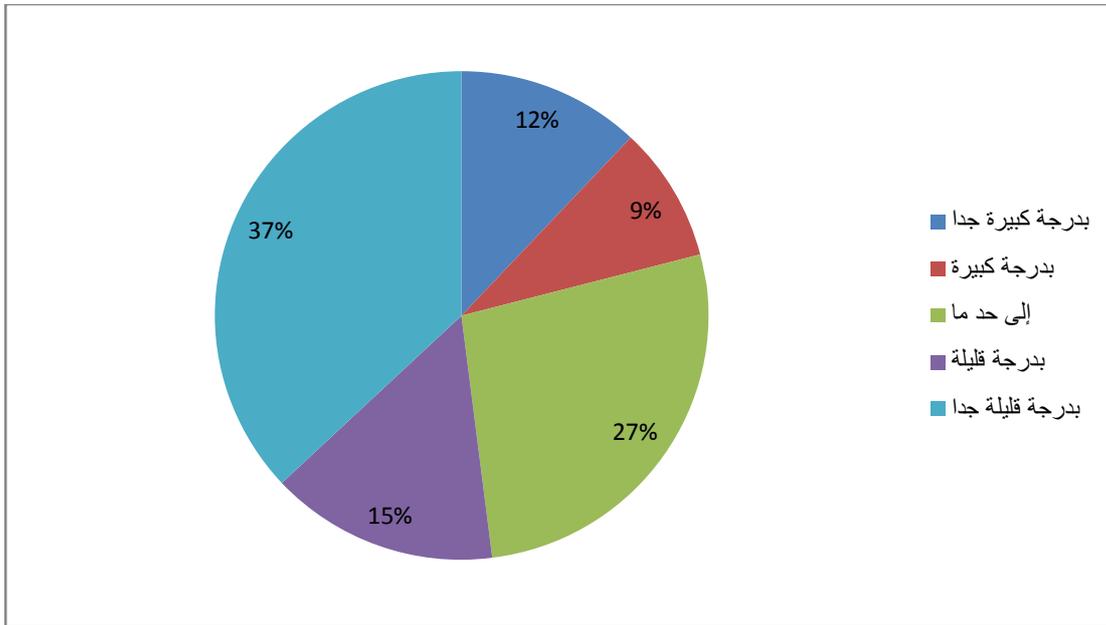
الفصل الثاني: عرض تحليل ومناقشة النتائج

الجدول 05:

يوضح مدى ميل الأستاذ لمجموعة من التلاميذ أثناء الحصة.

النسبة	التكرار	الجواب
12 %	12	بدرجة كبيرة جدا
09 %	09	بدرجة كبيرة
27 %	27	إلى حد ما
15 %	15	بدرجة قليلة
37 %	37	بدرجة قليلة جدا
100	100	المجموع

جدول رقم (05): يوضح مدى ميل الأستاذ لمجموعة من التلاميذ أثناء الحصة.



الشكل رقم (05): دائرة نسبية توضح مدى دافعية الألعاب الرياضية التي يختارها الأستاذ في ممارسة النشاط الرياضي.

الفصل الثاني: عرض تحليل ومناقشة النتائج

الاستنتاج:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نجد 37% من التلاميذ يرون أن الأستاذ لا يميل لمجموعة معينة من التلاميذ أثناء الحصة بينما 27% يرون أن الأستاذ يميل إلى حد ما لمجموعة معينة من التلاميذ و 15% بدرجة قليلة ونسبة قليلة يرون ميل الأستاذ لمجموعة معينة من التلاميذ أثناء الحصة. ومن خلال الجدول نستنتج أن الأستاذ لا يجب أن يتعامل مع مجموعة معينة داخل الحصة وهذا لأجل تفادي عزوف بقية التلاميذ عن الدرس ، وعلى الأستاذ التعامل مع جميع التلاميذ معاملة واحدة.

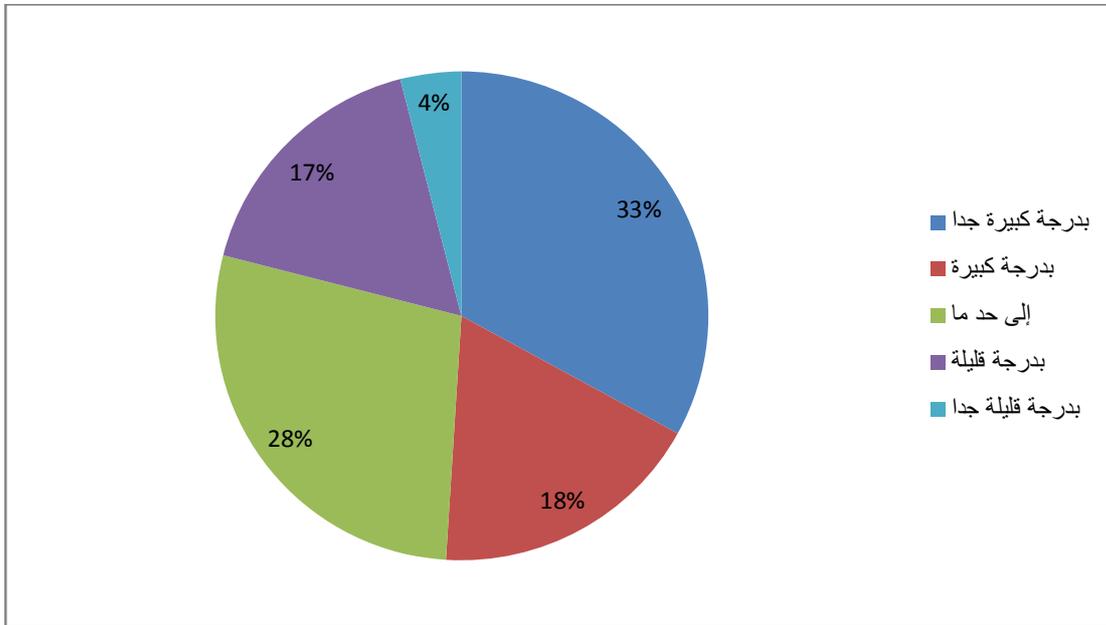
الفصل الثاني: عرض تحليل ومناقشة النتائج

الجدول 06:

يوضح إدخال الأستاذ المرح والسرور داخل الحصة.

النسبة	التكرار	الجواب
% 33	33	بدرجة كبيرة جدا
% 18	18	بدرجة كبيرة
% 28	28	إلى حد ما
% 17	17	بدرجة قليلة
% 04	04	بدرجة قليلة جدا
100	100	المجموع

جدول رقم (06): يوضح إدخال الأستاذ المرح والسرور داخل الحصة.



الشكل رقم (06): دائرة نسبية توضح مدى دافعية الألعاب الرياضية التي يختارها الأستاذ في ممارسة النشاط الرياضي.

الفصل الثاني: عرض تحليل ومناقشة النتائج

الاستنتاج:

من خلال الجدول نلاحظ أن 33% من التلاميذ يرون أن الأستاذ يوفر جو المرح بدرجة كبيرة جدا و 18 % بدرجة كبيرة و 28% إلى حد ما و 17% من التلاميذ بدرجة قليلة بينما 4% من التلاميذ بدرجة قليلة جدا.

ومن خلال الجدول نستنتج أن النسبة الكبيرة من التلاميذ تلاحظ إدخال الأستاذ لجو المرح والسرور في الحصة بشكل دائم وهذا طبعا لأجل تفادي تسلل الملل للتلاميذ وعزوفهم عن الحصة ، وبالتالي فإن توفير الأستاذ لجو المرح داخل الحصة يجد إقبال وتحفيز كبيرين لحصة التربية البدنية.

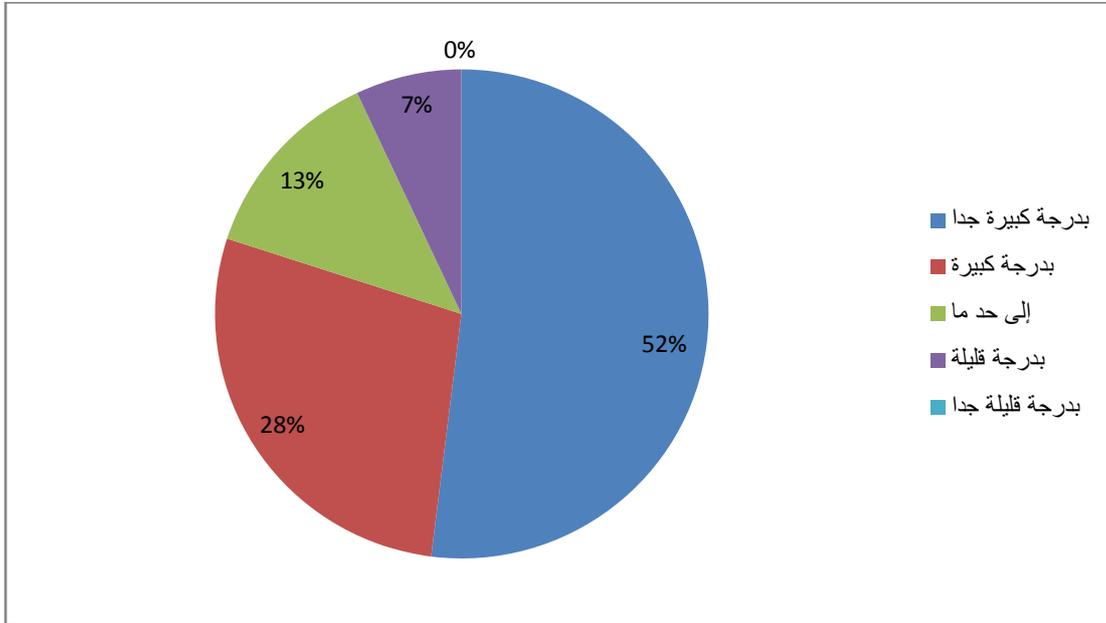
الفصل الثاني: عرض تحليل ومناقشة النتائج

الجدول 07:

يوضح مدى دافعية تشجيع الأستاذ في ممارسة النشاط الرياضي.

النسبة	التكرار	الجواب
% 52	52	بدرجة كبيرة جدا
% 28	28	بدرجة كبيرة
% 13	13	إلى حد ما
% 07	07	بدرجة قليلة
% 00	00	بدرجة قليلة جدا
100	100	المجموع

جدول رقم (07): يوضح مدى دافعية تشجيع الأستاذ في ممارسة النشاط الرياضي.



الشكل رقم (07): دائرة نسبية توضح مدى دافعية الألعاب الرياضية التي يختارها الأستاذ في ممارسة النشاط الرياضي.

الفصل الثاني: عرض تحليل ومناقشة النتائج

الاستنتاج:

من خلال الجدول نلاحظ 52% من التلاميذ يرون أن تشجيع الأستاذ يدفعهم لممارسة النشاط الرياضي بدرجة كبيرة جدا و 28% بدرجة كبيرة و 13% إلى حد ما و 7% بدرجة قليلة بينما 00% من التلاميذ بدرجة قليلة جدا.

ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول نستنتج أن لتشجيع الأستاذ للتلاميذ أثناء الحصة له دور كبير وفعال في تحفيز التلاميذ على ممارسة النشاط الرياضي.

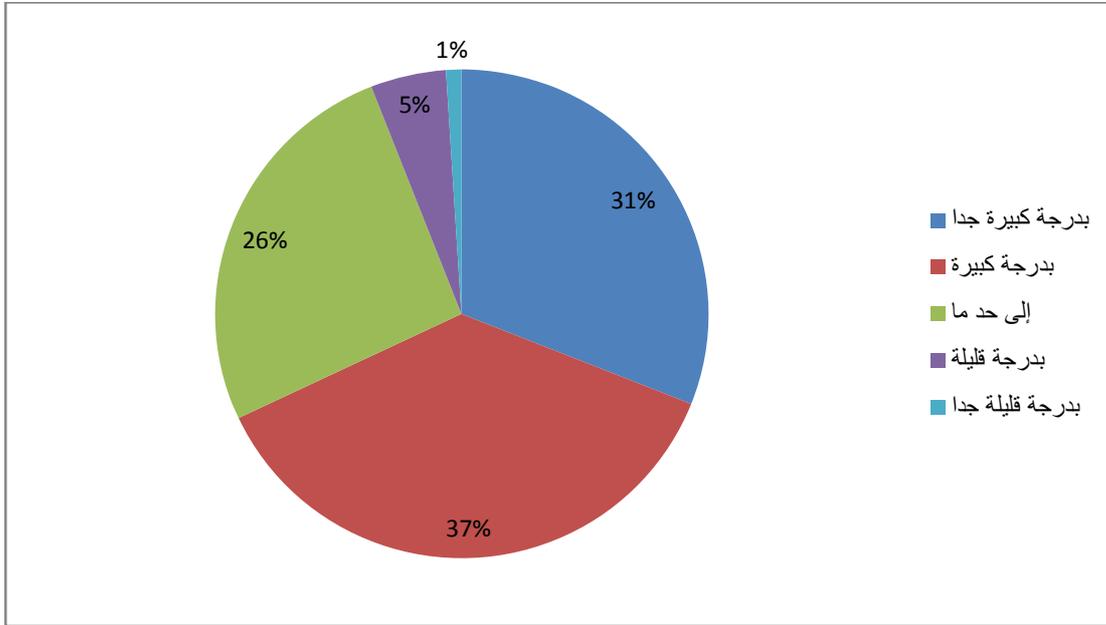
الفصل الثاني: عرض تحليل ومناقشة النتائج

الجدول 08:

يوضح مدى تعامل الأستاذ بالأسلوب المناسب للدرس.

النسبة	التكرار	الجواب
% 31	31	بدرجة كبيرة جدا
% 37	37	بدرجة كبيرة
% 26	26	إلى حد ما
% 05	05	بدرجة قليلة
% 01	01	بدرجة قليلة جدا
100	100	المجموع

جدول رقم (08): يوضح مدى تعامل الأستاذ بالأسلوب المناسب للدرس.



الشكل رقم (08): دائرة نسبية توضح مدى دافعية الألعاب الرياضية التي يختارها الأستاذ في ممارسة النشاط الرياضي.

الفصل الثاني: عرض تحليل ومناقشة النتائج

الاستنتاج:

نلاحظ من خلال الجدول أن 31% من التلاميذ يجمعون على التعامل الأنسب للأستاذ في الدرس بدرجة كبيرة جدا و 37% بدرجة كبيرة و 26% إلى حد ما و 05% بدرجة قليلة و 01% من التلاميذ بدرجة قليلة جدا.

ومن الجدول نستنتج أن التعامل الأنسب للأستاذ في الدرس له دور إيجابي في تحفيز التلاميذ على المشاركة في الحصة وبالتالي كلما كان الأسلوب مناسب زاد إقبال التلاميذ على حصة التربية البدنية ومجارات الأستاذ في الدرس.

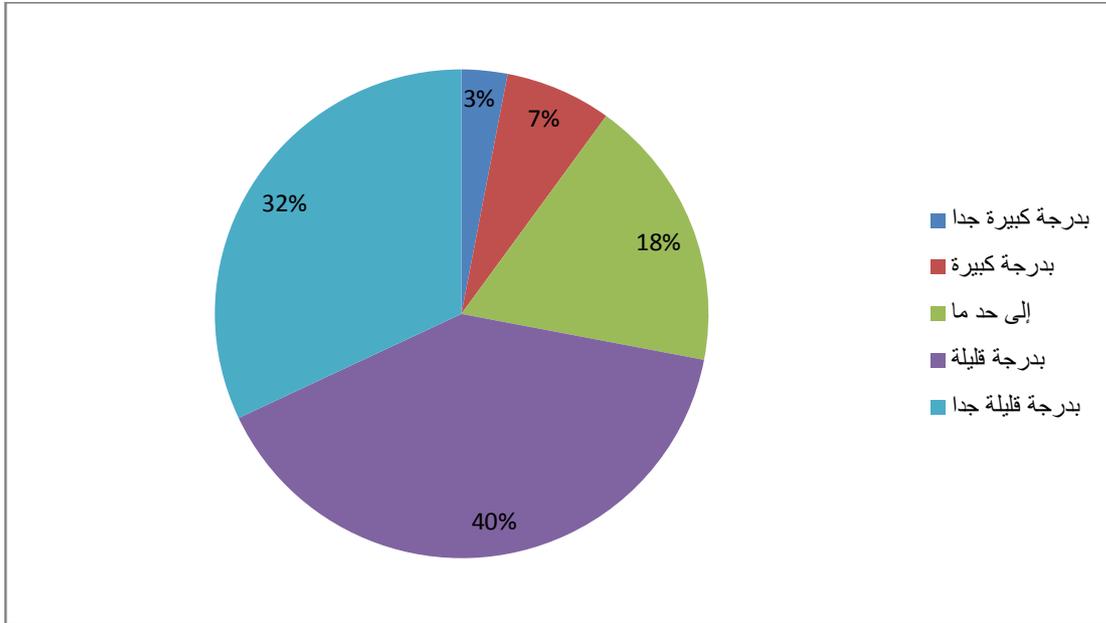
الفصل الثاني: عرض تحليل ومناقشة النتائج

الجدول 09:

يوضح عقاب الأستاذ للتلميذ إذا اخطأ في أدائه المهاري.

النسبة	التكرار	الجواب
03 %	03	بدرجة كبيرة جدا
07 %	07	بدرجة كبيرة
18 %	18	إلى حد ما
40 %	40	بدرجة قليلة
32 %	32	بدرجة قليلة جدا
100	100	المجموع

جدول رقم (09): يوضح عقاب الأستاذ للتلميذ إذا اخطأ في أدائه المهاري.



الشكل رقم (09): دائرة نسبية توضح مدى دافعية الألعاب الرياضية التي يختارها الأستاذ في ممارسة النشاط الرياضي.

الفصل الثاني: عرض تحليل ومناقشة النتائج

الاستنتاج:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نجد 40% من التلاميذ يجيبون بإجابات بدرجة قليلة و 32% بدرجة قليلة جدا و 18% إلى حد ما و 07% بدرجة كبيرة و 03% بدرجة كبيرة جدا. ومن الجدول نستنتج أن أغلب التلاميذ يجمعون أن الأستاذ لا يستخدم العقاب ضد التلميذ إذا أخطأ في أدائه المهاري لذا على الأستاذ استخدام التشجيع والثناء بدل التهديد والعقاب في الدرس ، ومن هنا نستنتج أن العقاب في الحصة له دور سلبي في تحفيز التلاميذ على المشاركة في الحصة وممارسة النشاط الرياضي.

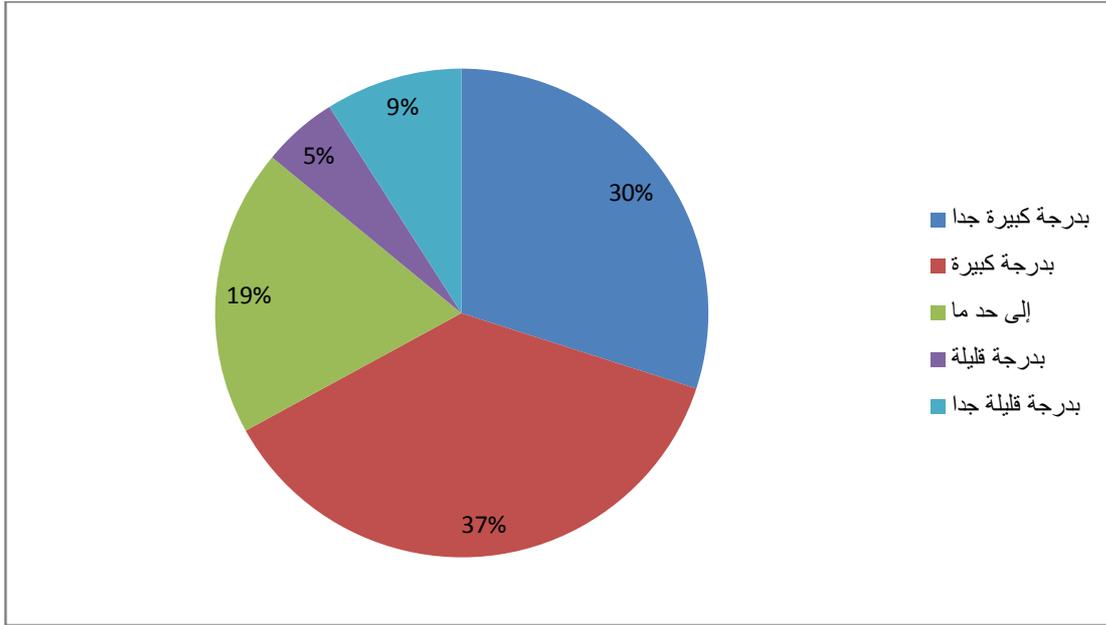
الجدول 10:

يوضح إعادة الأستاذ للمهارة الرياضية إذا طلب منه ذلك.

النسبة	التكرار	الجواب
30 %	30	بدرجة كبيرة جدا
37 %	37	بدرجة كبيرة
19 %	19	إلى حد ما
05 %	05	بدرجة قليلة
09 %	09	بدرجة قليلة جدا
100	100	المجموع

جدول رقم (10): يوضح إعادة الأستاذ للمهارة الرياضية إذا طلب منه ذلك.

الفصل الثاني: عرض تحليل ومناقشة النتائج



الشكل رقم (10): دائرة نسبية توضح مدى دافعية الألعاب الرياضية التي يختارها الأستاذ في ممارسة النشاط الرياضي.

الاستنتاج:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نجد 30% يجيبون بإجابات بدرجة كبيرة جدا 37% من التلاميذ بدرجة كبيرة و 19% إلى حد ما و 05% بدرجة قليلة و 09% بدرجة قليلة جدا. ومن خلال الجدول نرى أن أغلبية التلاميذ يرون أن الأستاذ يعيد شرح المهارة الرياضية إذا طلب منه ، فإعادة تكرار التمرين أثناء الحصة له دور في اهتمام التلميذ بالدرس وبالتالي هو احد الحوافز للتلميذ أثناء حصة التربية البدنية.

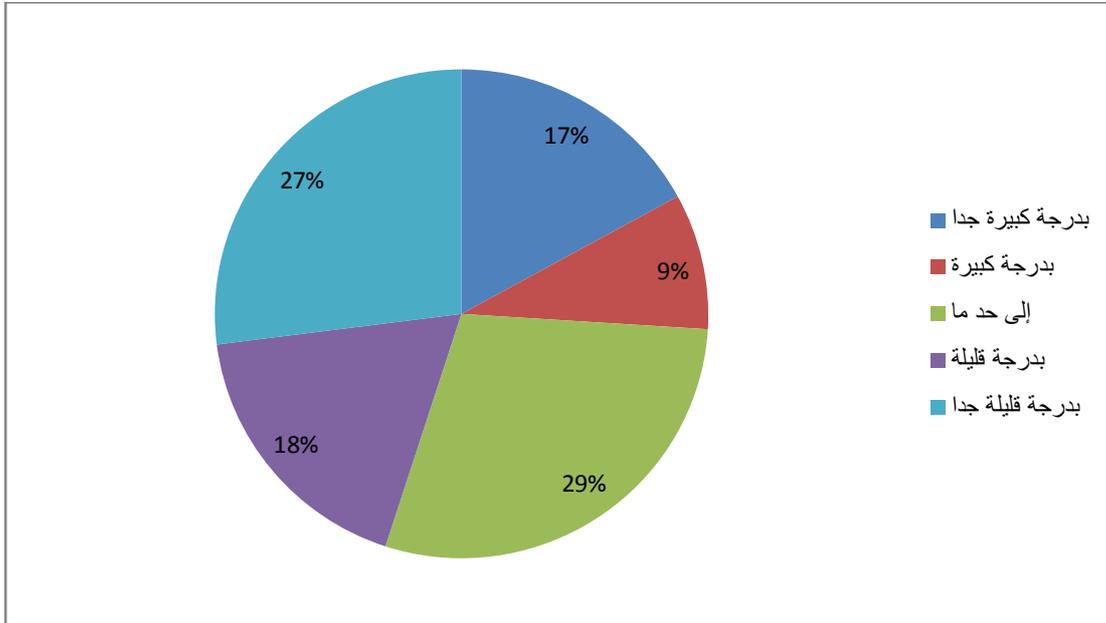
الفصل الثاني: عرض تحليل ومناقشة النتائج

الجدول 11:

يوضح تأثير توبيخ الأستاذ للتلميذ إذا فشل في أداء حركة ما.

النسبة	التكرار	الجواب
17 %	17	بدرجة كبيرة جدا
09 %	09	بدرجة كبيرة
29 %	29	إلى حد ما
18 %	18	بدرجة قليلة
27 %	27	بدرجة قليلة جدا
100	100	المجموع

جدول رقم (11): يوضح تأثير توبيخ الأستاذ للتلميذ إذا فشل في أداء حركة ما.



الشكل رقم (11): دائرة نسبية توضح مدى دافعية الألعاب الرياضية التي يختارها الأستاذ في ممارسة النشاط الرياضي.

الفصل الثاني: عرض تحليل ومناقشة النتائج

الاستنتاج:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نجد 29% من التلاميذ يجيبون ب إلى حد ما و 27% بدرجة قليلة جدا و 17% بدرجة كبيرة جدا و 18% بدرجة قليلة و 9% بدرجة كبيرة. ومن خلال النتائج نرى أن أغلب التلاميذ يتأثرون إلى حد ما بتوبيخ الأستاذ و يليه 27% من التلاميذ بدرجة قليلة جدا إلا أن ذلك لا يعني أن توبيخ الأستاذ للتلميذ يستحسن إذا فشل التلميذ في أدائه المهاري وبالتالي نستنتج انه على الأستاذ تجنب هذا الأسلوب في الدرس، وبدل ذلك يقدم عبارات التشجيع للتلميذ أثناء الحصة.

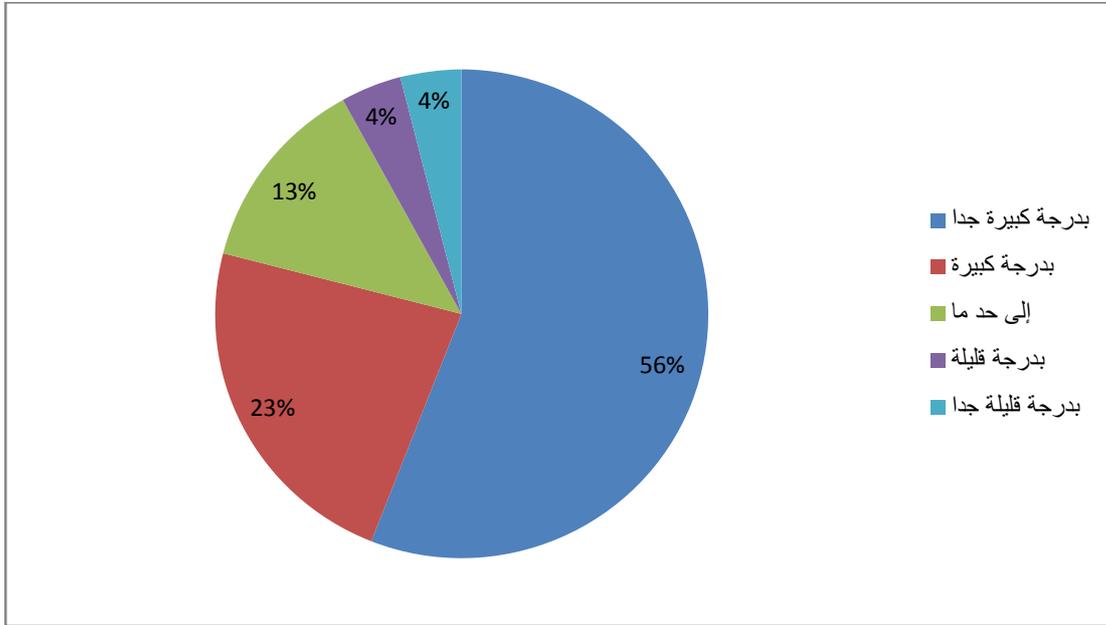
الفصل الثاني: عرض تحليل ومناقشة النتائج

الجدول 12:

يوضح مدى دافعية المكافآت التي يقدمها الأستاذ للتلاميذ في ممارسة النشاط الرياضي.

النسبة	التكرار	الجواب
56%	56	بدرجة كبيرة جدا
23%	23	بدرجة كبيرة
13%	13	إلى حد ما
4%	04	بدرجة قليلة
4%	04	بدرجة قليلة جدا
100	100	المجموع

جدول رقم (12): يوضح مدى دافعية المكافآت التي يقدمها الأستاذ للتلاميذ في ممارسة النشاط الرياضي.



الشكل رقم (12): دائرة نسبية توضح مدى دافعية الألعاب الرياضية التي يختارها الأستاذ في ممارسة النشاط الرياضي.

الفصل الثاني: عرض تحليل ومناقشة النتائج

الاستنتاج:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نجد 56% من التلاميذ يجيبون بدرجة كبيرة جدا و 23% بدرجة كبيرة و 13% إلى حد ما في حين 04% بدرجة قليلة والدرجة قليلة جدا. ومن خلال الأرقام الموضحة نستنتج أن للمكافآت التي يقدمها الأستاذ أثناء الحصة لها دور كبير في تحفيز التلاميذ على المشاركة أثناء الحصة والمكافآت المتمثلة مثلا في النقاط أو المكافآت المادية تقدم للتلميذ في الحصة.

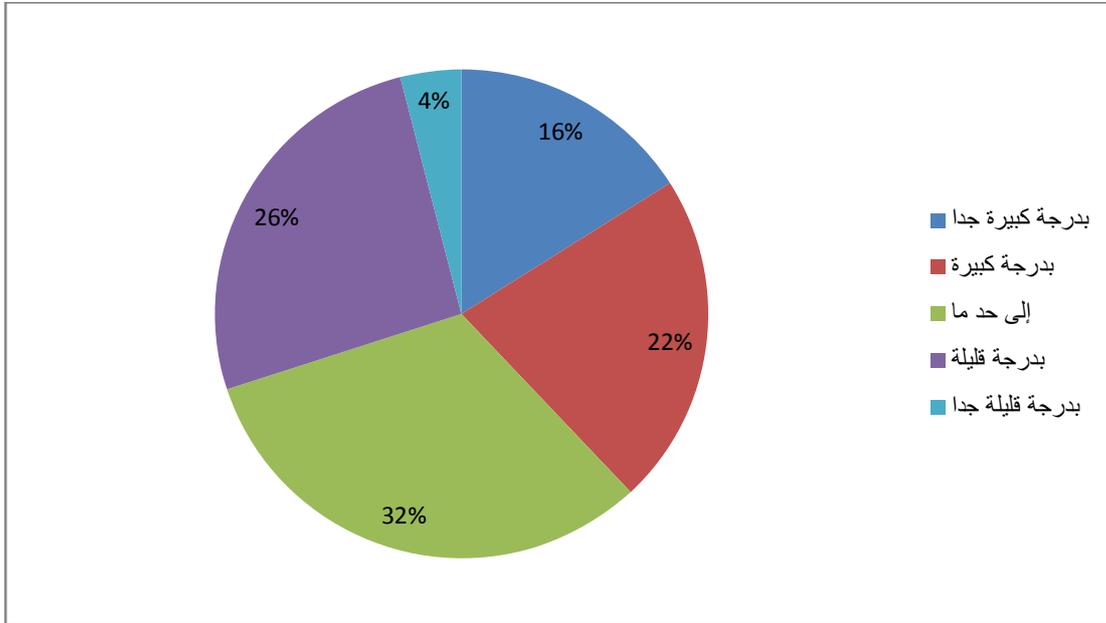
الفصل الثاني: عرض تحليل ومناقشة النتائج

الجدول 13:

يوضح مدى ترك الأستاذ الحرية للتلاميذ أثناء الحصة.

النسبة	التكرار	الجواب
% 16	16	بدرجة كبيرة جدا
% 22	22	بدرجة كبيرة
% 32	32	إلى حد ما
% 26	26	بدرجة قليلة
% 04	04	بدرجة قليلة جدا
100	100	المجموع

جدول رقم (13): يوضح مدى ترك الأستاذ الحرية للتلاميذ أثناء الحصة.



الشكل رقم (13): دائرة نسبية توضح مدى دافعية الألعاب الرياضية التي يختارها الأستاذ في ممارسة النشاط الرياضي.

الفصل الثاني: عرض تحليل ومناقشة النتائج

الاستنتاج:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نجد 32% من التلاميذ ينجون بترك الحرية من طرف الأستاذ إلى حد ما و 26% بدرجة قليلة و 22% بدرجة كبيرة و 16% بدرجة كبيرة جدا في حين 4% من التلاميذ يرون أن الأستاذ يترك الحرية بدرجة قليلة جدا.

ومن خلال الجدول نستنتج أن الأستاذ يترك نوع من الحرية للتلاميذ بدرجة متوسطة إلا أن الحرية التي يتركها الأستاذ لا يجب أن تكون مفرطة أثناء الحصص صحيح أنه يجب ترك نوع من الحرية لكن لا يجب أن تكون بدرجة كبيرة ، والنظام الجديد (المقاربة بالكفاءات) بترك للتلميذ بعض الحرية في تسيير الدرس.

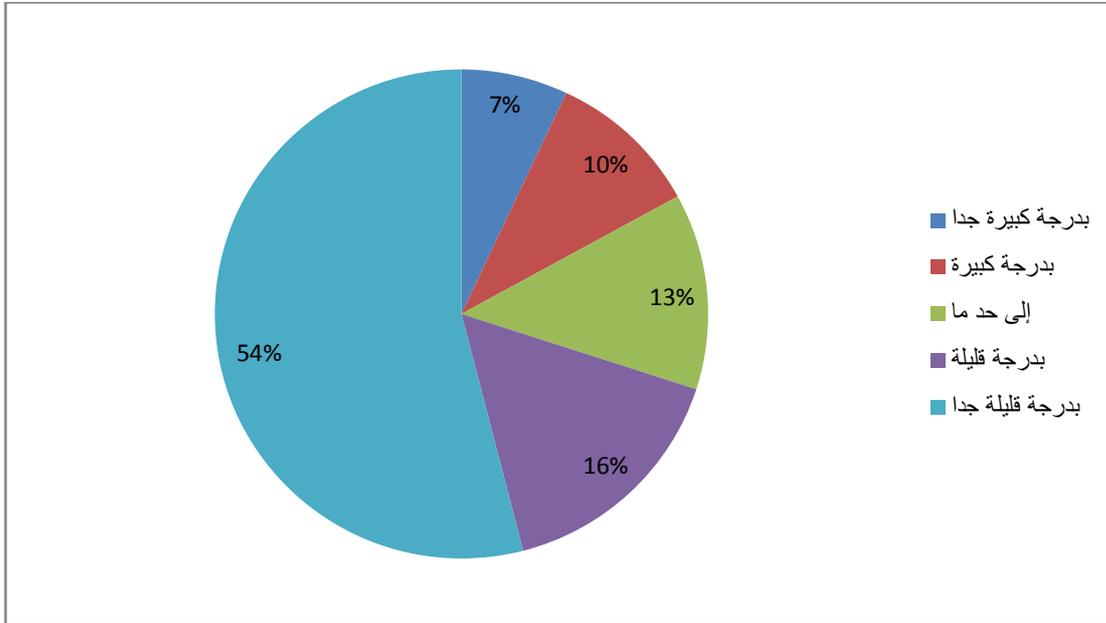
الفصل الثاني: عرض تحليل ومناقشة النتائج

الجدول 14:

يوضح عدم قبول الأستاذ لمساعدة التلاميذ أثناء الحصة.

النسبة	التكرار	الجواب
07 %	07	بدرجة كبيرة جدا
10 %	10	بدرجة كبيرة
13 %	13	إلى حد ما
16 %	16	بدرجة قليلة
54 %	54	بدرجة قليلة جدا
100	100	المجموع

جدول رقم (14): يوضح عدم قبول الأستاذ لمساعدة التلاميذ أثناء الحصة.



الشكل رقم (14): دائرة نسبية توضح مدى دافعية الألعاب الرياضية التي يختارها الأستاذ في ممارسة النشاط الرياضي.

الفصل الثاني: عرض تحليل ومناقشة النتائج

الاستنتاج:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ 54% من التلاميذ يجيبون بدرجة قليلة جدا و 16% بدرجة قليلة و 13% إلى حد ما و 10% بدرجة كبيرة و 07% بدرجة كبيرة جدا. إذن هناك نسبة كبيرة من التلاميذ ينفون عدم قبول الأستاذ لمساعدة التلاميذ في تسيير الدرس وبالتالي تكليف التلاميذ بالمهام المختلفة في الحصة مثل القيام بالتمارين التسخينية والتحكيم وجلب العتاد ... الخ دور فعال في إقبال التلميذ على حصة التربية البدنية.

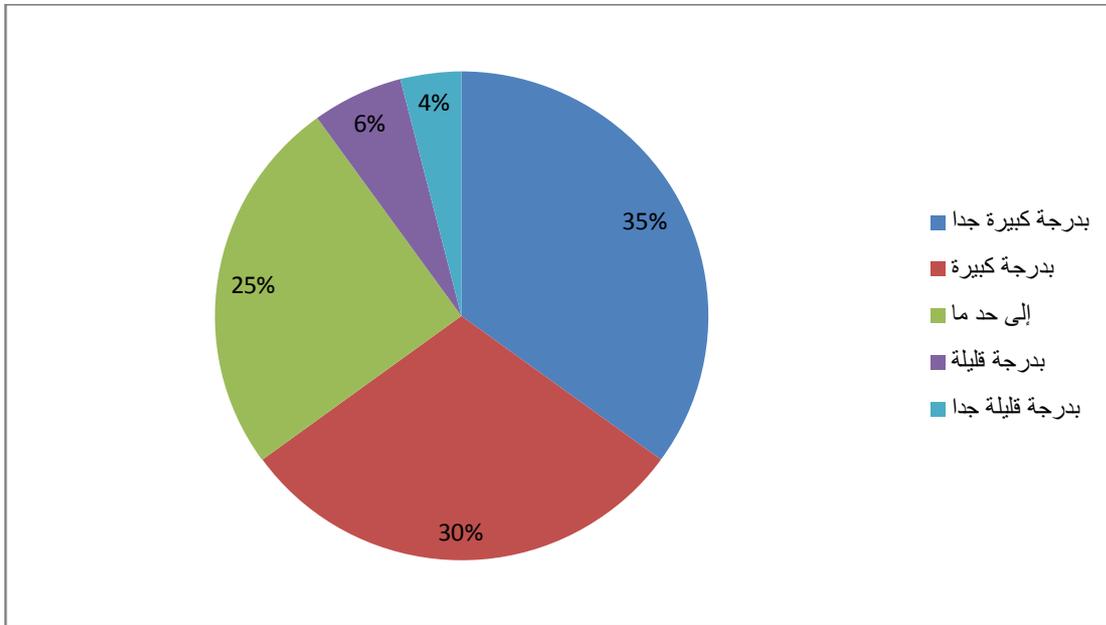
الفصل الثاني: عرض تحليل ومناقشة النتائج

الجدول 15:

يوضح مدى تبسيط الأستاذ للتمرينات خاصة المعقدة.

النسبة	التكرار	الجواب
% 35	35	بدرجة كبيرة جدا
% 30	30	بدرجة كبيرة
% 25	25	إلى حد ما
% 06	06	بدرجة قليلة
% 04	04	بدرجة قليلة جدا
100	100	المجموع

جدول رقم (15): يوضح مدى تبسيط الأستاذ للتمرينات خاصة المعقدة.



الشكل رقم (15): دائرة نسبية توضح مدى دافعية الألعاب الرياضية التي يختارها الأستاذ في ممارسة النشاط الرياضي.

الفصل الثاني: عرض تحليل ومناقشة النتائج

الاستنتاج:

نلاحظ من الجدول أن 35% من التلاميذ يرون أن الأستاذ يبسط الحركات بدرجة كبيرة جدا و 30% بدرجة كبيرة و 25% إلى حد ما و 06% بدرجة قليلة في حين 04% من التلاميذ بدرجة قليلة جدا.

إذن هناك نسبة كبيرة من التلاميذ ينفون عدم قبول الأستاذ لمساعدة التلاميذ في تسيير الدرس وبالتالي تكليف التلاميذ بالمهام المختلفة في الحصة مثل القيام بالتمرينات التسخينية والتحكيم وجلب العتاد... الخ دور فعال في إقبال التلميذ على حصة التربية البدنية.

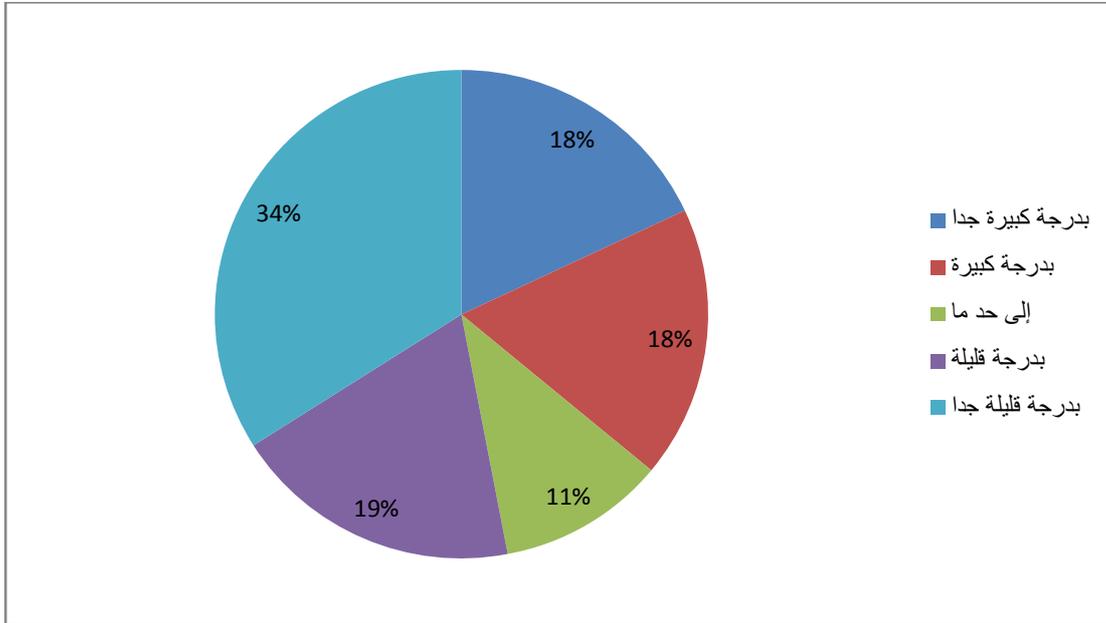
الفصل الثاني: عرض تحليل ومناقشة النتائج

الجدول 16:

يوضح مدى تفضيل الأستاذ التعامل مع التلاميذ المتفوقين رياضيا أثناء الحصة.

النسبة	التكرار	الجواب
% 18	18	بدرجة كبيرة جدا
% 18	18	بدرجة كبيرة
% 11	11	إلى حد ما
% 19	19	بدرجة قليلة
% 34	34	بدرجة قليلة جدا
100	100	المجموع

جدول رقم (16): يوضح مدى تفضيل الأستاذ التعامل مع التلاميذ المتفوقين رياضيا أثناء الحصة.



الشكل رقم (16): دائرة نسبية توضح مدى دافعية الألعاب الرياضية التي يختارها الأستاذ في ممارسة النشاط الرياضي.

الفصل الثاني: عرض تحليل ومناقشة النتائج

الاستنتاج:

نلاحظ أن 34% من التلاميذ يرون أن الأستاذ يتعامل بدرجة قليلة جدا مع التلاميذ المتفوقين رياضيا و 19% من التلاميذ بدرجة قليلة و 18% بدرجة كبيرة وكبيرة جدا في حين 11% من التلاميذ يرون أن الأستاذ يتعامل إلى حد ما مع التلاميذ المتفوقين رياضيا. إذن هناك نسبة كبيرة من التلاميذ ترى أن الأستاذ لا يتعامل مع التلاميذ المتفوقين رياضيا بشكل خاص وهذا دافع كبير لبقية التلاميذ على ممارسة تطبيقات هذه الحصة ، وبالتالي على الأستاذ احترام الفروق الفردية بين التلاميذ وأخذها بعين الاعتبار.

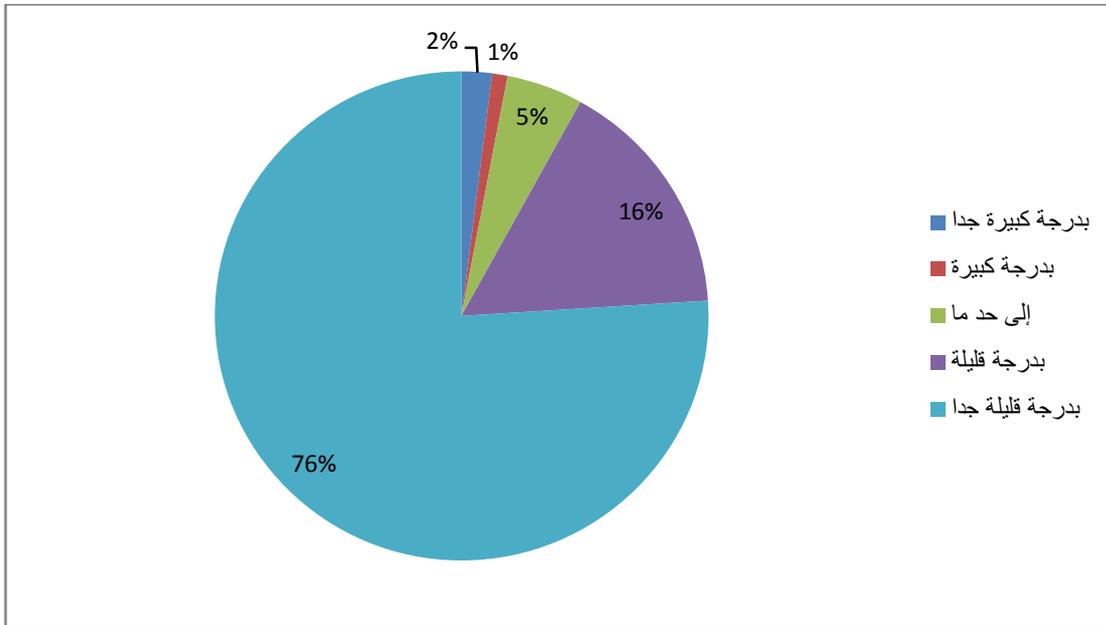
الفصل الثاني: عرض تحليل ومناقشة النتائج

الجدول 17 :

يوضح مدى سخرية الأستاذ من للتلاميذ في عدم النجاح في أداء مهارة ما.

النسبة	التكرار	الجواب
% 02	02	بدرجة كبيرة جدا
% 01	01	بدرجة كبيرة
% 05	05	إلى حد ما
% 16	16	بدرجة قليلة
% 76	76	بدرجة قليلة جدا
100	100	المجموع

جدول رقم (17): يوضح مدى سخرية الأستاذ من للتلاميذ في عدم النجاح في أداء مهارة ما.



الشكل رقم (17): دائرة نسبية توضح مدى دافعية الألعاب الرياضية التي يختارها الأستاذ في ممارسة النشاط الرياضي.

الفصل الثاني: عرض تحليل ومناقشة النتائج

الاستنتاج:

نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن 76% من التلاميذ يرون أن الأستاذ يسخر من التلاميذ بدرجة قليلة جدا و 16% بدرجة قليلة و 05% إلى حد ما و 01% بدرجة كبيرة و 02% بدرجة كبيرة جدا.

إذن أغلب التلاميذ يجمعون على أن الأستاذ يقدم عبارات السخرية بدرجة قليلة جدا وهذا دافع كبير لإقبال التلاميذ على الحصة، ومن خلال السؤال 07 لاحظنا أن تشجيع الأستاذ للتلميذ حافز قوي لممارسة النشاط الرياضي، ومن هنا نستنتج أنه على الأستاذ تصحيح الأخطاء وتقديم التشجيع للتلميذ بدل السخرية وذلك لأجل إنجاح الدرس بصورة أفضل.

الفصل الثاني: عرض تحليل ومناقشة النتائج

الاستنتاج الخاص بالمحور الأول أو الفرضية الأولى:

بعد عرض وتحليل النتائج التي تحصلنا عليها في هذا المحور والذي يشمل الفرضية الأولى، ومن خلال الأسئلة السبعة عشر الأولى التي وضعناها والتي تمحورت حول الدوافع و التحفيزات التي يضعها الأستاذ للتأثير على التلاميذ إيجابيا في ممارسة النشاط الرياضي داخل الحصة وجدنا انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين الذكري و الأنثوي حسب آرائهم في الدور التحفيزي من طرف أستاذ التربية البدنية و الرياضية أثناء الحصة.

الفصل الثاني: عرض تحليل ومناقشة النتائج

2 — عرض، تحليل، ومناقشة النتائج الخاصة باحور الثاني أو الفرضية الثانية:

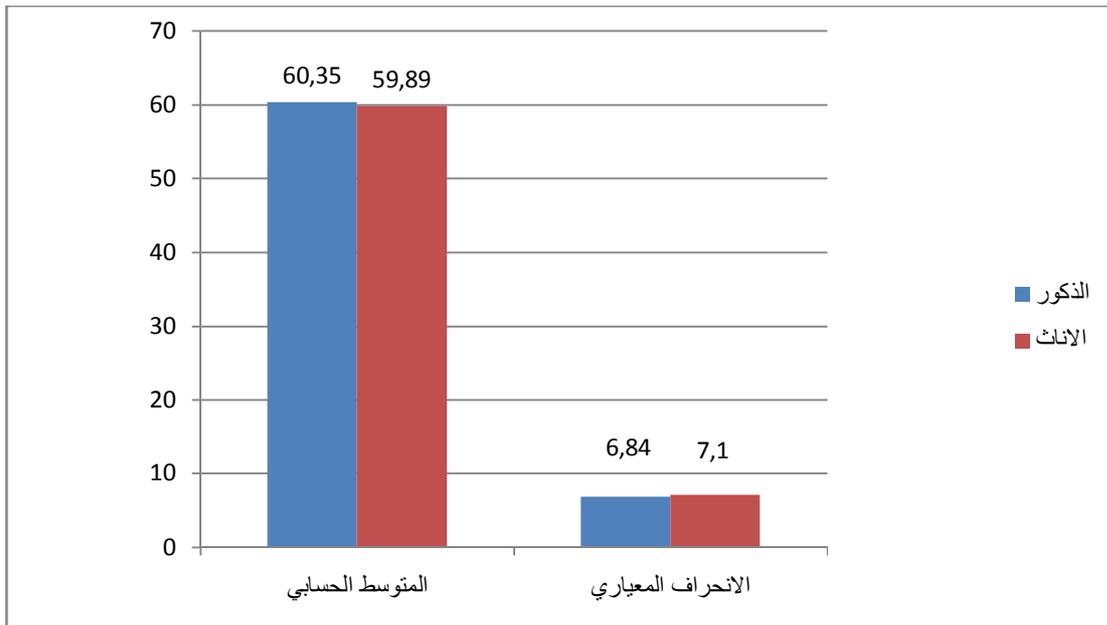
الجدول رقم (18):

يخص اختبار الفرضية الثانية:

يظهر الجدول نتائج الفروق بين الذكور والإناث.

مستوى الدلالة عند 0,05	قيمة "ت" الجدولية	درجة الحرية	قيمة "ت"	الإناث ن = 49		الذكور ن = 51		../الأدوات الإحصائية
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	1.98	98	0,326	7,10	59,89	6,84	60,35	دور الأستاذ في تحفيز التلاميذ للمشاركة الرياضية

جدول رقم (18): يظهر نتائج الفروق بين الذكور والإناث.



الشكل رقم (18): مدرج تكراري يظهر نتائج الفروق بين الذكور والإناث.

الفصل الثاني: عرض تحليل ومناقشة النتائج

ملاحظة:

يتضح من خلال الجدول أن قيمة (ت) لم تأتي ذات دلالة عند مستوي (0,05) [قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية]، وبالتالي ففرضية البحث قد تحققت.

الاستنتاج الخاص بالمحور الثاني أو الفرضية الثانية:

نستنتج من خلال الجدول أن نسبة الذكور أكثر من نسبة الإناث من خلال قيمة (ت) و التي هي أقل من قيمة (ت) الجدولية. إذن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مختلف الشعب قيد الدراسة الأدبية و العلمية حسب آرائهم في الدور التحفيزي من طرف أستاذ التربية البدنية و الرياضية أثناء الحصة .

الفصل الثاني: عرض تحليل ومناقشة النتائج

3 — عرض، تحليل، ومناقشة النتائج الخاصة باحور الثالث أو الفرضية الثالثة:

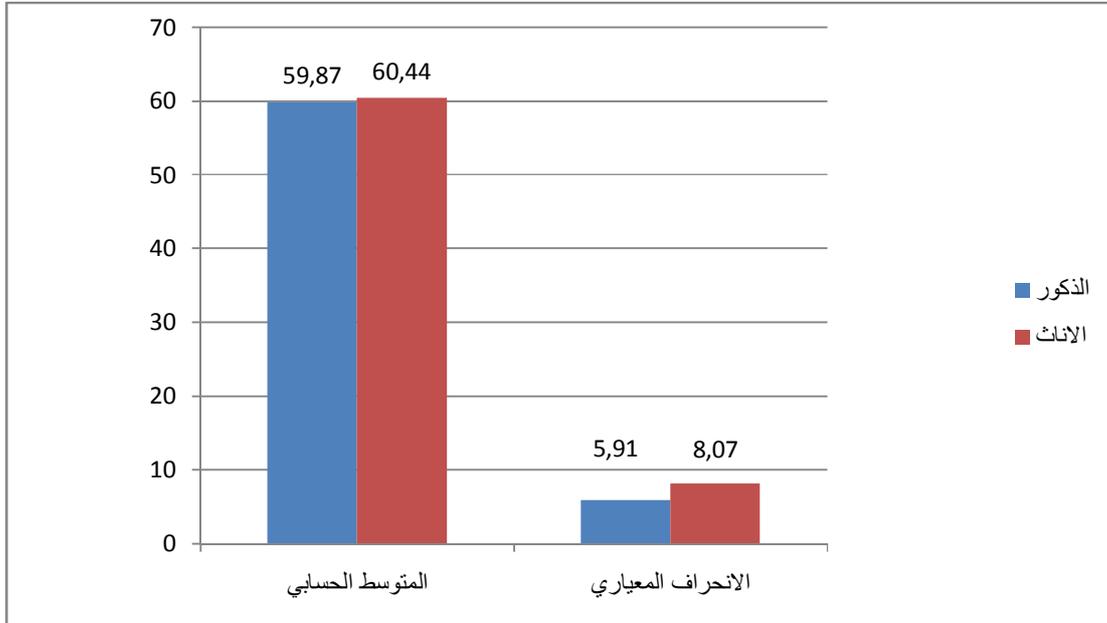
الجدول رقم (19):

يخص اختبار الفرضية الثالثة:

يظهر الجدول نتائج الفروق بين الأدبيين و العلميين.

مستوى الدلالة عند 0,05	قيمة "ت" الجدولية	درجة الحرية	قيمة "ت"	العلميين ن = 45		الأدبيين ن = 55		../الأدوات الإحصائية
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	1,98	98	0,408	8,07	60,44	5,91	59,87	دور الأستاذ في تحفيز التلاميذ للمشاركة الرياضية

جدول رقم (19): يظهر نتائج الفروق بين الأدبيين و العلميين.



الشكل رقم (19): مدرج تكراري يظهر نتائج الفروق بين الأدبيين و العلميين.

الفصل الثاني: عرض تحليل ومناقشة النتائج

ملاحظة:

يتضح من خلال الجدول، أن قيمة (ت) لم تأتي ذات دلالة عند مستوى (0,05)، [قيمة ت المحسوبة أقل من قيمة ت الجدولية]، وبالتالي ففرضية البحث قد تحققت.

الاستنتاج الخاص بالمحور الثالث أو الفرضية الثالثة:

نستنتج من خلال الجدول أن نسبة الأديبين أكثر من نسبة العلميين من خلال قيمة (ت) والتي هي أقل من قيمة (ت) الجدولية. إذن لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور تحفيزي في تنمية الدافعية على المشاركة الفعالة أثناء الحصة.

خلاصة عامة:

من واقع الدراسة والبحث الذي قمنا به ونتائج الدراسة الميدانية التي هدفت إلى معرفة دور أستاذ التربية البدنية في دافعية الإنجاز أو تحفيز التلاميذ على المشاركة في الحصص فكانت الفكرة الهامة التي إستنتجت من بحثنا هذا بعد الدراسة الميدانية وجدنا أن لأستاذ التربية البدنية دور كبير في تحفيز التلاميذ على المشاركة في الحصص وممارسة النشاط الرياضي حيث كلما كان أداء الأستاذ أرقى ومتميز وذلك من خلال مؤهلاته العلمية ومعرفة لخصوصيات حصص التربية البدنية والرياضة و اطلاعه محفزات التلاميذ التي يستخدمها في الحصص والتي من نشأتها أن تأثير على ممارسة النشاط الرياضي وكذا معرفة لخصائص ومميزات المرحلة التي يمر بها التلميذ - المراهقة - كان له تأثير قوي في تحفيز التلاميذ على ممارسة النشاط الرياضي أثناء حصص التربية البدنية ، وبالرغم من هذه المحاولة والمتواضعة التي أردنا من خلالها توضيح ولو الشيء اليسير من دور أستاذ التربية البدنية والرياضة في التأثير الإيجابي على التلاميذ في ممارسة النشاط الرياضي ، إلا أننا فتحنا الباب أمام دراسات أخرى لتناول هذا الموضوع من زوايا عديدة.

التوصيات:

- من خلال بحثنا هذا وما توصلنا إليه من معارف تبادر إلى أذهاننا بعض الاقتراحات والتوصيات:
- 1 — الرفع من قيمة حصة التربية البدنية والرياضة وذلك بزيادة معاملها لخلق التوازن بينها وبين المواد الأخرى.
 - 2 — نوصي بالاعتماد على استخدام التدريس بأسلوب الدافعية ملائمة خصوصيات المراهق النفسية و البدنية وخاصة في هذه المرحلة العمرية (15 — 18 سنة) حتى نلبي رغبات التلاميذ وتحقق الهدف من الدرس.
 - 3 — نوصي باستثمار طاقات التلميذ المراهق من خلال الدافعية.
 - 4 — نوصي بخلق جو تحفيزي للعمل وذلك من خلال دافعية الأستاذ للتلميذ .
 - 5 — على الأستاذ التطوير من أدائه والسعي لخلق محفزات وذلك مثلا بالقيام بدورات رياضة داخل المؤسسة.
 - 6 — الزيادة في الحجم الساعي للحصة.
- هذه بصفة عامة بعض الإرشادات التي ارتأينا أن نقدمها وذلك قصد لفت انتباه المدرسين إلى الدافعية وأهميتها في مجال التدريس الحديث .

قائمة

المراجع

قائمة المراجع

1. أبريوني، ترجمة عبد الله الدايم. التربية العامة ، دار المعارف/ بيروت. 1982.
2. أحمد مختار عضاضة، التربية العلمية التطبيقية في المدارس الابتدائية والتكميلية. ط: 2 / مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة والنشر. 1962.
3. الجرجاني، معجم التعريفات. دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير / القاهرة. 1405هـ.
4. أمين أنور خولي، أصول التربية البدنية - المدخل التاريخي والفلسفة: ط1 دار الفكر العربي/ القاهرة. 1996.
5. بشير صالح الراشدي، في منهج البحث التربوي . رؤية مبسطة : ط1 دار الكتاب الحديث / الكويت. 1997.
6. تشالز بيكر، ترجمة حسن كمال، أسس التربية البدنية. 1994.
7. تشالز بيكر، ترجمة حسين معوض - كمال صالح عبده. أسس التربية البدنية: المكتبة الأنجلو مصرية / القاهرة. 1964.
8. توما خوري، سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق. المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع : ط1 / بيروت. 2000.
9. حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو. عالم الكتاب: ط1 / القاهرة. 1977.
10. حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو، الطفولة والمراهقة عالم الكتاب: ط5 / القاهرة. 1981.
11. حسن أبو عبيدة ، المنهج في علم النفس الرياضي، دار المعارف / مصر. 1997.
12. رايح تركي، أصول التربية والتعليم. ديوان المطبوعات الجامعية / الجزائر. 1988.
13. رايح، تركي، أصول التربية والتعليم. ديوان المطبوعات الجامعية / الجزائر. 1989.
14. صالح محمد علي أبو جادو، الدافعية في المجال الرياضي . دار النشر / القاهرة. (بدون سنة).
15. عبد الحميد قايد، رائد التربية العامة وأصول التدريس. دار الكتاب اللبناني ، ط: 3 / بيروت. 1975.

16. عبد الرحمان العيسوي، علم النفس النمو. دار المعرفة الجامعية / القاهرة. 1995.
17. عبد العالي الجسماني، سيكولوجية الطفولة والمراهق وحقائقها الأساسية . دار العربية للعلوم / لبنان. 1994.
18. عشوي مصطفى، مدخل إلى علم النفس - ديوان المطبوعات الجامعية / الجزائر. 1990.
19. على بشير الغاندي- إبراهيم رحومة- ازيد فؤاد عبد الوهاب، المرشد الرياضي: ط1 المنشأة العامة للنشر والتوزيع/ طرابلس.: 1983.
20. علي عبد الواحد وافي، مناهج البحث .معجم العلوم الاجتماعية . الهيئة المصرية للكتاب: بدون طبعة / القاهرة . 1997.
21. كامل أسامة راتب، النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل: ط1. / دار الفكر العرب. 2008.
22. كامل محمد عويصة، علم النفس النمو. دار الكتاب العلمية / لبنان. 1996.
23. محمد عادل خطاب-كمال الدين زكي، التربية البدنية للخدمة الاجتماعية. دار النهضة العربية / القاهرة . 1965.
24. محمد عماد الدين إسماعيل، النمو في مرحلة المراهقة . دار النفائس/ الكويت. 1982.
25. محمد عماد الدين إسماعيل، النمو في فترة المراهقة. دار القلم / الكويت. 1986.
26. محمد عوض بسيوني — فيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية، ط: 2، ديوان المطبوعات الجامعية / الجزائر. 1992.
27. محمد مصطفى زيدان، نبيل السمالوطي. علم النفس التربوي. ط2 ديوان المطبوعات الجامعية. 1985.
28. محمود عباس عوض، علم النفس العام. دار الجامعية / القاهرة. 1982.
29. مصطفى زيدان، دراسة سيكولوجية تربوية التعليم العام. ديوان المطبوعات الجامعية / الجزائر. 1975.
30. ميخائيل إبراهيم اسعد، مشكلات الطفولة والمراهقة :ط2. دار الآفاق الجديدة / بيروت. 1986.
31. ميخائيل عوض خليل، مشكلات المراهقين في المدن والأرياف. دار المعرفة / مصر. 1973.
32. ناهن رسن سكر، علم النفس الرياضي في التدريب والمنافسة الرياضية. الدار العلمية للنشر والتوزيع / عمان. 2002.

قائمة المراجع

المذكرات:

1. أحسن أحمد، سالم الصولي، يحيى أوي أحمد. واقع التربية البدنية والرياضية بثنائية مستغانم، مذكرة نهاية الليسانس، المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية / جامعة مستغانم. 1991.
2. أحمد سي حورية. التربية البدنية وقيمتها التربوية في الطور الأول من التعليم في المدرسة الأساسية، مذكرة تخرج ليسانس معهد العلوم الاجتماعية / جامعة الجزائر. 1986.
3. قورش عصيم - قرومي سهيلة. مذكرة ليسانس بعنوان "ميل و اتجاه تلاميذ المرحلة الثانوية نحو حصة التربية البدنية والرياضية. 1998.

المراجع بالأجنبية:

1. Thomas. extrinsic motivation: La recherche de la motivation et des performances optimales. Connell, J. P., & Wellborn, J. G. 1991.
2. Macolin: motivation dans le sport et les déficits physiques. J.A. Scott Kelso. (Université de Birmingham - Royaume-Uni) en Floride. 1999.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس — مستغانم
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استمارة استبيان موجهة للأساتذة والدكاترة

في إطار بحثنا تحت عنوان: "دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية دافعية التلاميذ على المشاركة الفعالة أثناء الحصص".

نرجو من سيادتكم المحترمة ترجيح الاختبارات المقترحة والتي ترونها مناسبة لبرنامج المقترح.

الرقم	اسم ولقب الأستاذ	الإمضاء
01		
02		
03		
04		
05		

مقدمة من طرف الطلبة:

- بدة عبد الغاني.
- بن عديدو الشارف.
- بلغاشم سيد علي.

تحت إشراف الأستاذ:

— بن يوسف دحو.

ملاحظة:

— تستعمل هذه الاستمارة في انجاز مشروع تخرج لنيل شهادة الليسانس.

— الاستمارة عبارة عن مجموعة أسئلة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس ——— مستغانم

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استمارة استبيان موجهة لتلاميذ الطور الثانوي

في إطار إنجاز بحثنا العلمي بعنوان:

دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية دافعية التلاميذ على المشاركة الفعالة أثناء الحصة

تلامذاتنا الكرام نوجه لكم الاستمارة ونطلب منكم الإجابة على هذه الأسئلة بكل موضوعية من أجل التوصل إلى نتائج دقيقة تفيد دراساتنا، إن مساهمتكم هذه ستحظى بطابع الأمانة والسرية التامة. شكرا على مساهمتكم ومساعدتكم

(في الخانة المناسبة. x ملاحظة: توضع علامة)

الجنس:

التخصص:

الأسئلة :

الرقم	الأسئلة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	إلى حد ما	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
01	هل طريقة الأستاذ في تقديم الحصة تساعد التلميذ على ممارسة النشاط الرياضي ؟
02	هل للألعاب الرياضية التي يختارها الأستاذ لها دور فعال في تحفيز التلاميذ على المشاركة أثناء الحصة ؟
03	هل المعاملة الحسنة للأستاذ مع التلاميذ لها دور إيجابي في جعل التلاميذ يمارسون النشاط الرياضي ؟
04	هل عبارات التشجيع والثناء من طرف الأستاذ تساعد التلاميذ على ممارسة النشاط الرياضي ؟
05	هل يتعامل الأستاذ مع جميع التلاميذ معاملة واحدة ؟

.....	هل إدخال الأستاذ لجو المرح والسرور يساعد على إقبال التلاميذ لحصة التربية البدنية؟	06
.....	هل تشجيع الأستاذ للتلاميذ يدفعهم لممارسة النشاط الرياضي؟	07
.....	هل التعامل الأنسب للأستاذ له دور إيجابي في تحفيز التلاميذ على المشاركة في الحصة؟	08
.....	هل استخدام الأستاذ للأسلوب العقاب على التلميذ إذا أخطأ في الأداء المهاري له دور سلبى في تحفيز على المشاركة؟	09
.....	هل إعادة تكرار وشرح المهارة من طرف الأستاذ له دور في اهتمام التلاميذ بالدرس؟	10

.....	هل تأثير وتويخ الأستاذ للتلميذ إذا فشل في أداء الحركة له دور سلبى فى الإقبال على الدرس ؟	11
.....	هل المكافآت التى يقدمها الأستاذ أثناء الحصّة لها دور كبير فى تحفيز التلاميذ على المشاركة ؟	12
.....	هل ترك الأستاذ الحرية للتلميذ له أثر إيجابى فى تسيير الدرس ؟	13
.....	هل تدخل الأستاذ لمساعدة التلاميذ فى تسيير الدرس له دور فعال فى إقبال التلاميذ ؟	14
.....	هل تبسيط الأستاذ للتمرينات المعقدة له دور فعال فى إقبال التلاميذ على المهام المختلفة ؟	15

.....	هل الأستاذ يفضل التعامل مع التلاميذ المتفوقين رياضيا أثناء الحصة؟	16
.....	هل يسخر الأستاذ من التلاميذ في عدم النجاح في مهارة ما؟	17

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة:

دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية دافعية التلاميذ على المشاركة الفعالة أثناء الحصة.

اهمية الدراسة:

— دور أستاذ التربية البدنية والرياضية الفعال في إعداد التلاميذ من الناحية النفسية والاجتماعية.
— إبراز العلاقة الموجودة بين أستاذ التربية البدنية والرياضية والتلاميذ.

مشكلة الدراسة:

هل لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية دافعية التلاميذ على المشاركة الفعالة أثناء الحصة ؟

اهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية دافعية التلاميذ على المشاركة الفعالة أثناء الحصة.

فرضيات الدراسة:

فرضيت عامة: أستاذ التربية البدنية والرياضية له دور في تنمية دافعية التلاميذ على المشاركة الفعالة أثناء الحصة.

فرضيات جزئية:

- 1 — لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث حسب آرائهم في دور تنمية الدافعية من طرف الأستاذ التربية البدنية و الرياضية أثناء الحصة.
- 2 — لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأديبين و العلميين حسب آرائهم في دور تنمية الدافعية من طرف الأستاذ التربية البدنية و الرياضية أثناء الحصة.
- 3 — لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية دافعية التلاميذ على المشاركة الفعالة أثناء الحصة.

الكلمات المفتاحية:

دور، أستاذ التربية البدنية والرياضية، التنمية، الدافعية، التلميذ، المشاركة الفعالة، حصة تربية البدنية البدنية، المراهقة. والرياضية، التربية

إجراءات الدراسة الميدانية:

تلميذ من أصل 189 تلميذ. 100 عشوائية شملت عينة على الدراسة العينة: تمت 15 غاية إلى 2014 افريل 29 مستغانم من بمدينة الثانويات المجال الزمني و المكاني: على مستوى بعض 2014. ماي

المنهج: المنهج المتبع مسحي.

الأدوات المستعملة في الدراسة :

لغرض تجميع البيانات اللازمة استخدمت في الدراسة ادلة جمع البيانات والمتمثلة في الاستمارة وتتضمن سؤالاً ولتفسير لنتائج استخدمنا (ك²، النسبة - معامل الارتباط) كوسيلة إحصائية. 17 الاستمارة

النتائج المحصل عليها:

- 1 — لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث حسب آرائهم في دور تنمية الدافعية من طرف الأستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء الحصة.
- 2 — لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأديبين والعلميين حسب آرائهم في دور تنمية الدافعية من طرف الأستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء الحصة.
- 3 — لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية دافعية التلاميذ على المشاركة الفعالة أثناء الحصة

التوصيات:

المواد وبين بينها التوازن لخلق معاملها بزيادة وذلك والرياضة البدنية التربية حصة قيمة من — الرفع الأخرى.

داخل رياضة بدورات بالقيام مثلا وذلك محفزات لخلق والسعي أدائه من التطوير الأستاذ — على المؤسسة.

للحصة. الساعي الحجم في — الزيادة

Résumé de l'étude :

Titre de l'étude : le rôle d'un professeur d'éducation physique et sportive dans le développement de la motivation des élèves à participer activement à la leçon.

L'importance de l'étude :

Le rôle d'un professeur d'éducation physique et sportive dans la préparation efficace des élèves en termes de psychologique et social.

Mettez en surbrillance la relation entre un professeur d'éducation physique et sportive et des élèves.

Le problème de l'étude : Faites un professeur d'éducation physique et le rôle du sport dans le développement de la motivation des élèves à participer activement en classe ?

Objectifs de l'étude : Cette étude vise à déterminer le rôle d'un professeur d'éducation physique et sportive dans le développement de la motivation des élèves à participer activement en classe.

Hypothèses de l'étude :

Vredat général : Professeur d'éducation physique et sportive a un rôle dans le développement de la motivation des élèves à participer activement en classe.

Hypothèses partielles :

1 - Il n'y a pas de différences statistiquement significatives

entre les hommes et les femmes en fonction de leurs points de vue dans le développement du rôle de la motivation par le professeur d'éducation physique et sportive en classe.

2 - Il n'y a pas de différences statistiquement significatives entre les opinions littéraires et scientifiques sur le rôle du développement de la motivation par le professeur d'éducation physique et sportive en classe.

Mots-clés : rôle, un professeur d'éducation physique et sportive, le développement, la motivation, l'étudiant, la participation active, la part de l'éducation physique et du sport, l'éducation physique, de l'adolescence.

Procédures pour l'étude de terrain :

Échantillon: L'étude a été menée sur un échantillon aléatoire de 100 élèves sur 189 élèves.

Domaine temporel et spatial : l'étude a été menée au niveau de certaines écoles secondaires de Mostaganem de 20 Janvier 2014 jusqu'au 20 Avril 2014.

Curriculum : une méthode d'enquête prises.

Les instruments utilisés dans l'étude : dans le but de rassembler les données nécessaires utilisées dans l'étude de la collecte de données et de preuves sous la forme du formulaire 17 et comprend une question et l'interprétation des résultats, nous avons utilisé (Ca 2, le rapport - le coefficient de corrélation) comme une statistique.

Les résultats obtenus :

Aucune différence statistiquement significative entre les hommes et les femmes par leurs opinions dans le développement du rôle de la motivation par le professeur d'éducation physique et sportive en classe.

Aucune différence statistiquement significative entre les opinions littéraires et scientifiques sur le rôle du développement de la motivation par un professeur d'éducation physique et sportive en classe.

Recommandations:

Levée de la valeur de la part de l'éducation physique et le sport, les laboratoires de spectre pour créer un équilibre entre eux et d'autres matériaux.

Professeur sur le développement de la performance et à s'efforcer de créer des incitations pour le spectre, par exemple, faire Bduarat sport dans l'organisation.

L'augmentation de la taille de la part du courrier.